الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢١ تشرين الاول ١٩٨٩ م ٢١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٣٨ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل : ٤١٦١٨٧٥

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

اعادة بناء الفاو رسالة سلام عراقية الى العالم كله

تحرير الفاو وبناؤها مفخرة للقائد صدام حسين

■ العراق يدعو النظام الايراني الى الموافقة على اجراء تبادل شامل لأسرى الحرب ■

■ شهادات عربية لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

تحرير الفاو وبناؤها مفخرة للقائد صدام حسين

■ اخضرار شجرة الحناء مجددا ابلغ نداء لكل العالم برسالة السلام العراقية ■

■ القاهرة/واع : اكد وزراء ومسؤولو شؤون البيئة في الوطن العربي ان اعادة بناء الفاو ، في اجواء ضبابية الموقف الايراني ، تمثل غصن الزيتون رفعته سواعد العراقيين لتبلغ العالم كله رسالة العراق من اجل السلام .

وشددوا في تصريحات لمراسل (واع) بالقاهرة لمناسبة انعقاد دورة مجلسهم الثانية .. على ان كل ابناء العروبة كانوا يشخصون بابصارهم نحو الفاو ليشهدوا معجزة البناء ، بعد ما رفعوا هاماتهم عاليا من قبل بملاحم بطولة ابناء العراق وهم يغسلون بدمائهم تراب الفاو المقدس من دنس الغزاة .

ووصفوا ذلك الاعجاز التنفيذي الذي تجسد على ارض الفاو بانه الصورة الاخرى لتنامي الامة العربية بترابها القومي ، والذي تمثل من قبل في تخندق كل العروبة وراء السواتر العراقية ردا للعدوان وصدا للريح الخمينية الصفراء التي حاولت تلويث الفكر العربي والاسلامي بالبدع والضلالات الزائفة .

وقال السيد يوسف حمدان الحيبر وزير الشؤون البلدية والبيئة في الاردن ان اصرار الاشقاء في العراق على عودة الحياة لتلك الرقعة العربية العزيزة ليس فكرة تنموية مجردة ، وانما حرص على تكريم حالة جهادية جسدتها معارك الفاو ، وابلى فيها ابطال العروبة بلاء حسنا في الدفاع عن كل المقدسات التي تعتز بها الامة .

ووصف الاسهام العربي باعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانه رد دين الى تلك المدينة التي سورت باطلالها العروبة ارضا وانتماء وسيادة .

وقال ان ذلك التدافع العربي للاسهام في عودة الحياة الى الفاو كان تعبيرا قويا بالغا لكل العالم بان العرب يرفضون ان تلوث الدخائل اجواءهم .

وقال الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء شؤون البيئة العرب .. ان اخضرار شجرة الحناء مجددا هو ابلغ نداء لكل العالم بان الامن والسلام ضمانة الحياة . وان العراق متطلع الى تلك الضمانة ، ويحرص عليها من اجل الجميع .

وركز على ضرورة ان تتحمل الاطراف الدولية كافة مسؤولياتها تجاه اقرار السلام والامان الشامل والدائم في منطقة الخليج العربي ، ووفقا لما جاء في بنود قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

كما شدد الامير فهد على ان المملكة العربية السعودية حريصة على امن وسلامة المقدسات الاسلامية وسيادتها الوطنية وشرف ترابها العزيز ، قدر حرصها على السلام والامن في المنطقة والعالم ، وقدر حرصها على علاقاتها الودية مع جميع الاطراف استنادا الى اسس ومبادىء العلاقات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وحيا الدكتور محمود عبدي نائب وزير الزراعة في الصومال ارواح الابطال الذين افتدوا بدمائهم الزكية التراب العربي المقدس ، وقال انهم سجلوا في سفر الخالدين ان المبادىء والقيم تسمو على كل معاني الحياة الاخرى .

وقال ان اعمار الفاو جاء وثيقة جديدة حملها القائد صدام حسين وشعبه البطل الى كل الشعوب والقوى المحبة للسلام تعبيرا صادقا عن الحرص على السلام ، ولتحمل جميع الاطراف مسؤولية اخلاقية وانسانية وقانونية في الضغط على ايران بمختلف الوسائل من اجل التحول من حالة وقف اطلاق النار الى معاهدة دائمة للسلام الشامل في عموم المنطقة .

البقية على ص ١٥

■ مجلة هندية ■

الرئيس صدام حسين قائد عربي عظيم

■ نيودلهي/واع : قالت مجلة ، بيسون سادو ، الهندية امس ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو قائد عظيم في الوطن العربي . وان منهجه القيادي والفكري سيكون لهما تاثير كبير في القضايا العربية المقبلة .

ونمنت المجلة في تقرير بعنوان (العراق الحديث) كتبه موفدها الى العراق ، التطور الكبير والنقلة التي يشهدها العراق في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والحضارية .

وقالت المجلة في تقريرها ان العراق هو نموذج فريد ، وذلك في بنائه قطرا حديثا على اسس صلبة لحضارة عظيمة وتراث يعود لآلاف السنين .

واشارت الى ان بغداد اصبحت من بين المع العواصم الحديثة في العمران والبناء والخدمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي توفرها لابنائها ، تشاركها في ذلك كافة مدن العراق من الشمال الى الجنوب .

واضافت المجلة ان العراق قدم النموذج القومي الامثل على الصعيد العربي من خلال دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، وتحقيق الانتصار على النظام الايراني .

■ القليبي اتفق مع دوما ■

مؤتمر مشترك لوزراء الخارجية العرب والأوربيين

■ باريس/واع : ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اتفق مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما على عقد مؤتمر مشترك لوزراء خارجية البلدان الاوربية والاقطار العربية قبل نهاية العام الحالي .

وقالت المصادر ان هذا الاتفاق تم خلال الاجتماع الذي عقده القليبي مع دوما يوم امس الاول .

واضافت ان فرنسا التي تترأس حاليا دول السوق الاوربية المشتركة ستقوم بمفاتحة شريكاتها الاوربيات حول هذا الموضوع الذي يرجح ان يعقد في العاصمة الفرنسية ، وذلك في إطار احياء الحوار والتعاون العربي ـ الاوربي والذي توقف بين الجانبين منذ عام ١٩٨٤ .

■ لبحث العلاقات الثنائية ■

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية يزور الكويت

■ الكويت/واع : يصل الى الكويت اليوم السبت الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية في زيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام ، على راس وفد يضم وزراء الخارجية والاعلام والصناعة .

ويجري الدكتور نعمان خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تتركز حول العلاقات الثنائية والقضايا العربية .

ومن المقرر ان يستقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الدكتور نعمان والوفد المرافق له .

ويرافق رئيس الوزراء اليمني وفد سياسي واقتصادي يضم الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية والدكتور احمد محمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام والدكتور عبدالله محمد عثمان وزير الصناعة والتجارة والتموين . إضافة الى نائبي وزيري التخطيط والطاقة ، وعدداً من المسؤولين اليمنيين .

■ مندوب العراق لدى الامم المتحدة ■

النظام الايراني يعرقل تنفيذ القرار (٥٩٨)

■ الامم المتحدة / واع : دعا مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة النظام الايراني الى الموافقة على تبادل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران ، وفقا للفقرة ١١٨ من اتفاقية جنيف التي تنص على تبادل الاسرى حال توقف العمليات القتالية .

واكد في مؤتمر صحفي عقده في نادي الصحفيين في الامم المتحدة ان النظام الايراني يعرقل الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ، بنهجه الانتقائي لفقرات القرار وعدم استعداده لتنفيذه بصورة شاملة .

واضاف انه على الرغم من توقف العمليات القتالية الا انه ليس هناك تقدم في قضية تبادل الاسرى او تنفيذ القرار الدولي الذي يدعو الى سلام شامل وعادل بسبب رفض ايران اجراء مفاوضات مباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز ديكويلار .

واوضح ان العراق اتخذ عددا من المبادرات التي تؤكد موقفه الثابت وصدق نيته من السلام كاعادة بناء مدينتي البصرة والفاو ، والسماح للطائرات المتوجهة الى ايران بالمرور في الاجواء العراقية ، واطلاق سراح اعداد من الاسرى الايرانيين من جانب واحد .

■ اتحاد المغرب العربي ■

انتخاب احمد عصمان رئيساً للمجلس الاستشاري

■ الرباط/الوكالات : علم من مصدر رسمي ان رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان انتخب امس بالاجماع رئيسا للمجلس الاستشاري لاتحاد المغرب العربي الذي يعقد حاليا دورته الاولى في الرباط .

ويبلغ احمد عصمان (٦٠ عاما) وشغل سابقا منصب رئيس الوزراء في المغرب ولم تعرف مدة ولايته .

ويتالف المجلس الاستشاري من (٥٠) نائبا يمثلون بالتساوي بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ، عشرة نواب من كل بلد » .

كما تم تشكيل مكتب للمجلس ، وتالفت خمس لجان هي .. لجنة الشؤون السياسية ولجنة التخطيط والمالية والاقتصاد ولجنة الشؤون القانونية ولجنة الثقافة والتربية والاعلام واخيرا لجنة الشباب والشؤون الاجتماعية .

■ (٤٧) جريحا فلسطينيا ■

تظاهرات ومواجهات في الضفة الغربية وغزة

■ الارض المحتلة/وكالات : اصيب (٤٧) مواطنا فلسطينيا بجروح بينهم (٢٣) طفلاً في مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت مصادر فلسطينية ان المحتلين اطلقوا الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في مناطق مختلفة ، بينما شمل الحصار العسكري الصهيوني مدينة نابلس امس بالاضافة الى بيت ساحور وبيت لحم ومخيمات بلاطة والخليل ورام الله والقدس المحتلة .

واعتقلت قوات الاحتلال (٦٧) مواطنا فلسطينيا بينهم ستون تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسبعين والثمانين وسبع فتيات .

واعلنت سلطات الاحتلال ان جميع الحرائق التي نشبت خلال الاسبوعين الماضيين في منطقة الجليل كانت مدبرة .

وقال مذياع العدو ان سلطات ، اسرائيل ، اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين لم يشر الى هويتهم بحجة علاقتهم بالحوادث .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان جباة الضرائب الصهاينة الذين يعملون مع القوات الصهيونية ، تابعوا امس عمليات المصادرة في بيت ساحور .

واضافت المصادر ان الصهاينة صادروا ما قيمته ثلاثة ملايين دولار من المواطنين الفلسطينيين .

على صعيد اخر استكملت قوات الاحتلال بناء معسكر اعتقال جديد في الضفة الغربية المحتلة يستوعب (٤٥٠٠) معتقل .

وقالت اذاعة الكيان الصهيوني ، ان المعسكر الجديد في منطقة تكواع بالضفة الغربية وتبلغ تكاليف انشائه (١٥) مليون دولار وتتضمن مرحلته الاولى نصب خيام لحوالي (١٥٠٠) معتقل .

واشارت الاذاعة الى ان الجيش الصهيوني انفق منذ بداية الانتفاضة وحتى الان حوالي (١٢٠) مليون دولار على إقامة معسكرات الاعتقال .

من جهة ثانية ذكرت وكالة رويتر ان اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوربية اعلنت امس انها ستقدم للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مساعدات تبلغ (٤٫٦٥) مليون وحدة نقد اوربية اي ما يعادل خمسة ملايين دولار .

■ اعوان رفسنجاني ضربوا غفاري ■

تكالب حكام ايران على نهب ثروات شعوبهم

■ باريس / واع : كشفت صحيفة المحرر الاسبوعية في العاصمة الفرنسية ان احد قادة ما يسمى حزب الله الرئيسيين في ايران (احمد غفاري) نقل الى المستشفى بسبب اصابته بجروح في راسه على اثر ضربة من قبل احد حراس رفسنجاني الشخصيين .

وقالت الصحيفة ان سبب الحادثة يعود الى ان غفاري علم ان السلطات الايرانية تنوي تخفيض قيمة عملتها (التومان) فطلب من احد المصارف الرئيسة في طهران تبديل نحو (٤٠) مليون تومان يملكها الى العملات الصعبة .

وقالت ان مدير المصرف طلب من غفاري الانتظار للاتصال برؤسائه حول الموضوع لاسيما وان المبلغ كبير ولا توجد عملة صعبة كافية لتغطيته .

لكن غفاري تهكم على مدير المصرف وتطور الامر بينهما الى حدوث اشتباك بالايدي مما دفع ادارة المصرف

البقية على ص ١٥

دلالة تعمير الفاو

■ احمد حمروش ■

تغمر البهجة القلوب للاحتفال بتعمير الفاو .. ليس في حدود العراق فقط .. ولكن في ارجاء الامة العربية ... حيث يشعر المواطنون العرب مهما اختلفت جوازات سفرهم ... انهم يقيمون نصبا تذكاريا للانتصار الذي هزمت فيه القوات الايرانية المعتدية .

المدن الجديدة التي بنيت في سرعة خارقة وبروح معنوية عالية هي فعلاً نصب تذكارية تبلور تضحيات الشهداء وبسالة المحاربين وموهبة القيادة وامل الجماهير في استقرار السلام .

ومبادرة العراق بتعمير المدن التي دمرتها حرب الثماني سنوات تجمع بين امرين ... استعادة لذكريات البطولة التي تجسدت في تحرير الفاو والدفاع عن البصرة وغيرها من المدن ... وتقديم الدليل العملي المجسد على رغبة مؤكدة لتوقيع وثيقة السلام .

هذه المدن التي يحتفل بها جديدة وعامرة تقدم للعالم صورة حية على حرص العراق على السلام ، فهي تتم وتفتح ذراعيها لسكانها الجدد .. وليس هناك من احد يستطيع ان يجزم جزما قاطعا بان احتمالات تجدد القتال قد انتفت تماما ... وان الحرب قد اصبحت صفحة مطوية من صفحات التاريخ .

صحيح ... ان هذه الاحتمالات ضعيفة وباهتة ... ولكنها قائمة على اية حال .

والمقارنة تفيد ... فايران لم تبدا بعد في تعمير مدنها المدمرة ... ولم تضع خطة لذلك ... وهو مؤشر يظهر الفرق بين دولة مثل ايران لا تسعى جادة لتثبيت دعائم السلام ... ودولة مثل العراق تتجه بكل طاقاتها لاقرار السلام .

والاحتفال الذي يتم بعد ايام ليس احتفالاً قطريا بل هو احتفال قومي .. فتحرير الفاو كان بمثابة إرادة عربية مشتركة ... وبعض الذين ارتوت الارض بدمائهم دفاعا عن الحدود الشرقية كانوا من ابناء لا تربطهم حدود مشتركة مع ايران ... والاموال التي صرفت على التعمير يجب ان تكون

البقية على ص ١٥

■ اول اقتراع برلماني ■

أوزال يفشل في الفوز بمنصب الرئيس

■ انقرة/رويتر : فشل رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال امس في الحصول على ثلثي عدد الاصوات بالبرلمان وهي الاغلبية المطلوبة للفوز بمنصب الرئيس وذلك في الجولة الاولى للاقتراع .

ويقاطع الحزبان المعارضان الرئيسان ـ اللذان يشغلان (١٥٥) مقعدا من (٤٥٠) مقعدا بالبرلمان ـ الاقتراع على منصب الرئيس .

وحصل اوزال على (٢٤٧) صوتا مقابل (١٨) صوتا لمنافسه الوحيد فتحي جيلقباس العضو بحزب الوطن الام الحاكم .

وستجرى الجولة الثانية يوم الثلاثاء حيث سيتعين ايضا على اي من المرشحين الفوز بثلثي عدد الاصوات .

وقال سليمان ديميرل رئيس حزب الطريق الصحيح ، ان مثل هذه المقاطعة امر لم يسبق له مثيل ، كيف يحق له ، تولي الرئاسة .. بتاييد شعبي يصل الى عشرة في المئة .. » .

واظهر استطلاع راي (١٦٠٠) شخص نشرته صحيفة ديلي نيوز ان (٢٨٫٦) في المئة فحسب من العينة يريدون اوزال رئيسا .

■ مصدر رسمي ■

٦٤ مليار دولار دين الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/وكالات : اعلن النائب الاول لرئيس لجنة الدولة للاسعار والاحصائيات في الاتحاد السوفيتي نيكولاي بيلوف امس ان الدين الخارجي السوفيتي بالعملات الصعبة ، سيناهز ، (٤٠) مليار روبل قابلة للتحويل (٦٤ مليار دولار) مع نهاية العام الحالي ، مقابل (٤٣) مليار روبل (٥٤ مليار دولار) في اول تموز الماضي .

ويذكر ان حجم الدين السوفيتي بالعملات الصعبة كان يبلغ (٢٨٫١) مليار روبل (٤٥ مليار دولار) في بداية العام الحالي وفق بيانات ادلى بها وزير المالية فالنتين بافلوف امام مجلس السوفيت الاعلى في اواخر ايلول الماضي .

■ الانسحاب السوري عقبة رئيسة للوفاق ■

الحكومة اللبنانية تبحث شؤون اجتماعات الطائف

■ بيروت/الطائف/وكالات : بحثت الحكومة اللبنانية في اجتماع لها امس برئاسة العماد ميشيل عون ، المسائل المتعلقة باجتماعات النواب اللبنانيين بالطائف .

واكد اللواء ادكار معلوف وزير المالية عقب الاجتماع تمسك النواب بسيادة لبنان .

ونقلت وكالة رويتر عن مصدر مقرب من العماد عون قوله انه يجب ان لا يضيع اللبنانيون جميع التضحيات التي بذلوها حتى الان مقابل توقيع على قطعة ورق تسلم لبنان الى النظام السوري .

واضاف قائلاً : لا يمكن الوثوق في ضمانات سورية بالكلمات او التوقيع .

وقال المصدر ان العماد عون يريد خطة سلام تحدد بالضبط موعد وكيفية انسحاب القوات السورية .

واضاف قائلاً .. انه يجب الا تنص على ان الانسحاب يعتمد على انتخاب رئيس او تشكيل حكومة جديدة او اي مسالة اخرى .

وقال ان الشيء الوحيد الذي يمكن قبوله هو انسحاب كبير للقوات السورية بدون ان يرتبط ذلك بالشؤون الداخلية للبنان .

وفي الوقت الذي ماتزال فيه اجتماعات الطائف معلقة بسبب الوجود العسكري السوري في لبنان : ابدى حزب الوطنيين الاحرار تحفظه على التعديل المقترح لوثيقة الاصلاح السياسي التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية ولاسيما البند الذي ينص على قيام القوات السورية (بمساعدة) قوات الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الحزب مطالبته خلال اجتماع المجلس السياسي برئاسة المهندس داني شمعون رئيس الحزب ، بان تتم اية مساعدة ، بناء على طلب من الحكومة اللبنانية للحفاظ على مبدا السيادة الوطنية وهو ما يتمسك به سائر اللبنانيين بالاضافة الى النواب المجتمعين في الطائف .

من جانب اخر اكدت بريطانيا مجدداً تاييدها لسيادة واستقلال لبنان ومعارضتها لوجود اية قوات اجنبية على ارض لبنان باستثناء قوات الامم المتحدة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده محمد المغربي مبعوث العماد ميشيل عون مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية .

صورة وحدث

■ المركبة الفضائية (غاليلو) بعد اطلاقها من مكوك الفضاء اتلانتس حيث من المؤمل ان تصل مدار كوكب المشتري في عام ١٩٩٥ .

لكي يبقى المعسكر الاشتراكي مؤيداً للقضايا العربية

■ د . علي محمد سعيد ■

تنقل وكالات الانباء بين الحين والاخر ، اخبارا عن العلاقات بين الكيان الصهيوني ودول الكتلة الاشتراكية . واذا كان من المؤكد ان لكل دولة الحرية في ان تقيم العلاقات الدبلوماسية او غيرها مع اية حكومة او بلد تريد . فان قرارها هذا لا يتم بعيدا عن خياراتها العقائدية ومصالحها القومية والراي العام الداخلي فيها .

وقد كان القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا بقطع علاقاتهم الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧ نابعا من تلك الاعتبارات لكون هذه الدول كانت تمثل اتجاها عقائديا معارضا للاتجاهات الراسمالية الغربية . وترتبط مصالحها السوقية ، الستراتيجية ، بالوقوف الى جانب العرب في مواجهة الكيان الصهيوني . الحليف السوقي ، الستراتيجي ، للولايات المتحدة الامريكية .

الا ان ما يحدث في المعسكر الاشتراكي اليوم من تغييرات بشان النظرة الراهنة تجاه ، الماركسية ، والدور العالمي الذي يلعبه المعسكر الاشتراكي في مواجهة الغرب . يجعلنا نتوقع ان تكون واحدة من نتائجه اعادة النظر بعلاقاتها مع الكيان الصهيوني . وان لم يكن بالضرورة الانحياز له . وان قرار هنغاريا باعادة علاقاتها مع الكيان المذكور ياتي في هذا السياق .

الامر الذي يفتح الباب لوسائل الدعاية والدبلوماسية الصهيونية للعمل في منطقة كانت لفترة طويلة اشبه بالمغلقة للعرب وقضاياهم . من حيث الدعم والتاييد .

لذلك فان من واجب الدبلوماسية والاعلام العربي ان يعيد اهتمامه وفاعليته تجاه المعسكر الاشتراكي ، اخذا بنظر الاعتبار المتغيرات الجديدة فيه . وفي مقدمة هذه المهمات لانجاز هذا الواجب :

■ اولا ـ اعادة النظر في الرؤية الى طبيعة العلاقات مع الكتلة الاشتراكية . فلقد كان الاعتقاد السائد ان التزام الدول الاشتراكية بدعم القضية الفلسطينية امر واجب ومفروغ منه بحكم الالتزام العقائدي الاشتراكي لهذه الدول . ووفق هذه النظرة كان العرب يحمّلون الدول الاشتراكية ويطالبونها باكثر مما يطالبون غيرها من الدول . ويستاوون من بعض مواقفها ، في حين لا يقابلون مواقف مماثلة بمثل هذه الحساسية تتخذها دول اخرى ، بل ربما كانوا يرحبون بها .

هذه النظرة عرقلت في احيان كثيرة تطور العلاقات العربية مع الدول الاشتراكية . كما انها نظرة غير موضوعية اذ ترى العلاقات الدولية من خلال متغير واحد ، هو الالتزام العقائدي . في حين يؤكد واقع العلاقات الدولية ان المصالح القومية وظروف الصراع الداخلي والدولي عوامل تتقدم على اية عوامل اخرى في تحديد السياسات الخارجية للدول في عصرنا .

■ ثانيا ـ ان المعسكر الاشتراكي يعيش اليوم فترة اعادة تكوّن سياسية واقتصادية واجتماعية . وبالتالي فان الفرصة للتاثير في توجهات سياساته تكون اكبر من غيرها في مراحل اخرى . مما يقتضي الان المبادرة العربية بتكثيف الاتصالات مع الدول الاشتراكية ، واعادة جسور الصداقة والثقة ، وتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية معها .

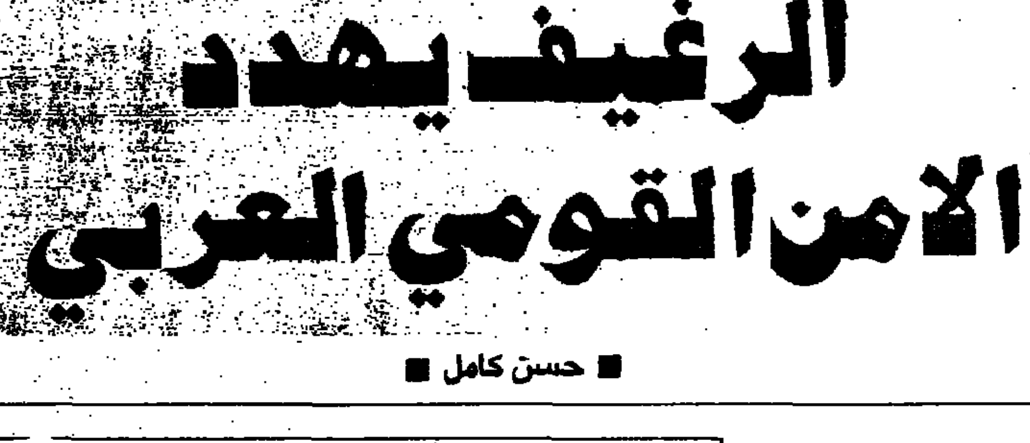
■ ثالثا : في المرحلة السابقة كان التركيز الدبلوماسي والاعلامي العربي موجهًا اساسا الى مراكز صنع القرار الرسمي في المعسكر الاشتراكي . اما الان وفي ظل المتغيرات الحالية .

فالاهتمام يجب ان ينصبّ على الراي العام الداخلي في هذه الدول . لما سوف يلعبه من دور مهم في تحديد اتجاهات سياساتها الخارجية .

ان دلائل عديدة تشير الى ان الكيان الصهيوني . قد بدا فعلا بالمبادرة بالتحرك على الكتلة الاشتراكية . ولابد من مسعى عربي مضاد لمواجهته . لاسيما ان الظروف في المنطقة ـ حتى الان ـ هي لصالح العرب . وستبقى كذلك اذا ما امتلكنا زمام المبادرة وتخلينا عن الموقف السلبي وانتظار النتائج .

تقرير

لقمة العيش
اكبر تحديات القرن المقبل



الرغيف يهدد الامن القومي العربي

■ حسن كامل ■

يقف العالم على اعتاب القرن الجديد ، الذي تشير جميع التوقعات الى ان اكبر تحدياته ستكون معركة توفير لقمة العيش لهذا العدد المتزايد من البشر وتوضح التوقعات العربية ان الوطن العربي سيدخل القرن الحادي والعشرين بسلال فارغة .

وتستند تلك التوقعات الى ان العرب ينفقون اكثر من (٢٥) مليار دولار سنويا لتسديد قوائم المنتجات الغذائية المستوردة . في حين تشهد نسب اكتفائهم الذاتي لمجموعات السلع الغذائية الرئيسة تراجعا مستمرا .

وتؤكد تقارير المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان وضع الاكتفاء الذاتي العربي من الغذاء يلقي بظلال كثيفة على الامن الغذائي العربي . وتشير الى ان عام ١٩٨٧ شهد تراجعا في الاكتفاء الغذائي للسلع الاساسية بلغ نحو (٤٨) بالمائة للخبز و(٣٣) بالمائة للزيتون و(٣٥) بالمائة للسكر و(٧٨) بالمائة للحوم .

وتوضح ارقام المشتريات في اسواق الغذاء العالمية ، ان العرب زبون كبير في تلك الاسواق ، لأن الاقطار العربية تستورد (٥ر١٢) بالمائة من مجمل الصادرات العالمية الغذائية . كما انها تستورد عشرين بالمائة من صادرات الحبوب العالمية .

وتضع هذه الارقام الوطن العربي في المرتبة الاولى لمناطق العجز الغذائي في العالم .



■ مشكلة قائمة ■

ويقول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨٨ ، ان الانتاج الزراعي العربي حقق خلال عقد الثمانينات نموا سنويا بنسبة (٢) بالمائة . في حين تشير ارقام استهلاك المواد الغذائية والزراعية في الوطن العربي ، الى زيادة بمعدل سبعة بالمائة سنويا . مما يؤكد تزايد نسبة العجز الغذائي سنويا ، التي قد تصل الى مستويات خطيرة اذا ما حسبنا الزيادة المطردة للسكان في الوطن العربي ، حيث ترجح التوقعات تزايد الطلب العربي على المواد الغذائية في العام (٢٠٠٠) بنسب اكبر .

وتضيف تلك التوقعات ان العرب سيستهلكون مطلع القرن المقبل (٤٩) مليون طن من القمح . يتم استيراد نصفها من الاسواق الخارجية .

ومثلما يتضح فان مشكلة الامن الغذائي العربي مازال قائمة . على الرغم من جميع المجهودات القومية والقطرية . وانها ستستمر ما دامت دول عربية ذات امكانات زراعية تختص بما يزيد عن نصف العجز في الميزان التجاري العربي للسلع الغذائية حسبما ذكر التقرير الاقتصادي الصادر عن الامانة العامة للجامعة العربية .

■ تقاعس الانتاج ■

وترى المنظمة العربية للتنمية الزراعية . ان من بين ابرز اسباب هذا العجز الغذائي ، تقاعس الطاقات الانتاجية العربية عن تلبية الطلب المتعاظم على المنتجات الغذائية . الذي انعكس على ارتفاع قوائم الاستيراد العربي للغذاء ، ووصولها الى ما يزيد على (٧٠) مليون دولار يوميا .

وتطرح هذه المعطيات مشاكل وتهديدات جدية امام اقطار الوطن العربي ، مع غياب الاجراءات العملية لزيادة كمية الانتاج الغذائي العربي . ووسط ظروف انعدام الاستثمار الامثل لمساحات الاراضي الزراعية في الوطن العربي ، اذ ان من بين (١٩٧) مليون هكتار من الاراضي الزراعية القابلة للزراعة يتم استغلال اقل من ربعها في الزراعة .

ومن بين ابرز التهديدات شبح المجاعة الذي تلوح بعض ملامحه فوق اقطار الوطن العربي مع نهاية القرن الحالي ، اذ لم يتم اتخاذ اجراءات جديدة لزيادة الانتاج الغذائي .

كما ان تهديد استنزاف الموارد المالية للوطن العربي في توفير لقمة العيش لسكانه حقيقة واقعة ، وفي طريقها للزيادة مع كل مولود عربي جديد ، ومع تراجع الاهتمام العربي بقضايا التنمية الزراعية .

■ تخطيط قومي ■

ويتطلب لخروج العرب من دائرة التهديد الغذائي ، تبني سياسات لاحياء ، ستراتيجية العمل العربي المشترك ، وصولا الى تحقيق عملية تنمية زراعية على المستوى القومي ، ووضعها كبديل لسياسة التطوير الانتقائي التي لم تحقق سوى نتائج نجاح جزئية . كما ان الحلول لا تكمن في معالجة الاوضاع الزراعية ، بل تتعداها الى بحث المشاكل الزراعية الاخرى الناجمة عن الملوحة وانجراف ونقص العناصر الغذائية في التربة ، بالاضافة الى هجرة الايدي الزراعية العاملة او انخفاض انتاجيتها ، وتخلف طرق الري والصرف والتسويق والتخزين ، ومشاكل الجفاف .

وتتطلب هذه المعالجات توظيفات مالية كبيرة ، لتطوير القاعدة الاقتصادية العربية وتمويل مشروعات التكامل الانمائي الخاص بالموارد البيئية العربية .

ويمكن ايجاد مصادر تمويل عربية من خلال استخدام جزء يسير من مئات المليارات من الدولارات من الاموال العربية الموظفة خارج الوطن العربي .

■ تيسير الاستثمار ■

ومثلما هو معروف فان من ابرز اسباب هجرة هذه الاموال ، هو زيادة الفوائض المالية التي تفوق القدرات الاستيعابية لاقتصاديات الدول المصدرة للنفط ، وعدم تحويل المغتربين لمدخراتهم الى الوطن الام ، وذلك بسبب الضغوط التضخمية في بلدانهم ، اضافة الى التقييم غير الواقعي لاسعار صرف العملات المحلية وانخفاض مستويات اسعار الفائدة على تلك العملات .

وترى المؤسسات العربية المعنية بالاستثمار ، ان بذل الاقطار العربية لجهود توفير المناخ الاستثماري الملائم ، سينعكس بشكل ايجابي على جذب رؤوس الاموال العربية المهاجرة . وتضيف ان هذه الجهود تشهد تطورات ايجابية بدات ملامحها بالظهور في الاقطار العربية .

ويمكن ان تنسق عمليات الاستثمار من خلال ايجاد سوق مال عربية موحدة تسهم في توفير المناخ الملائم للاستثمار في الدول العربية ، من خلال التنسيق بين الاقطار ذات الفائض المالي والاقطار المستوردة لراس المال ، لضمان تعبئة المدخرات القومية وتوطين رؤوس الاموال العربية .

وسيحقق مثل هذا السوق نتائج ايجابية لا تقف عند حدود التنمية الزراعية العربية ، بل يتعداها الى مجالات الاستثمار الاخرى . وهو الامر الذي يجابه الان باكثر من مخطط معاكس يعمل على اجتذاب رؤوس الاموال العربية لابعادها عن تلك المجالات . ومثلما هو واضح فان سوق المال العربي سيسهم في ايجاد فرص كبرى للاستثمار تساعد المراكز المالية العربية على تشغيل الفوائض المالية ، التي تسبب عجز تلك المراكز عن استيعابها في نجاح المخططات الخارجية التي تعمل على اجتذاب المال العربي .

ان سياسات العرب التنموية ، لاسيما في المجال الزراعي ستحدد موقعهم بين الامم خلال القرن المقبل . وستؤثر الى حد بعيد على قدراتهم على اتخاذ القرار السياسي الحر الذي لا تهدده الحاجة الى الرغيف .

مع الاحداث

السلام .. اختبار القدرة

■ عامر رشيد ■

اصبحت معروفة الدوافع والاسباب التي ادت الى الحرب بين العراق وايران .. كما اصبحت معروفة المداخلات التي اشعلتها اطراف اقليمية ودولية للنفخ في نيران الحرب واستثمار نهج العدوان على العراق في محاولة لرسم خرائط جديدة للمنطقة .. واصبحت معروفة كذلك نتائج الحرب واثارها وحجم ما اصاب ايران منها بسبب اصرار النظام في طهران على الاستمرار فيها .

فالعديد من المصادر كشفت في تقاريرها ودراساتها عن حجم ماتعانيه ايران على الصعد كافة ، وكلها يؤكد انه بلغ حداً خطيراً يهدد البنية التحتية للمجتمع والدولة في ايران بالانهيار .

وهذه الحقيقة يعرفها النظام الايراني ويدرك انها ـ مع حقائق اخرى ـ وعلى الرغم من الدعم الدولي الذي حظي به هذا النظام ، كانت وراء قرار الموافقة على وقف اطلاق النار والقبول بالقرار (٥٩٨) تخلصاً من مواجهة الانهيار ، بعدما برهنه العراق من قوة واقتدار وقدرة مطاولة وبسالة دفاعية نظيرها .

فلقد اصيبت ايران باضرار بالغة ودمار شديد ، وكان الانهيار العسكري احد اوجه انهيار اوسع غرقت في ايران في لجته ، وجعل الحياة فيها لاتطاق حسب تعبير احد المراسلين .. فقد تراجع الانتاج الزراعي الى (٣٠٪) وتوقفت عن العمل اكثر من (٨٥٪) من مشاريع الانتاج الصناعي وظهرت السوق السوداء باوسع اشكالها ، ووصل حجم التضخم الاقتصادي درجة الخطر بينما استمر الهروب الجماعي الى الخارج حتى بلغ حسب بعض التقديرات ثلاثة ملايين هارب ، وتقلص حجم موجود العملات الصعبة الى درجة توقف المبادلات التجارية بنسبة كبيرة مع الخارج .

وقد نتجت عن هذه المعضلات مشاكل ارتفاع الاسعار والبطالة وشحة الوقود واختفاء السلع والادوية وصعوبة العثور على اساسيات الحياة اليومية ، مع اتساع معارضة الشعوب الايرانية .

امام هذه الصورة القائمة وضعت مصداقية نظام طهران بشأن الحرص على مستقبل ايران ومصلحة شعوبها امام اختبار حقيقي ، تطلعت اليه شعوب ايران للخلاص من واقع الدمار والخراب الذي سببته النزعات العدوانية لحكام ايران ، ويتمثل هذا الاختبار في قدرة النظام الايراني على تلبية حاجات شعوب ايران بالتوجه الجاد لبناء الاقتصاد الايراني واستثمار الموارد لاغراض التنمية وتحقيق الرفاه الاجتماعي ، وحل مشاكل المجتمع المتراكمة وايجاد فرص لتوافر الخبز والعمل والحياة الكريمة للجميع والاهتمام بالتخطيط المستقبلي ، اذ تؤكد معطيات كثيرة حاجة ايران الى تنمية تعالج مخلفات المراحل السابقة ، لاسيما وان الاوضاع الصعبة التي عاشتها المجتمع الايراني حملت معها انهيارات وامراضا كثيرة تتطلب العلاج السريع .

ان الحلول التي تحتاجها ايران لاتاتي من خلال النظرة والحسابات نفسها التي كان يتمسك بها النظام ، انجاز مثل هذه الحلول يحتاج الى ارضية مستقرة في العلاقات الداخلية والاقليمية والدولية ، ولهذا فان الاختبار الحقيقي لمصداقية قدرة النظام في ايران على تحقيق واقع جديد لايران وشعوبها يرتبط بمدى اتعاظه من دروس تجاربه السابقة ، وبما يبرهنه من قدرة على تجاوز العقد والاوهام ، والتخلي عن نوازع العدوان ، وهذا كله يتجسد في التعبير عن رغبة صادقة في السلام العادل والشامل والدائم والنظرة الصحيحة للعلاقات الدولية المتكافئة والقائمة على الاحترام وعدم التدخل في شؤون الغير ، والحرص على صيانة وتعزيز امن المنطقة وسلامتها .

ويخطىء من يظن انه يستطيع تحقيق السلام ، وفي داخله تنمو متاريس ومواقع تغلق ارادته وتقيد قراره وتحجب عنه النظرة الصحيحة للتصرف المطلوب . فالسلام نهج له قوانينه واولوياته ، وهو نقيض نهج الحرب وقوانينها ، ومن يرغب صدقا بالسلام ، عليه ان يعكس ذلك في مواقفه وتصرفاته ..

وامام ايران فرصة تاريخية لولوج السلام من اوسع ابوابه كاختبار لقدرتها على التغلب على نوازع الشر والاستجابة لضرورات حاضر ايران ومستقبلها ، وتاكيد ايمانها بنهج جديد يغير النهج الذي انساقت وراءه .. محكومة بعقد واوهام عادت عليها بغير الويلات والكوارث .

قالت الصحافة العالمية

بنما : بوش في زوبعة !

كشفت جملة من الاسرار التي تسلط الاضواء وتبين الحيرة العميقة التي يعيشها البيت الابيض منذ فشل الاطاحة بمانويل نوريغا ..

فهي خيبة امل مريرة ، بل ورطة لايزال الامريكيون موغلين فيها ، منذ الثالث من الشهر الجاري بعد اجهاض محاولة الانقلاب في بنما . فقد طلب منفذو العملية الفاشلة ، يوم وقوع المحاولة ، من القيادة الجنوبية الامريكية (يوجد خمسة عشر الف رجل امريكي في القواعد الامريكية) قطع الطرق لمنع الموالين لنوريغا من محاولة القيام باي هجوم مضاد . لكنهم لم يحصلوا على اية مساعدة . بعد ان حصلوا على ضمان اكيد بمد يد العون لهم .

ان كشف مثل هذه الحقائق ، يوضح اسرار الموظفين الامريكيين الكبار ، او اعضاء الكونغرس الذين خاب رجاؤهم بذلك الفشل الجديد ، ويفسر حالة الارتباك الذي بدا على وجه جورج بوش طوال يوم الثلاثاء الماضي اثناء مادبة الافطار الرسمية التي اقامها على شرف ضيفه الرئيس المكسيكي ساليناس .

فكيف لايرتبكون وقد ضاعت من ايديهم فرصة التخلص من نوريغا ؟

ويبدو للوهلة الاولى ان سوء التفاهم بين امريكا ومنفذي العملية ، كان حول موعد التنفيذ ، اضافة لفشل البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) في تقدير مدى نجاح المعارضين في التنفيذ

وتوضح احدى المصادر الرسمية في البنتاغون ، ان واشنطن لم تكن تثق بالضابط (جير الدي) ، لانه سبق وان ساعد نوريغا في التغلب على موجة التمرد التي قامت العام الماضي وهنالك خطوة حاسمة ساهمت في اجهاض العملية ، وهي ان القيادة الجنوبية الامريكية لم تستطع التاكد من ولاء او عدم ولاء (الفوج ٢٠٠٠) ، لنوريغا ..

وقد سعى البيت الابيض ليكون السباق في احتواء الامور ، فاستدعى جورج بوش الصحفيين ، وتحدث امامهم بصورة ارتجالية ، مؤكدا ان الاشاعات التي تدور حول دعم عسكري امريكي خالية من الصحة ، وان الحقيقة الوحيدة ، هي قيام القيادة الجنوبية بوضع قواتها في حالة انذار قصوى من دون ان تتحرك .

كما اعترف الناطق بلسان الرئاسة الامريكية ، بان الخطط الموضوعة كانت ترمي لعدم التدخل ، وان واشنطن لم تعلم بالامر الا قبل قليل من موعد التنفيذ ، بحيث ان الادارة الامريكية لو ارادت فعلاً تقديم العون ، فانه لم يكن لديها الوقت الكافي للتفكير في امكانية مساندة المعارضة . وفي ظروف صعبة كهذه ، ليس من السهل اشراك القيادة الجنوبية في المعركة .

مثل هذا الحذر ، له من دون شك ، مردوات ايجابية بالنسبة للرئيس بوش ، لانه يؤكد تمتعه بموهبة دبلوماسية ، الامر الذي لم يمنع الكونغرس ، وعلى وجه الخصوص الجناح الريغاني (نسبة الى ريغان) في الحزب الجمهوري ، من توجيه كلمة ، الضعف ، للرئيس بوش .

فقد هوجم البيت الابيض ، لتخليه عن المتمردين وتركهم لوحدهم وسط



لوفيغارو

الزوبعة . امارئيس المخابرات في مجلس الشيوخ . فقد اوضح ، بعد ان علم بالامر من المخابرات الامريكية قائلاً : ، ان هذا الانقلاب قامت به مجموعة من الرجال الشجعان ، واعتقد ان الولايات المتحدة اخطات خطا فادحا في تركهم لوحدهم ففشلوا ، .

يبدو ان الامريكيين إذن ، لم يقدروا بشكل جيد قوة نوريغا ، لكن على جورج بوش تخطي هذا الفشل ، فالشخص الوحيد الذي جعل الرئيس الامريكي يصاب بخيبة امل مرتين منذ دخوله الى البيت الابيض ، هو نوريغا الذي اضاع ماء وجه بوش ، مرتين ـ اثناء انتخابات ايار ثم عند وقوع الانقلاب ـ بعد ان سبق له (اي نوريغا) ان اهان رونالد ريغان العام الماضي .

وفي ما يخص طموح المعارضين لنوريغا داخل قواته العسكرية ، فقد انطفات جميع امالهم ولفترة طويلة ، وقد اكد بيكر امام مجلس الشيوخ ان ، الولايات المتحدة متمسكة باختيارها لاستخدام القوات المسلحة ، وهذا ليس مستبعداً ، .

ولتنفيذ هذا الاختيار العسكري ، يجب ان يقوم نوريغا بمهاجمة المواطنين الامريكيين في بلاده ، وباعادة النظر في المعاهدة الامريكية ـ البنمية .

ومنطقيا فان ، ستراتيجية ، واشنطن تكمن حاليا في دفعه لارتكاب هذه الغلطة ، لان البيت الابيض لن يسامحه حينها ! .

■ نظيرة نديم

في الفترة من ١٤-١٥ من تشرين الاول ١٩٨٩ اقامت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ندوة تحت عنوان (الجامعة العربية والتجمعات الاقليمية) شارك فيها عدد من الباحثين من العرب .

وفي اطار تبادل الآراء والافكار ونشرها ، نقدم هنا احد البحوث التي ناقشتها الندوة .

مجلس التعاون العربي ومستقبل العمل العربي المشترك

ابراهيم البرعي / خبير مركز البحوث العربية

مقدمة :

وقعت مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية اتفاقية انشاء مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ . ووفقا للمادة الاولى من الاتفاقية يعد المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ، ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية والعربية والدولية .

واذا كان ما يبرر قيام تجمعات اقليمية سمات وخصائص معينة يجب ان تتوفر فيها ، كتجاوز دول هذه التجمعات في اقليم واحد وتشابه طبيعتها او تقاربها فضلاً عن تميز قضاياها وخصوصيتها ، فان ذلك ينطبق على مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي بأكثر مما ينطبق على مجلس التعاون العربي .

فالتجاوز الاقليمي ، والطبيعة الاجتماعية الواحدة لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي هو واقع لاخلاف حوله . كذلك فان تميز قضايا المجلسين وخصوصيتهما الاقليمية يعكسه اهتمام دول مجلس الخليج كلها بقضايا النفط وامن دولها ، على حين يهتم اتحاد المغرب بعلاقاته الخاصة بالمجموعة الاقتصادية الاوربية ومشكلات صادراته من الحمضيات وعمالته المهاجرة الى دول المجموعة .

وبهذا يصبح من المقبول قيام تجمع اقليمي عربي لكل من الخليج والمغرب في اطار المنظمة الام - اي جامعة الدول العربية - حيث ان هذا الاطار الاخير يبحث قضايا اشمل واعم - اما مجلس التعاون العربي ، فلا يتوفر له هذا القدر من السمات والخصائص الواجب توفرها في التجمعات الاقليمية سواء من ناحية الجوار الجغرافي ، او الطبيعة الاجتماعية الواحدة ، او الوجود لقضايا لها خصوصيتها الاقليمية - بل يمكن القول ان القضايا التي اوردتها الاتفاقية المنشئة لهذا المجلس هي من القضايا التي تتناولها مؤسسات النظام العربي (مؤتمرات القمة/ مجلس الجامعة/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي/ مجلس الوحدة الاقتصادية/ المجالس الوزارية/ المنظمات المتخصصة) واليـاته (المصارف/ الصناديق/ اتفاقيات الاستثمار/ التجارة/ الترانزيت/ الجمارك .. الخ) وعلى الرغم من ان هذا المجلس يركز على البعد الوظائفي الاقتصادي ، الا انه يطرح تداعيات سياسية ، اكدها ان اول قرار صدر عن هذا التجمع كان ذا طبيعة سياسية ، حين اعلن على لسان الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، ان دول المجلس لن تحضر القمة العربية القادمة في غيبة اي من اعضائه .

ويهدف مجلس التعاون العربي - وفقا للمادة الثانية - الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء ، والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات ، وتحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا ، وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق تلك التكامل والتنسيق في مختلف المجالات . كما يهدف المجلس الى تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية . كذلك يسعى المجلس الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

ولقد تناولت المواد الاخرى للاتفاقية الجوانب التنظيمية للمجلس والقرارات الخاصة بالعضوية واليات العمل بالمجلس . وقد اشارت الاتفاقية الى ان العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه .

وايا كانت صياغة مواد الاتفاقية المستوحاة من مواثيق الجامعة العربية ، وايا كانت الاهداف والغايات التي اشارت اليها ، والتي لا شك انها اهداف قومية عليا تعبر عن آمال وطموحات جميع الشعوب العربية . فانه من الاهمية بمكان طرح التساؤلات لتوضيح مدى اهمية قيام مجلس التعاون العربي وفعاليته .

علينا بادىء ذي بدء ان نحدد اذا كنا بحاجة لقيام مثل هذا التجمع . وبمعنى آخر ، هل ما هو قائم فعلا ، ونقصد به جامعة الدول العربية وصل الى طريق مسدود الامر الذي يستلزم قيام هذا التجمع ؟ واذا كان لقيام هذا التجمع ما يبرره فما هي الضمانات اللازمة لانجاحه ؟ . وبمعنى آخر ما هي الشروط الموضوعية الواجب توافرها لضمان تحقيق الاهداف ، وما هي الضمانات اللازمة لتنفيذ السياسات والبرامج التي تعدها صانعو قراراته ؟ . كذلك ما هي الصيغة التنظيمية الملائمة للتنسيق بين قرارات مجلس التعاون العربي والتجمعات الاقليمية العربية الاخرى وبما يدعم ويطور العمل العربي المشترك من خلال المنظمة الام وهي جامعة الدول العربية ؟ وما هو القدر من السيادة الذي تقبله كل دولة تغليبا للمصالح المشتركة لدول المجلس مجتمعة ؟ .

تعثر العمل العربي المشترك :

قامت جامعة الدول العربية في اكتوبر ١٩٤٤ . ولقد كان قيامها تعبيرا عن ارادة الشعوب العربية في التجمع لمواجهة العدو المشترك المتمثل آنذاك في الاستعمار الاجنبي ، ثم تضاعف الاحساس الجماعي بالخطر امام تحدي الكيان الصهيوني ، الامر الذي استلزم توقيع معاهدة الدفاع المشترك في عام ١٩٥٠ وتشكيل مجلس الدفاع المشترك للجامعة العربية طبقا للمادة السادسة من معاهدة الدفاع المشترك . كذلك نصت المادة الثامنة من المعاهدة على انشاء المجلس الاقتصادي (الذي تعدل اسمه في عام ١٩٧٧ ليصبح المجلس الاقتصادي والاجتماعي) . وبذلك استهدفت معاهدة الدفاع المشترك تعبئة كافة الموارد وتنميتها لخدمة اهداف المعركة العسكرية . ومن ثم تمحور العمل العربي المشترك حول استراتيجية الامن القومي للدول العربية) .

وخلال مرحلة المد الثوري في الخمسينات والستينات ، حظى العمل العربي المشترك بزخم هائل باتجاه تحقيق كتلة عربية اقتصادية وسياسية اكثر تماسكا ، وهادفة في المجال الاول الى تخليص الدول العربية من التبعية وتحرير اقتصادياتها وتملكها لحرية اتخاذ القرارات المصيرية .

ولقد بذلت جامعة الدول العربية الكثير من الجهود لاستكمال الهيكل التنظيمي لاجهزتها المختلفة ومنظماتها المتخصصة ، ووضع الاطار التنظيمي الذي تنظم من خلاله العمل العربي المشترك في مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. الخ . كما عقد الكثير من الاتفاقيات في مختلف المجالات المشار اليها . وقامت اجهزتها المختلفة بدراسة وتحليل الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي سواء على المستوى الكلي او المستوى القطاعي ، وابراز المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العربي . وعقدت الكثير من المؤتمرات والاجتماعات لمناقشة الجوانب المختلفة لمسيرة العمل العربي المشترك . كما اقترحت تأسيس الكثير من المشروعات المشتركة في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي ، وقامت بالفعل بعض من هذا الشركات وباشرت نشاطها . كل هذا مدون في وثائق الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة ، وفي محاضر اجتماعات اللجان المختلفة . ولسنا هنا في هذا المجال بصدد حصر تلك الجهود .

واذا كان ليس من الحكمة في شيء ان نقلل من اهمية تلك الجهود والاجراءات التي اتخذت لدفع مسيرة العمل العربي المشترك ، الا ان الواقع العربي الذي نعايشه اليوم يعكس بوضوح ازمة مسيرة العمل العربي المشترك وتعثره . وفيما يلي بعض الدلائل على ذلك .

١ - بالرغم من ان البلدان العربية هي في الاساس وحتى الان بلدان منتجة للمواد الاولية ، تعدينية وزراعية ، واذا كانت قد حققت نجاحا لا بأس به في مجال السياسة النفطية ، تمثل في قيام منظمة الاوابك ، الا انها فشلت في النهوض بالزراعة العربية على الرغم من توافر مقومات النهوض بها على اسس جماعية ومشتركة ، الامر الذي انعكس بوضوح على تفاقم مشكلة الامن الغذائي العربي وعلى زيادة حجم العجز في الميزان التجاري العربي للسلع الزراعية ، وبما اسهم في زيادة حجم المديونية الخارجية للوطن العربي من ناحية وزيادة التبعية للعالم الخارجي من ناحية اخرى .

٢ - ان التحولات الهيكلية في الاقتصاديات القطرية ، وبغض النظر عن محدوديتها ، انما نجمت عن جهد انمائي قطري ، ولم يكن للعمل العربي المشترك اثر يذكر في هذا الصدد .

٣ - لا يتجاوز حجم التجارة العربية البينية ٥ - ٨٪ من اجمالي حجم التجارة الخارجية العربية . واذا استبعدنا البترول ومنتجاته من ناحية وتجارة الترانزيت من ناحية اخرى لانخفض حجم التجارة العربية البينية دون هذه النسبة بكثير .

٤ - ان الجزء الاكبر من ارصدة دول الفائض العربي مستثمر بالخارج . وذلك في الوقت الذي زاد فيه حجم الاقتراض الخارجي لكثير من البلدان العربية ، الامر الذي ادى الى زيادة تبعية الوطن العربي للعالم الخارجي بسبب ايداع الجزء الاكبر من ارصدة دول الفائض في البنوك الاوربية والامريكية من ناحية ، وبسبب زيادة حجم المديونية الخارجية للوطن العربي من ناحية اخرى .

هذا على الجانب الاقتصادي . وعلى المستوى السياسي فان واقع التجزئة وحالة التشتت والتفكك والصراع بين كثير من البلدان العربية لاتحتاج الى توضيح ولاسيما فيما بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد ، الامر الذي يعكس بالفعل حالة الشلل التي تعاني منها جامعة الدول العربية ، ومما كان له بدوره اثره السيء على التعاون الاقتصادي العربي وهذا على الرغم من اعتماد مؤتمر قمة عمان (نوفمبر ١٩٨٠) اربعة مشروعات قومية هي :

١ - ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك .

٢ - استراتيجية العمل العربي المشترك مع اعتماد اسلوب التخطيط الشامل لكل اجزاء الوطن العربي لتحقيق اهداف التنمية والتكامل بين اقطار الوطن العربي .

٣ - عقد التنمية العربية المشتركة الذي استهدف تنمية الدول العربية الاقل نموا وتسريع معدلات نموها .

٤ - الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار .

قيام مجلس التعاون العربي له منطقه :

اذا اخذنا هذا الوضع العربي العام المتردي في الاعتبار ، بالاضافة الى اعتبارين آخرين ، يتمثل اولهما في قيام تجمعين عربيين متميزين ، هما مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي ، وهما تجمعان لهما دوافع قوية . فالتجمع الخليجي الذي قام لدوافع امنية وسياسية سيستمر طالما استمرت الانظمة السياسية في دول الخليج العربي على ما هي عليه . وكذلك الحال بالنسبة للتجمع المغربي . فان ارتباطاته الاقتصادية بالسوق الاوربية المشتركة اقوى بكثير من ارتباطاته الاقتصادية بباقي الدول العربية ، وهو وضع يتوقع له ان يتدعم يوما بعد يوم ، وخاصة ان السوق الاوربية المشتركة تتجه لتكوين سوق موحدة بعد عام ١٩٩٢ . كما انها تعد حاليا اهم تجمع اقتصادي في العالم حيث تمثل تجارتها الخارجية حوالي ثلث التجارة العالمية .

ويتمثل الاعتبار الثاني في توقع حدوث بعض التغير في الخريطة السياسية تقلب الوطن العربي الذي يحتمل ان ينجم عن عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطينية واحتمال تغير طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي .

ازاء كل هذه الاعتبارات فان قيام مجلس التعاون العربي يمكن ان يكون خطوة طيبة على طريق التعاون العربي الشامل ، لاسيما وانه في ضوء طبيعة تكوين كل من التجمعين الخليجي والمغربي ، فان باقي البلدان العربية غير الاعضاء في التجمعات العربية الثلاثة المشار اليها ، ليس امامها سوى الانضمام الى مجلس التعاون العربي ، الامر الذي له اثره العام من حيث ان انضمام تلك البلدان يمكن ان يدعم تحرك مجلس التعاون العربي في اطار جامعة الدول العربية . ولكن هذا التحرك لن يتم تلقائيا ، الامر الذي يستلزم اتخاذ الاجراءات والخطوات التنظيمية من جانب مجلس التعاون العربي لتدعيم الاطار التنظيمي للعمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية .

واذا كان قيام مجلس التعاون العربي له منطقه المتمثل في الاعتبارات السابقة الذكر ، الا ان هناك بالاضافة الى ذلك عامل آخر ، وهو اندلاع الحرب العراقية الايرانية حيث خلق من الظروف الفعلية ما ساعد على قيام المجلس المشار اليه ، واذ ترتب على اندلاع هذه الحرب وغلق ميناء البصرة العراقي قيام تعاون وثيق بين كل من العراق والاردن الذي اصبح المصدر الاساسي لواردات العراق من الحاصلات والمواد الغذائية ومعظمها اردنية المنشأ ، كما فتح الاردن ميناء العقبة على مصراعيه لاستقبال السلع الاستهلاكية والمواد العسكرية الواردة من مصر وغيرها من الدول المتجهة للعراق عبر الاراضي الاردنية . كذلك ادى اندلاع الحرب العراقية الايرانية الى تدعيم مصر للعراق في بعض المجالات ومشاركة وحدات من القوات اليمنية الى جانب القوات العراقية في الحرب .

مقومات نجاح مجلس التعاون العربي :

ان الاساس الاقتصادي الحالي للدول الاعضاء اساس ضعيف لقيام تعاون اقتصادي فعال بين اعضاء المجلس . فطبقا لبيانات عام ١٩٨٥ ، من واقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، فان نسبة ناتج الصناعة التحويلية في اجمالي الناتج المحلي لم يتجاوز ٥ر٧٪ في اليمن الشمالية ، ١٥٪ في الاردن ، ١١٪ في العراق . اما نسبة الناتج الزراعي فهي منخفضة في كل من العراق والاردن . اذ بلغت في المتوسط حوالي ١٠٪ في العام المشار اليه ، ولكنها ترتفع الى ٢٠٪ في كل من مصر واليمن الشمالية .

وبشكل عام يلاحظ انخفاض نصيب القطاعات السلعية في هيكل الناتج المحلي بالمقارنة بنصيب القطاعات الخدمية ، وان كان الوضع في كل من مصر والعراق افضل من الوضع بالاردن واليمن الشمالية . اذ بينما بلغت نسبة القطاعات الخدمية ٥٥٪ . اما في الاردن واليمن الشمالية فقد بلغت نسبة القطاعات السلعية في كل منهما حوالي ٣٥٪ ونسبة القطاعات الخدمية حوالي ٦٥٪ .

هذا وتشترك كل الدول الاربع الاعضاء في تفاقم المشكلة الغذائية . ففي السنوات ١٩٨٠ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ بلغ العجز في الميزان التجاري للسلع الزراعية حوالي ٢١٢٣ ، ٣٣١٢ ، ٣٠٨٠ مليون دولار على الترتيب بالنسبة لمصر وحوالي ٢١١٥.١٩٢٣.٢٢١٦ مليون دولار على الترتيب بالنسبة للعراق حوالي ٣٦٣.٥٢٢.٤٤٤ مليون دولار بالنسبة للاردن او حوالي ٤٨٨.٤٨٨.٥٢٦ مليون بالنسبة لليمن الشمالية كذلك يتسم الميزان التجاري الكلي بالعجز في كل من الدول الاربع . وقد بلغ في عام ١٩٨٤ حوالي ٩٨٦٥ مليون دولار في مصر ، ١٢٥٠ مليون دولار في العراق ، ٥٢٨٧ مليون دولار في الاردن ، ١٥٣٣ مليون دولار في اليمن الشمالية . هذا وتجدر الاشارة الى ان عجز الميزان التجاري في كل من مصر والاردن واليمن الشمالية عجز مزمن . اما عجز الميزان التجاري في العراق فيرجع اساسا الى ظروف الحرب العراقية الايرانية .

ازاء ضعف البنية الصناعية في كل من مصر والعراق وبدائية هياكل الانتاج في كل من الاردن و اليمن الشمالية ، فان الامكانات الحالية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلاد الاعضاء في مجلس التعاون العربي لهي امكانات ضعيفة .

وفي كل هذا الوضع ، فان النهج الواقعي لانجاح التكامل الاقتصادي بين اعضاء المجلس يلزم ان يتأسس على النظرة المستقبلية التي تقوم على احداث تحولات هيكلية في التركيب القطاعي للانتاج في الدول الاعضاء بشكل منسق يتم من خلال تنسيق تخطيط التنمية في هذه الدول ، يستهدف اعادة صياغة تقسيم العمل والتخصص الاقليمي بين الدول الاعضاء بالاستناد الى المزايا النسبية الطبيعية والمكتسبة (خلال التنمية) لكل قطر ، وبما يؤدي الى تطوير وتدعيم علاقات التشابك القطاعي عبر الاقطار الاربعة ، وبما يرسي الاساس المادي للتكامل العضوي لهيكل الارباح للبلاد الاعضاء ويؤدي في نفس الوقت الى النمو التدريجي للتجارة البينية بينها .

ان جوهر عملية تنسيق تخطيط التنمية بين البلاد الاعضاء انما يتمثل في تنسيق انماط الاستثمار وبما لها من انعكاسات على التركيب القطاعي لهيكل الانتاج والتركيب السلعي للتجارة الخارجية في البلاد الاعضاء في الاجل الطويل .

ان تنسيق تخطيط التنمية بين البلاد الاعضاء يجب ان يتم بشكل مرحلي ، بدءا بالتنسيق على مستوى المشروع وقيام المشروعات المشتركة ، ثم التنسيق على مستوى الفرع الانتاجي والقطاع في الامد المتوسط واخيرا على مستوى خطة التنمية الشاملة في الاجل الطويل . ويتمثل الشرط الاساسي لنجاح تنسيق تخطيط التنمية بين البلاد الاعضاء في حصول كل بلد عضو على عائد متساو نسبيا في النشاط الاقتصادي المشترك . كما يستلزم تنسيق التخطيط للتنمية تنسيق مختلف السياسات الاقتصادية شاملة لسياسات التبادل التجاري والتعريفة الجمركية واسعار الصرف وانتقال العمالة .. الخ . وتجدر الاشارة الى انه يجب ان يراعى عند تنسيق السياسات الاقتصادية مصالح البلاد الاعضاء الاقل تطورا في المحل الاول .

ان تنسيق تخطيط التنمية بين البلاد الاعضاء يجب ان يستند الى استراتيجية واضحة المعالم تقوم في جوهرها على تحقيق التنمية المستقلة المستندة الى الاعتماد الجماعي على الذات واشباع الحاجات الاساسية للغالبية العظمى من المواطنين وتطوير القاعدة التكنولوجية .

والجدير بالذكر هنا ان تنسيق التخطيط للتنمية بين دول مجلس التعاون العربي ، والتنسيق بين مختلف السياسات الاقتصادية ، يتطلب ان لا يكون ذلك التنسيق على اساس استمرار سيادة انماط التنمية السائدة في كل دولة قبل قيام هذا المجلس . بل قد يكون من الضروري اعادة النظر في انماط التنمية القائمة في كل دولة ، ووضع صيغ جديدة ستواجه بها بعض مشكلاتها كتجمع اقتصادي ، مع ايجاد الآلية المناسبة لضمان تنفيذ ما يستقر عليه من خطط ومشروعات .

ولعل احدى اهم المشاكل التي سيواجهها مجلس التعاون العربي ، هي مشكلة التبعية بكافة صورها (كالتبعية في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ، او في المجال الغذائي ، او في مجال نقل التكنولوجيا) حيث نجد انها اصبحت ملمحا اساسيا من ملامح النظام العربي الراهن . فالتبعية الغذائية او فقدان الامن الغذائي العربي مثلا ، قوميا وقطريا ، يمثل احد مكونات مركب التبعية المدمر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ولا ادل على ذلك من استعراض تطور قيمة عجز الميزان التجاري الزراعي في دول المجلس ما بين عام ١٩٧٥ مقارنة بعام ١٩٨٦ حيث نجد ان هذا العجز قد زاد بالنسبة لمصر ٣٦٥٪ وللاردن بمقدار ١٩٨٪ ، وللعراق بمقدار ٢٤١٪ . والجمهورية العربية اليمنية بمقدار ٤٠٧٪ .

ويمكن ان تحدد اولويات التعاون العربي داخل المجلس في المجالات التالية :

١ - مجالات تتصل بتنفيذ استراتيجية اشباع الحاجات الاساسية وتتمثل في الزراعة والصناعات الغذائية وصناعات الغزل والنسيج والكساء وصناعات مواد البناء وصناعات الدواء .

٢ - مجالات تتصل بالامن والدفاع وتتمثل في الصناعات الحربية والصناعات المغذية لها .

٣ - مجالات تتصل بالتطور التقني وتتمثل اساسا في الصناعات الهندسية وخاصة صناعات الالات والصناعات الالكترونية الدقيقة .

٤ - صناعات تقوم على توفر المواد الخام مثل الصناعات البترولية والبتروكيمياوية .

٥ - تنسيق السياسات الاقتصادية في مجال الخدمات الانتاجية وخاصة النقل والمواصلات .

تحرك مجلس التعاون العربي في اطار النظام العربي ومؤسساته وآلياته القومية :

ان قيام مجلس التعاون العربي لعمل وحدوي حقيقي ، وراس حربة لاستعادة روح العمل العربي المشترك ، يتحقق بانتفاء مهمة التمحور والمناورة التكتيكية الموجهة اليه كمجلس يسعى الى ملء منطقة القلب الخالية ، ولتحقيقه لاهداف قطرية ضيقة ، كالبحث عن ادوار افتقدت او مخارج لازمات تواجهها دول هذا المجلس . وعلى العكس فانه من هنا ينبغي ان يكون قاعدة لعمل عربي مشترك موجه لبناء اقتصاد عربي مستقل ومتكامل قادر على مواجهة اطماع التوسع الصهيوني . وتصبح مهمته تتركز (كما جاء في الاتفاقية) في احياء الحلم العربي بتحقيق مشروعه القومي في مواجهة التجزئة والتبعية .

ولذا فاننا نرى ان يسعى هذا المجلس الى تحقيق التالي :

١ - ان يكون قيام المجلس (كما ورد في ديباجة اتفاقية مجلس التعاون) لتحقيق المبدا الذي اورده ميثاق جامعة الدول العربية الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد بينها من الاتفاقيات ما تشاء لتحقيق هذه الاغراض .

وبهذا يصبح مجلسا لتحقيق اهداف واقعية وظيفية حيث يرغب اعضاؤه في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى في المجال الاقتصادي ، وترك تناول الامور السياسية الى اطارها الاصيل ، ونعني به تنظيمات جامعة الدول العربية (قمة/وزراء خارجية/مندوبي الدول) .

٢ - الاستفادة من قلة عدد الدول المنضوية في مجلس التعاون العربي والتي تسهل عملية الحوار ، والوصول الى الاتفاق فيما بينها لتحديد حجم ونوعية المصالح الاقتصادية المراد تحقيقها ، وان يكون ذلك نواة لتحقيق الاتفاق الاعم بين الاثنتين وعشرين دولة التي تشكل النظام العربي والتي قد تكون كثرتهم في كثير من الاحوال العائق نحو وصولهم الى اتفاق تحت مظلة جامعة الدول العربية .

٣ - ان يكون تعاون دول المجلس من خلال مؤسسات وآليات العمل العربي الاقتصادي المشترك من مصارف وصناديق واتفاقيات قامت في المجالات الاقتصادية المختلفة كلما كان ذلك متاحا . او على الاقل ان يستند اليها ويستفيد منها في عمله .

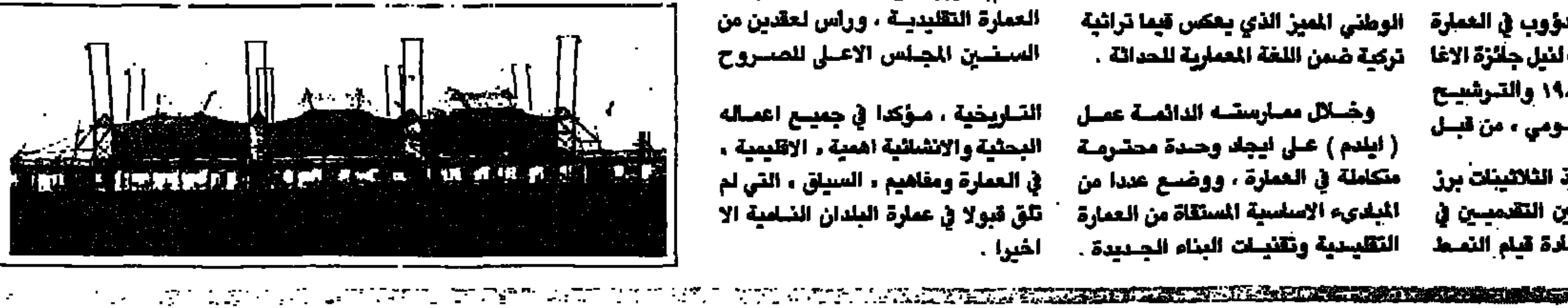
فاذا اريد تنمية التجارة البينية في بلدان المجلس ، فاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية تسمح بتفاوض دول المجلس الاربع فيما بينها للدخول الى تحديد السلع الممكن تبادلها وكيفية مواجهة العقبات التي تواجه انسياب هذه السلع .. الخ . وعلى نفس النهج نجد اتفاقيات اخرى تعني باستثمار رؤوس الاموال العربية والتقاضي امام محكمة خاصة للاستثمار ، وتنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) ، واتخاذ جدول موحد للتعريفة الجمركية ، وتسوية المنازعات الخاصة بالاستثمار بين الدول المضيفة للاستثمارات العربية وبين مواطني الدول العربية الاخرى ، وتنظيم حركة العمالة العربية ومواطنتها .. الخ .

ان استخدام مجلس التعاون العربي لآليات العمل العربي المشترك ، من ناحية يدخل هذه الاليات الى مستوى التنفيذ الفعلي ، ومن ناحية اخرى يوفر على مجلس التعاون العربي انفاقه الكثير من المال ويمنع ازدواجية جهوده مع الجهود المبذولة في اطار جامعة الدول العربية على مدى اكثر من اربعين عاما .

٤ - عدم انشاء اية مؤسسات او مصارف او صناديق او اية اجهزة متخصصة او عقد اتفاقات جديدة يكون لها نظير وظيفي في اطار منظمة العمل العربي المشترك - اي جامعة الدول العربية .

٥ - تنفيذ المشروعات العربية المشتركة ، التي تم الموافقة عليها في اطار جامعة الدول العربية وتقرر اقامتها في احدى دول المجلس ، على اساس ترابطها وتشابكها باقتصاديات باقي الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية .

٦ - تشكيل لجنة في اطار جامعة الدول العربية تضم امناء المجالس الثلاثة ، مجلس التعاون العربي ، والخليجي والمغربي ، على ان تجتمع دوريا كلما دعت الحاجة لذلك لمناقشة امور التعاون بينها في مختلف المجالات ، وعلى الاخص العمل القومي العربي المشترك .



العمارة حول العالم

■ اعداد محمود حمندي

تركيا / المعمار سداد ايلدم

في السابع من ايلول ١٩٨٨ رحل عن الدنيا البروفيسور (سداد حقي ايلدم) منهيا برحيله عهدا من التاريخ المعاصر للعمارة التركية .

لقد احتل الاستاذ الراحل خلال خمسين عاما من العمل الدؤوب مواقع متقدمة في مضمار التطور المعماري التركي ، هذا العمل الدؤوب في العمارة والبحث والتعليم أهله لنيل جائزة الاغا خان للعمارة عام ١٩٨٦ والترشيح لجائزة « الفنان القومي » من قبل الحكومة التركية . ومنذ الثلاثينات برز كواحد بين المعماريين التقدميين في العالم الاسلامي واعادة قيام النمط الوطني المميز الذي يعكس قيما تراثية تركية ضمن اللغة المعمارية للحداثة .

وخلال ممارسته الدائمة عمل (ايلدم) على ايجاد وحدة محترمة متكاملة في العمارة ، ووضع عددا من المبادىء الاسلامية المستقاة من العمارة التقليدية وتقنيات البناء الجديدة .

وكان من تنظيماته المكانية الدائمة هو البيت التركي او مايسمى ب (البيت الشرقي) .

ومن بين اهم منجزاته تنظيم الندوة الوطنية للعمارة عام ١٩٣٤ التي بحثت فيها بدائل عن الجماليات الغربية للعمارة المعاصرة وخلق مفردات تصميمية جديدة في العمارة ، وهي مبادىء مايزال العمل فيها قائما في التعليم المعماري التركي .

كتب البروفيسور (سداد حقي ايلدم) مايزيد على خمسة عشر كتابا عن العمارة التقليدية ، وراس لعقدين من السنين المجلس الاعلى للصروح التاريخية ، مؤكدا في جميع اعماله البحثية والانشائية اهمية ، الاقليمية ، في العمارة ومفاهيم ، السياق ، التي لم تلق قبولا في عمارة البلدان النامية الا اخيرا .

المملكة المتحدة

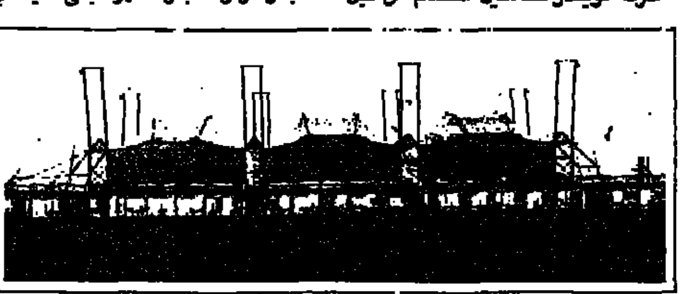
الخيمة تحصل على جائزة معمارية

فاز مبنى مركز بحوث شلمبرغر الذي تعلوه ثلاث خيمات كبيرات باحدى الجوائز الوطنية البريطانية لعام ١٩٨٨ والتي يعدها سنويا المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين .

يؤلف المعهد المذكور عددا من اللجان التحكيمية لتطوف المملكة المتحدة المقسمة الى ثلاثة عشر قطاعا لاختيار افضل الابنية المشيدة في كل قطاع وادخالها في مسابقة لانتقاء المنشاة التي على عكس رؤية الامير . فلقد فاز مبنى شركة لويدز للتامين المصمم من قبل المعمار ريشارد روجرز وشركاه باحدى الجوائز واعتبر اشهر مبنى شيد في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية بسبب كينونته القوية وتقنيته العالية ومستواه الراقي في التنفيذ .

تفوز بالجوائز .

بالنسبة لعام ١٩٨٨ كانت المنافسة حادة جدا بسبب الموجة التهجمية التي قادها ولي العهد الامير تشارلز على العمارة الحديثة ، ولكن النتائج كانت





اما مبنى مركز بحوث شلمبرغر في كامبرج فهو مختبر مخصص لوضع اسس علمية لعمليات الحفريات النفطية وقد اعتمدت تقنيات البناء على هيكل حديدي مغطى بسقف خيمي من مادة التفلون وقد صممه المعمار ميخائيل هوبكنز .

ولاية واشنطن

جسر ومتنزه في آن واحد

اهدت مؤسسة سكك حديد برلنغتون مدينة سبوكين في ولاية واشنطن الامريكية جسرا من تصميم المهندس المعماري زيك بولتر طوله مائة وخمسون مترا يوصل الضاحية السكنية للمدينة بمركزها التجاري ويقتصر على مرور المشاة وركاب الدراجات الهوائية .

صمم الجسر بخمسة مقاطع تعلوها سلسلة من المنصات الخشبية المختلفة الالوان والسحات للجلوس والتنزه والتطلع الى المناظر الطبيعية الخلابة في المنطقة ولتعمل بمفهوم بوابة للجسر .

يتكون الهيكل الاساس للجسر من مقاطع حديدية مكسوة بالخشب المقاوم للرطوبة .

الحياة البرلمانية في العراق

١٩٣٩ - ١٩٤٥

■ المقدمة ■

تواصل (الجمهورية) في هذه الحلقة (الثالثة) من الكتاب الذي تنشره عن الحياة البرلمانية في العراق للمدة بين عام ١٩٣٩ و١٩٤٥ تقديم المزيد من تفاصيل تلك المرحلة من تاريخ العراق السياسي المعاصر .

وبعد ان قدمنا في حلقتي السبت والثلاثاء الماضيين ما يتعلق بأوضاع العراق والحياة النيابية قبل مقتل الملك غازي وموقف البرلمان من نظام الوصاية وموقفه من اعلان الحرب على دول المحور (المانيا وايطاليا) .. نقدم في هذه الحلقة الاحداث السياسية والازمات الداخلية قبل حرب مايس عام ١٩٤١ بين القوات العراقية والبريطانية وموقف البرلمان منها على ان نوالي في الحلقات المقبلة نشر المزيد من هذه التفاصيل المهمة والمثيرة معا .. كل سبت وكل ثلاثاء .

٣

وزارة الكيلاني ربحت ثقة الناس وخسرت المجلس النيابي

■ كيف أجبرت وزارة الكيلاني الثالثة على الاستقالة ؟! ■

■ عبد الزهرة مكطوف الجوراني ■

(٤) وزارة رشيد عالي الكيلاني الثالثة (٣١ اذار ١٩٤٠) :

بعد ان استقالت وزارة نوري السعيد الخامسة وقع اختيار الوصي على رشيد عالي الكيلاني ، رئيس الديوان الملكي لتاليف الوزارة ، والتي ضمت شخصيات بارزة ، تستطيع تحمل المسؤولية اثناء الحرب القائمة . واقترح رشيد عالي على الوصي تاليف وزارة ائتلافية من الجماعات التي لديها القدرة على تحقيق الوحدة الوطنية وتجنب الضغوط العسكرية . ولهذا فقد دعا الوصي الى عقد اجتماع ، حضره رؤساء الوزارات السابقين (نوري السعيد وناجي السويدي وتوفيق السويدي وجميل المدفعي وناجي شوكة وعلي جودة الايوبي) .

وتم الاتفاق من جانب هؤلاء على وضع الوثيقة التي تضمنت في عباراتها ازالة الضغائن والاحقاد وتصافي القلوب ، والعمل على ماتتطلبه مصلحة البلاد وتمشية الامور بصورة اعتيادية ودستورية . والوثيقة تعد تاييدا للوصي عبدالاله كما ارادها وجاء في الوثيقة مايأتي :

(١) «تؤلف وزارة قومية مؤتلفة يختار رئيسها صاحب السمو الوصي ، حسب التقاليد الدستورية والاستشارات المعتادة» .

(٢) «رؤساء الوزارات السابقون ، ورجال الدولة الموقعون يتعاونون مع الوزارة المؤتلفة في داخلها وخارجها ، ومن يتعذر عليه الاشتراك فيها بسبب مقبول لدى سموه ، فانه يؤيدها لتحقيق الغايات المذكورة اعلاه وتجنب مناوأتها» .

(٣) «توقع هذه الاتفاقية وترفع لصاحب السمو المعظم» .

وقد اقترح نوري السعيد تكليف رشيد عالي الكيلاني بتشكيل الوزارة الجديدة . ويلاحظ على هذه الوزارة انها ضمت اربعة من رؤساء الوزارات السابقين وهم (رشيد عالي ، ونوري السعيد ، وناجي السويدي ، وناجي شوكة) ، ودخل فيها خمسة اعضاء من الوزارة المستقيلة وهم (طه الهاشمي ، وعمر نظمي ، وصادق البصام ، وامين زكي ، ورؤوف البحراني) ، وقد قوبل تاليفها بارتياح من مختلف الطبقات . ويعتقد البعض من المؤرخين بانها اقوى الوزارات التي شهدها العراق اثناء الحرب العالمية الثانية وكانت تحظى بالتاييد الواسع من افراد الشعب ، وجاء في منهاج الوزارة الجديدة على الصعيد الخارجي مايأتي :

(١): «تحكيم اواصر الصداقة والتحالف مع بريطانيا على اساس المصلحة المشتركة» .

(٢) «توطيد دعائم الحلف العربي والعمل على تحقيق اماني الاقطار العربية» .

(٣) «تقوية اواصر الصداقة والتعاون مع دول ميثاق سعد اباد» .

(٤) «ادامة العلاقات الودية تجاه الدول المتحاربة الاخرى» .

اما فيما يتعلق بالسياسة الداخلية ، فقد جاء في المنهاج ، التاكيد على صيانة الحريات على اساس الدستور والتقيد باحكامه .

وعلى صعيد السياسة المالية ، اكد المنهاج على حصر المصروفات بما هو ضروري ، وتحديد الصرف تحسبا للطوارىء ، التي يجب ان يحسب حسابها .

قوبل منهاج الوزارة في مجلس النواب بالتاييد والترحيب بحيث اصبحت الجلسة النيابية التي تلي فيها المنهاج ، جلسة اطراء ومديح اكثر منها جلسة مناقشة ومذاكرة ، كما يبدو من احاديث النواب .

وفي مجلس الاعيان ، ظهر التاييد والرضى في جلسته الاولى ، وتمنى الاعيان ان تنفذ الوزارة منهاجها هذا ، لغرض الوصول بالمملكة الى حيث تصبو ، ولاعجب في مثل هذا التاييد من جانب مجلس الامة لسياسة هذه الوزارة ، فهو مبعث امل لدعم الوزارات التي ترى في خدمة الوطن والشعب دليلاً لها ، رغم تعارض وجهات النظر في اغلب اجتماعات مجلس الامة .

ولوحظ ايضا ان معظم الاوساط ، قد استقبلت تاليف هذه الوزارة بكثير من الترحيب والقبول ، لاعتقادهم ، بان رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني بالنظر لما يتمتع به من مزايا خاصة قد تساعده على القيام بشؤون الحكم بحكمة وروية . اضافة الى وجود بعض اعضاء الوزارة ، ممن يتحمسون لقضايا وطنهم وامتهم اكثر من غيرهم .

كان لتصريحات رئيس الوزراء في مجلس النواب اثرها في تهدئة النفوس وعدم ترويج الشائعات ، وازداد تفاؤل الناس بهذه الوزارة لتحقيق مصالحهم من خلال حثها للموظفين بانجاز الاعمال بالسرعة الممكنة وقيام رئيس الوزراء بجولات لدوائر الحكومة منذ تسلمه المسؤولية .

اضافة الى ذلك ، فقد لقيت هذه التصريحات صدى استحسان عميق في نفوس الجمهور العراقي ، بحيث قابلها الراي العام على اختلاف طبقاته بالتعاضد التام والتاييد الواضح .

واضحى حديث الناس في كل مكان عن منهاج الوزارة واصبحت الدعايات التي كانت تهدف الى خداع الناس لاثارة الفزع بين افراد الشعب .

ان الخطة الصائبة التي سارت عليها الوزارة ، تعد صفحة جديدة في تاريخ العراق . فقد اهتمت ببث روح الطمأنينة والاستقرار في البلاد وصيانة الحريات على اساس جعل احكام الدستور والقوانين فوق كل اعتبار .

عملت الوزارة على الغاء الادارة العرفية في معسكر الرشيد واهتمت كذلك بالنواحي الادارية والاقتصادية .

واحيل الى البرلمان في زمن الوزارة ، مرسوم صيانة الامن العام وسلامة الدولة ، لاقراره وفق مانصت عليه الفقرة (٣) من المادة السادسة والعشرين من القانون الاساسي العراقي . وصادق عليه مجلس النواب بالاجماع . وبقي هذا المرسوم نافذ المفعول زهاء ست سنوات على الرغم من عدم مشروعيته ، وعدم موافقة مجلس الاعيان عليه لكون المجلس الاخير يرى مخالفته لاحكام القانون الاساسي . وقد استغلته الوزارات المتعاقبة افضع استغلال .

كانت الوزارة كما اشرنا قد اتخذت قرارا بالتريث في موضوع قطع علاقات العراق مع ايطاليا ، واقرت الاسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية . فأثار هذا القرار حفيظة بريطانيا ، واشارت على الوصي باقالة الحكومة ، دربما لما يخشى من اشتداد الازمة بين الدولتين ، وادى ذلك الى نشوب الخلاف بين الوصي والوزارة والى ازمة وزارية حادة وبدات استقالات الوزراء فرديا ، غير ان عزم الكيلاني على البقاء في الوزارة ، مستندا الى ماتم بينه وبين الضباط الاربعة من تفاهم في هذا الصدد ، قد جعله يقرر زيارة الوصي بصحبة طه الهاشمي وناجي السويدي ، احتجاجا على قراره باستقالة الوزارة ، واوضحوا له بان الملك في العراق ليس له الحق بعزل الوزارة ، ولاسيما اذا كانت هناك اشارة من قوى اجنبية خارجية فرفض الكيلاني الاستقالة ، كما رفض الوصي ان يحضر الى البلاد ويوقع الاوراق الرسمية . الا ان الاخير كان مصمما على استقالة وزارة الكيلاني .

قدم كل من طه الهاشمي وعمر نظمي وصادق البصام استقالاتهم لكن الكيلاني احتفظ بها ولم يقدمها للوصي . وعقد اجتماعا مع قادة الجيش للتباحث في الموقف ، اما الوصي عبدالاله ، فقد اجرى اتصالاً مع مسؤولي الدولة اكد فيه ان بقاء الوزارة يعد مخالفة لاحكام الدستور .

ونتيجة للموقف المتأزم هذا ، قام العقداء الاربعة بارسال محمود سلمان الى الوصي لابلاغه بان الجيش مصمم على ابقاء الوزارة الكيلانية ، وتقرر املاء الحقائب الوزارية الشاغرة .

وجدير بالذكر ، ان الوزارة الكيلانية ، قد تعرضت الى معارضة منظمة على يد البعض من اعضاء المجلس النيابي ، لغرض اسقاطها ، وطالب النائب علي جودة الايوبي ، بان توضح الوزارة سياستها الخارجية ، ولاسيما بعد احتدام الخلاف بين بريطانيا والحكومة الكيلانية . كما حاول البعض من اعضاء هذا المجلس ان يطلعوا على اسباب استقالة بعض الوزراء . فأكد النائب زامل المناع : « ان رضاء الامة من رضاء الوصي » وذكر النائب ابراهيم عطار باشي ان : « في حالة حصول خلاف بين رئيس الوزراء والوصي فعلى رئيس الوزراء ان يطلب الثقة من المجلس ، واذا لم يعطه الثقة فعليه ان يستقيل » .

وحين فوجيء الكيلاني بهذه المعارضة سارع بالاتفاق مع العقداء الاربعة على اصدار الارادة الملكية بحل المجلس النيابي ، بل اصر على حله ، لموقفه هذا ، ولكن الوصي رفض التصديق على هذه الارادة وحاول الكيلاني اخذ اراء وزرائه فاتفقوا بان يتم اتباع الطرق الدستورية في حل الازمة ومجابهة مجلس النواب في جلسته المقبلة .

كان من المحتم على رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني ، ازاء هذه التطورات الخطيرة ، اتخاذ بعض التدابير ، التي تتناسب مع الضغط على الحكومة من داخل مجلس الامة من النواب والاعيان الذين تغيرت مواقفهم من هذه الوزارة ، بعد ان كانوا من مؤيديها ومؤازريها . ويتضح من هذا الموقف مدى تذبذب مواقف مجالس الامة ، وعدم وضوح خططها ، ومدى وطنيتها ان صح التعبير .

وعلى اية حال فان حكومة رشيد عالي الكيلاني ، حاولت ان تحقن الدماء العراقية ، وسعت لان تقضي على المشاكل القائمة بروح المودة .

وبعد هروب الوصي الى الديوانية بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٤١ قرر الكيلاني ارسال استقالته برقيا في ٣١ كانون الثاني ١٩٤١ ، الى الوصي وقد تضمن كتاب استقالته اتهاما للوصي وعدم موافقته على حل المجلس النيابي . قبل الوصي هذه الاستقالة برقيا في اليوم نفسه .

والواقع ان استقالة من هذا النوع ، كانت سابقة في تاريخ الوزارات العراقية من حيث ظروفها وتعقيداتها ، التي حلت ابان هذه الفترة .

(ج) العلاقات العراقية - الانكليزية (١٩٣٩-١٩٤٠) ، وموقف البرلمان منها :

تأثرت العلاقات العراقية - الانكليزية بسلسلة من التطورات ، بعد قيام الحرب العالمية الثانية في ٣ ايلول ١٩٣٩ ، اذ ان مرحلة الحرب اتسمت بهبوط الخط البياني لهذه العلاقات ، نتيجة للموقف العراقي في هذه المرحلة ، وعلى وجه التحديد بعد ان اخذت وزارة نوري السعيد الرابعة في الضعف ، مما حدا بنوري السعيد لتقديم استقالته في ١٨ شباط ١٩٤٠ ، ولكن سرعان ما اعيد تشكيل وزارته الخامسة في ٢٢ شباط ١٩٤٠ ، بعد ان اثبت موقفه الصريح في كسب ود الكتلة العسكرية ، اذ كانت وزارته تلك ، لم تختلف في برامجها واشخاصها عن وزارته السالفة الذكر .

بحيث علق عليها البعض من الكتاب والباحثين ، بانها اثبتت قوة مركز نوري السعيد لدى عبدالاله .

اما الموقف الحربي فلم يكن بصالح بريطانيا ، وان الدول المهددة بتيار الحرب ، كانت هي الاخرى تنتظر تطورات الموقف المعقد ، ولهذا فان مقدرة نوري السعيد وذكاءه جعلته لاينفرد في تحمل المسؤولية وحده لذلك قدم استقالة وزارته الخامسة ، واعقبتها وزارة الكيلاني الثالثة ، التي اكدت ان النظر في اعادة الانتخابات العامة على اساس يؤمن للمجلس النيابي اعضاء احراراً يمثلون الامة ويعبرون عن رايهم ، لا عن راي الحكومة ولا يكتفون برفع الايدي دون مناقشة ، اضافة الى تركيزها على صلات العراق مع بريطانيا على اساس المعاهدة العراقية - البريطانية .



طه الهاشمي

ونظرا لاختلاف وجهتي النظر لدى نوري السعيد ورشيد عالي الكيلاني حول العلاقات بين الطرفين ، ومعارضة الاخير لمعاهدة ١٩٣٠ ، واتباعه سياسة حازمة تجاه بريطانيا ، فقد كان وجود نوري السعيد وزيرا للخارجية في وزارة الكيلاني خطا ارتكبه رشيد عالي الكيلاني ، او ربما اضطر للموافقة عليه .

وفي يوم ١٠ حزيران ١٩٤٠ ، حين اعلنت ايطاليا دخول الحرب ضد دول الحلفاء ، تأزم الموقف بين العراق وبريطانيا ، لاسيما وان قرار حكومة الكيلاني ، بالتريث في موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا قد اثار حفيظة ومشاعر الانكليز ، وعدم ارتياحهم واطمئنانهم لمستقبل هذه العلاقات ، لان على راس الوزارة شخص مثل الكيلاني لايميل في هذه الفترة الى سياستهم . وساءت العلاقات العراقية - الانكليزية ، عندما وصل سمع بريطانيا ان الحكومة العراقية ستحقق التقارب مع المانيا . لذلك فان حالة عدم الرضى من جانب الانكليز ضد الحكومة العراقية ، اصبحت واضحة للعيان ، وفقدت بريطانيا ثقتها كليا بالحكومة التي يراسها الكيلاني والتي اتخذت مثل هذا القرار .

واستمر موقف عدم الثقة بحكومة رشيد عالي الكيلاني يشكل سمة اساسية للسياسة البريطانية ، ولجأت بريطانيا الى الضغط على الحكومة ، في محاولة لاضعاف موقف رشيد عالي الكيلاني . وبدأ اتساع الخلاف بين الطرفين يزداد من تحرك بريطانيا ضد وزارة رشيد عالي بالتخطيط مع الوصي عبدالاله ووزير الخارجية نوري السعيد .

ويعتقد ان تدبير المعارضة في داخل مجلس الامة ، ضد وزارة الكيلاني ، رغم رضائه عنها ، كان نتيجة لارضاء الانكليز والوصي وتمشيا مع ما يريده نوري السعيد في هذا الشان .

وفي جلسة مجلس الاعيان المنعقدة بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٤١ اثير موضوع السياسة الخارجية وموقف وزير الخارجية (نوري السعيد) ، وحاول بعض الاعيان الوقوف بشكل واضح على سياسة العراق الخارجية . فقد وجه العين جميل المدفعي سؤالا الى الحكومة في الجلسة المذكورة ، استفسر فيه عن مستقبل هذه السياسة مع بريطانيا ، وقد رد عليه رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني في الجلسة نفسها ، قائلا له بان سياسة العراق متمسكة بمعاهدة التحالف ما بين الطرفين ، نظرا لما تتطلبه مصلحة البلدين في هذه المرحلة . وقد رد عليه صاحب السؤال مجددا دور بريطانيا بقوله : (ويجب ان نقول بصراحة النبل وعلو الخلق السياسي الانكليزي الذي قدر جدارة العراق للاستقلال ، وكفاءته ، بان يأخذ حقوقه الطبيعية ، التي برهن العراق على مقدرته واهليته لها ، وعليه فكل سياسة خارجة عن هذه السياسة لاتتفق ومصلحة العراق ، كما انه يجب ان لاتسجل على العراق) ، كما تطرق النواب لنفس الموضوع في جلسة مجلسهم . اذ قال نائب الديوانية رايح العطية في كلمة له : (يدفعني للكلام شيء اعتقد من المصلحة ان يطلع افراد الشعب والامة عليه ، او بالاصح انه موضوع هام يعبر عن افكار الامة العربية عامة ، والعراق خاصة ، وان هذا الموضوع ما جاء في خطاب العرش فيما يختص بعلاقاتنا مع حليفتنا بريطانيا العظمى او الدول الديمقراطية الاخرى وما ينتظر من هذا الحصول للامة العربية على استقلالها وحريتها ، التي هي غاية كل امة ينقصها الاستفادة من هذه الامور الحيوية) (واضاف بان هذا الموضوع في خطاب العرش) الذي حقيقة نشكر الحكومة عليه لالمامها فيه بهذا الوضوح ، ولانه جاء مطابقا لرغائب الشعب وممثليه .

وذكر النائب ايضا بان على الحكومة ان تطمئن الشعب العراقي بالاستقلال ، وان تتجاوز العراقيل ، التي وضعت بشكل مغالى فيه .

ومهما يتضح من التبيان في خضم هذه الصراعات المحتدمة بين بريطانيا وحكومة الكيلاني ، الا ان ذلك لم يمنع بريطانيا من الاقدام على احتواء العراق كليا لمصالحها وجعله مساندا لها . ولهذا قررت انزال بعض الجنود البريطانيين في البصرة ، في الوقت الذي كانت ترقب الاحداث عن كثب في العراق ، بعد سفر الوفد العراقي الى تركيا للاتصال بالسفارة الالمانية وامتناع الحكومة العراقية عن قطع علاقاتها مع ايطاليا ، حيث لمست بان الاحداث تسير في غير صالحها .

واستمرت بالضغط على العراق ، وتدخلت كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية في مستقبل العلاقات العراقية - الانكليزية ، وارسلت الاخيرة مذكرة رسمية الى العراق تنصحه بالتعاون التام مع بريطانيا لاعتقادها بانه (لو فقدت بريطانيا الحرب فسيفقد العراق استقلاله ، وسيكون ذلك كارثة على جميع بلدان الشرق الاوسط) .

وبالاضافة الى الضغط السياسي الذي مارسته بريطانيا ضد العراق فقد مارست ضغطا اقتصاديا ايضا ، وخاصة امتناعها عن شراء التمر العراقي وقد جاء في تصريح رئيس الوزراء (رشيد عالي) بهذا الصدد قوله : (واما علاقاتنا مع حليفتنا بريطانيا العظمى ، فهي كما تعلمون مبنية على معاهدة التحالف المنعقدة بيننا) . واراد بهذا ان يوضح للوصي اثناء مقابلة الاخير لاعضاء وزارته ، في فترة تأزم الوضع مع بريطانيا ، بان على العراق ان لايتأثر بالدعايات . وذكر الكيلاني ايضا بان : (واجبنا الرئيسي هو معرفة طريقنا الصحيح .

والواقع ان تصريح الكيلاني حول هذه السياسة ، قد قابله الراي العام بالارتياح والرضى ، وخلق موقفا سلبيا في تفكير الانكليز ، مما جعلهم يخططون ، بالاتفاق مع بعض رجالات السياسة المؤيدين لهم ، كنوري السعيد وغيره لازاحة وزارة الكيلاني عن الحكم وباسرع وقت ، وبالفعل فقد تحققت هذه النيات وازيحت وزارة الكيلاني عن الحكم ، بعد ذهاب الوصي الى الديوانية ، حيث رفع الكيلاني كتاب استقالته كما اشرنا سابقا . (١)



صالح جبر



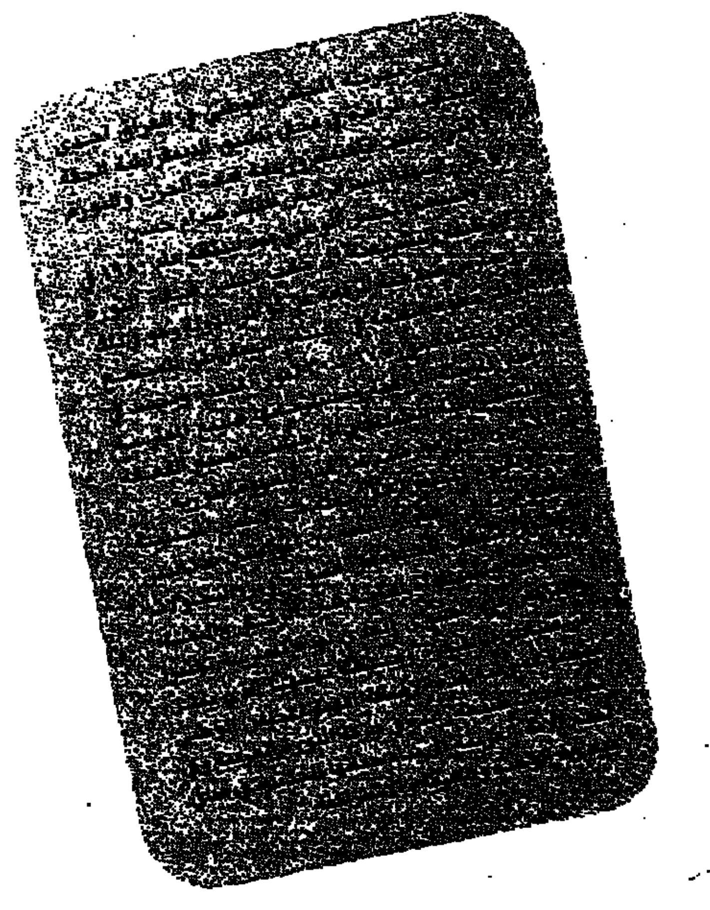


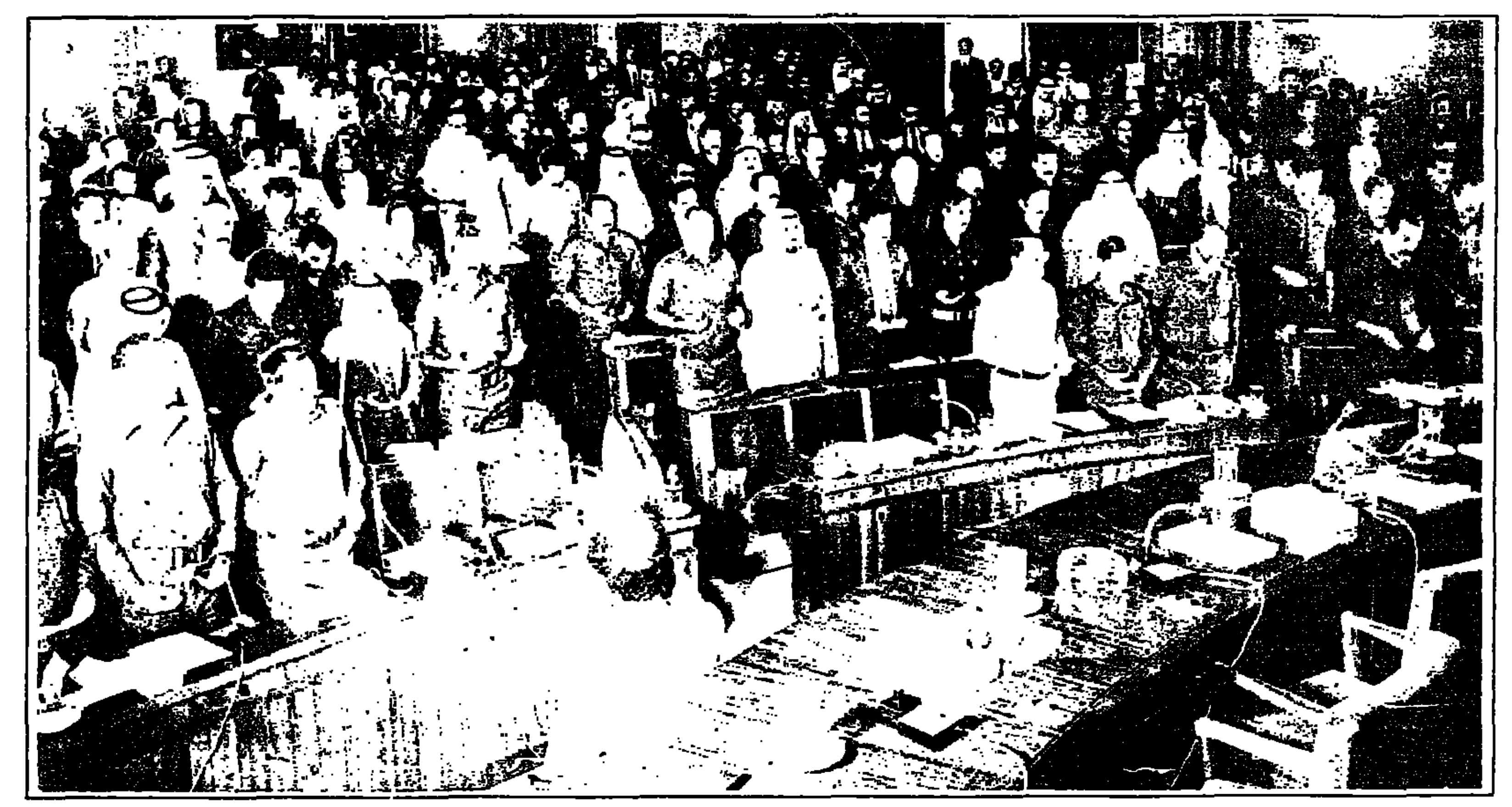
عبدالمهدي

■ الهوامش ■

١- اما نوري السعيد ، المؤيد لوجهة النظر البريطانية ، فعندما لاحظ تدهور العلاقات بين العراق وبريطانيا من سيء الى اسوأ حاول التاثير على رئيس الوزراء فقدم مذكرة في ١٥ كانون الاول ١٩٤٠ استعرض الوضع في العراق واراءه في السياسة الخارجية ، وحاول ان يبرهن بان التحالف مع بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية فيه فوائد كثيرة للعراق والعرب عامة ، انظر جعفر عباس حميدي : « التطورات السياسية في العراق » رسالة ماجستير ، ص٢٢ .

الحلقة القادمة .. موقف البرلمان من الاحداث التي سبقت حركة مايس





نشاط مكثف على الصعيدين العربي والدولي

المجلس الوطني رافد اساسي من روافد التعبير عن الديمقراطية

■ تجربة نابعة من الارادة الاجتماعية لممارسة الرقابة والتشريع ■

لقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال افتتاحه الجلسة الاولى للمجلس الوطني ((ان صيغة المجلس هي رافد اساسي من روافد التعبير عن الديمقراطية .. وترتكز على احترام رأي الشعب في اختيار من يمثلهم على طريق بناء المجتمع الجديد وفقا لمبادىء الثورة واهدافها .. انما هي صيغة قابلة للتجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع وهو حضور الشعب في اختيار من يعتبره اكثر قدرة على التعبير عنه .. وتمثيله في الممارسة العملية للديمقراطية وبناء المجتمع الجديد)) .

ويصح القول ابتداء ان التجربة البرلمانية في العراق جديدة وقصيرة اذ بعد تطورات استغرقت ثمانية وعشرين عاما منذ ثورة تموز ١٩٥٨ تأتي ممارسة المجلس الوطني لتؤكد طموح المجتمع العراقي بعدما عاش العراق تجربة برلمانية ليبرالية كانت تهدف الى تعزيز التبعية من خلال نقل تجارب الغرب وتطبيقها بعد افراغها من محتواها التاريخي والاجتماعي .

ولدت تجربة المجلس الوطني من ارادة اجتماعية لمواكبة التقدم واعطاء الحوار دوراً اساسياً فيه وتنظيم دور المجتمع في معرفة كيف يتطور .. وكيف تقاد عملية تطوره .. فهو اذن موقع من مواقع اغناء الحياة الجديدة في احد مياديتها وهو ارساء نظريتها للحياة وبناء تجربتها في الحكم جنباً الى جنب مع دور اخر يمثله مجلس قيادة الثورة بوصفه الحلقة الاولى في صنع القرار وتطورت تجربة المجلس الوطني في دورة انعقاده الاولى ١٩٨٠ـ١٩٨٤ ضمن هذه الاعتبارات ومتفرض من محكمات عمل استناداً الى قانون عمل المجلس ونظامه الداخلي وفلسفة العمل المؤشرة في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في جلسة الافتتاح وهي مصادر حددت التجربة بالدور المباشر للارادة الشعبية بالانتخابات المباشرة لاعضاء المجلس وعلى اساس عضو واحد لكل (٥٠) الف نسمة حسب مبدأ التنافس القائم على الحياد والدور المزدوج للمجلس حيث أعطى قانون المجلس الوطني للمجلس دورين اساسيين في الحياة السياسية للعراق دوراً رقابياً ودوراً تشريعياً .

وقد حددت الاسباب الموجبة لتشريع قانون المجلس الوطني الدور الرقابي بممارسة المجلس صلاحية الرقابة على وزارات الدولة ودوائرها وحظي هذا الدور بتفصيل اكثر في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في جلسة افتتاح المجلس الاول فقد اخذ بعداً اجتماعياً حيث يقول سيادته ((نريد من المجلس الوطني ممثلا صادقا للشعب .. وليس وسيلة لحماية مصالح البرجوازية او لاحياء المصالح غير المشروعة للقلة)) وبعدا تنفيذيا ((لن نفرض القيود على مناقشات المجلس الوطني .. سواء غضب الوزراء والاجهزة المسؤولة في العراق)) .

اما الدور التشريعي فهو المساهمة في تشريع القوانين المنظمة للحياة الاجتماعية وقد تحدد هذا الدور في المجلس الاول باستلام القوانين المحالة من الرئاسة ودراستها ومناقشتها واتخاذ القرارات بشأنها .

وعبر جلسات عمل جماعية مباشرة للمجلس اصبح واضحا حجم المضاف الى التجربة الديمقراطية المطلوب تحقيقها في المجلس الثاني وفي مجالات عديدة ابرزها الدور الرقابي وطبيعة الدور التشريعي الذي يمارسه المجلس الاول فعلى مستوى التشريع طورت اللجان صيغ عمل وتعامل مع القوانين اعطت للمجلس الجدية المطلوبة لدور فاعل وتمثل التطور بصيغة الاستشارة سواء مايخص الجهة المقترحة للقانون او الجهة التي يشملها القانون .

كما خطا المجلس خطوات جوهرية عندما بدأ يمارس دوره في ابداء الراي في الكثير من صيغ ادارة الحياة الجديدة سواء من خلال حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على عرض امور تحتاج الى معالجة او من خلال تحسس الاعضاء مما اتاح هذا الدور فرصة اوسع لمشاركة المجلس في صنع القرارات السياسية .

وبدأت ممارسة المجلس الوطني للرقابة على مؤسسات الدولة والتي لم يمارسها المجلس الاول باتباع تقليد يقدم بموجبه الوزراء تقارير عن سير العمل في وزاراتهم يتضمن التعريف بالخطط والمشاريع والسياسات المعتمدة .

وفي الجانب الحياتي اليومي والمستقبلي المرتبط بمصالح الجماهير وتحقيق تطلعاتها المشروعة تطورت الممارسة الى مستوى اكثر تقدما وعمقا وشمولا وهي المساءلة الشفهية او التحريرية للوزراء حول جوانب من عمل وزاراتهم والانتقال الى ممارسة الاستجواب التحريري عن طريق رئيس المجلس ..

ولقد تميز المجلس الوطني الثاني بجدية العمل وروح التفاعل التي انعكست بشكل واضح على دوره الداخلي والخارجي حيث سجل في المجال الاخير حضورا واضحا عزز مكانة العراق العربية والدولية .

وحفلت اعمال المجلس الوطني الثاني على مدى اربع سنوات بعقد (١٩٧) اجتماعا اقر خلالها (١٧١) مشروع قانون وقرار ودراسة ورفض (٢٠) وارجا (٤) .

وشهدت فترة عمله عقب صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١١٥) الذي اجاز للمجلس ولجانه تفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وفق الصيغة التي يراها مناسبة ومحاسبة الذين تثبت مسؤوليتهم عن اي خلل او تقصير في اداء المنشاة او الدائرة المعنية سواء في تحقيق خطتها الانتاجية او واجباتها الخدمية .

واكد صدور هذا القرار النهج الديمقراطي المبدئي لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين وحرصها على تحقيق التوازن بين حقوق المواطن والوطن وارساء قواعد العدالة والمساواة بين ابناء الشعب .

وباشر المجلس بتنفيذ مهمته الجديدة التي نص عليها قرار مجلس قيادة الثورة حيث شكل (١٨) لجنة تالفت من (٧٥) عضوا لتفتيش (٥٥) دائرة و(٢١٩) مدرسة وقد قامت تلك اللجان بمهمتها على اكمل وجه بهدف تطبيق القرار بصورة موضوعية تراع فيها العدالة في تقييم الامور لغرض الوصول الى الحقيقة ومن الدوائر التي تم تفتيشها واتخاذ التوصيات الخاصة بها المديرية العامة للاتصالات والبريد والمنشاة العامة للاسمدة الفوسفاتية والدار الوطنية للنشر والاعلان والمصرف الزراعي والهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية والهيئة العامة للبستنة والغابات ومديرية السياحة العامة والدار العراقية للازياء .

وتجسيداً للصلة الحية القائمة بين المجلس وابناء الشعب فقد خصص يوما الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع لمقابلة المواطنين الذين يعانون من مشاكل يتعذر عليهم حلها لدراسته من قبل اللجان المختصة والمشاورين القانونيين وتقديم الحلول المناسبة لهم سواء باحالة طلباتهم الى الجهات المختصة او التوصية باحالة معاملاتهم الى المسؤولين .

وبلغ عدد الوزراء الذين ضيفهم المجلس في المناسبات او الذين حضروا لاستعراض مسيرة وزاراتهم والاجابة على الاسئلة التحريرية لاعضاء المجلس (١٧) في حين استجوب المجلس وزيرا واحداً بينما بلغ عدد الندوات التي عقدها اربعا تناولت موضوعاتها حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي في العراق والواقع البيئي وزيادة السكان والحركة التعاونية و افاق تطورها .

وقد ضيف المجلس السادة وزراء التجارة والمالية والتخطيط لمناسبة اقرار خطة التجارة الخارجية والموازنة العامة للدولة للسنوات (٨٤ـ٨٥) (٨٦ـ١٩٨٧) ووزيري الخارجية والثقافة والاعلام حيث تم استعراض السياسة الخارجية للعراق والقضايا السياسية والدولية والقرار (٥٩٨) والجهود المبذولة لتطبيقه .. وحضر الى المجلس عشرة وزراء استعرضوا للاعضاء مسيرة وزاراتهم وانجازاتها وهم وزراء النقل والمواصلات في ١٩٨٤/١٢/٢٣ والصناعات الخفيفة ١٩٨٥/٥/١٢ والصحة ١٩٨٥/١١/١٨ والعمل والشؤون الاجتماعية ١١/٣ من العام ذاته والاسكان والتعمير ١٩٨٦/٤/١٤ والحكم المحلي ١٩٨٦/٥/٣ والتربية ١٩٨٧/٤/٢٥ والتخطيط في ١١/١٤ من العام نفسه والداخلية ١٢/١٩ من العام نفسه والمالية ١٩٨٨/٤/٢٣ .

واستمع اعضاء المجلس الى اجابة (١٣) وزيراً حضروا الى المجلس على الاسئلة التي وجهت اليهم وهم وزراء الحكم المحلي ثلاث مرات في ٥/١٥ و٥/١٩ و٥/٢١/١٩٨٦ والعدل ١٩٨٥/١٢/٩ والنقل والمواصلات ١/٧ من نفس العام والخارجية مرتين في ٥/١٢ في العام ذاته و١٩٨٦/٥/١٦ والزراعة والري مرتين في ١٩٨٧/١١/٢٨ و١٩٨٨/٥/٣٠ والمالية والصناعات الثقيلة في ١٩٨٧/٥/٢٣ والنفط في ١٢/٢٠ من العام نفسه والصحة مرتين في ١٩٨٧/٥/٢٤ و ١٢/٢١ من العام ذاته والاسكان والتعمير في ١٩٨٨/٥/٢٨ وامين بغداد ٥/٢١ من العام نفسه في حين استجوب المجلس وزير الصحة في ١٩٨٨/٤/٢٥ .

كما ضيف المجلس (٦٢) منظمة حزبية وجماهيرية ومهنية وكليات ومعاهد عسكرية ومدنية للاطلاع على سير اعمال المجلس وكيفية ممارسته للاسلوب الديمقراطي في تناول الموضوعات المحالة اليه .

ومن ابرز القوانين والقرارات والدراسات التي اقرها المجلس مشاريع قوانين تعديل قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة (١٩٦٠ المعدل وقانون المرور وقانون التعديل الرابع لقانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم (١) لسنة (١٩٧٨) وقانون التعديل الحادي عشر لقانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة (١٩٦٥) وقانون تعديل قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة (١٩٨٠) وقانون التعديل الثاني لقانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم (٦٥) لسنة (١٩٨٠) وقرار علاقة الترقيات للاساتذة والمدرسين والمعلمين والموازنة العامة للدولة والخطة الاستثمارية وخطة التجارة الخارجية للاعوام (٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ١٩٨٨) .

في حين رفض المجلس مشاريع قوانين ودراسات منها مشروع قانون التامين على مشاريع القطاع الاشتراكي الزراعي ومشروع قرار منع ازالة شيوع الدار التي يسكنها والد المتوفى او اولاده .

وعلى الصعيدين العربي والدولي فقد شهدت فترة المجلس الوطني الثاني الممتدة من ١٩٨٤/١١/١ حتى نهاية شهر ايار من العام الماضي نشاطا مكثفا للمجلس حيث زار العراق (٢٣) وفداً برلمانيا عربيا واجنبيا ضم شخصيات بارزة منها السيدان هانز شتيركن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من رؤساء البرلمانات العربية والاجنبية .

واستضاف المجلس خلال فترة عمله المؤتمر الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في بغداد في تشرين الثاني عام (١٩٨٥) في اعقاب الغارة الصهيونية الاجرامية ضد تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واوفد المجلس الى مختلف انحاء العالم (٤١) وفداً وشارك في اكثر من (١٦) مؤتمراً وندوة عربية وعالمية منها مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي وندوات الحوار البرلماني العربي الاوربي وتركزت مباحثات المجلس ووفوده في الدول التي زاروها على العلاقات البرلمانية وسبل تعزيز واقع العمل البرلماني العربي والدولي والحرب العراقية ـ الايرانية وسبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي قبله العراق ورفضته ايران .

وفي دورة المجلس الوطني الحالية تميزت اجتماعات دورة انعقاده الربيعية بانعقادها في ظل اجواء النصر والسلام الذي تحقق للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واقر خلال هذه الدورة التي بدأت اعمالها في الثالث عشر من نيسان الماضي اكثر من خمسة عشر مشروعا من مشاريع القرارات والقوانين وتم رفض مشروع واحد وتاجيل النظر بثلاثة اخرى معربة بذلك في مناقشاتها عن الاسس الصحيحة في تجسيد مبدأ الديمقراطية وتحويلها الى ممارسة حياتية ثابتة في المجتمع والتي اتسمت بالابعاد ذات الاثار الايجابية المهمة .

وتناولت المناقشات مواضيع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والانسانية تعلقت بفتح مراكز ومعاهد لرعاية المعوقين من قبل النشاط الخاص وتخفيض مساهمة القطاع الاشتراكي في شركات القطاع المختلط الى الحد المقبول بهدف اتاحة الفرصة امام المواطنين للمساهمة في هذه الشركات تحقيقا للنفع العام وقواعد توكيل المحامين وتحديد اجورهم في الدعاوى التي تكون الدولة طرفا فيها .

واقرت مشاريع اخرى تتعلق بقانون تعديل الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) المعدل وموضوع ترقيع القرنيات بعد تعديل الفقرة (٤) من المادة الثانية من قانون مصارف العيون رقم (١١٢) لسنة (١٩٧٠) ومشروع التعديل السادس لمشروع قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) والبند الثالث من مشروع قرار خدمات المواطنين المقدمة من قبل امانة بغداد ودوائر البلديات في المحافظات وقانون تطوير ضفتي نهر دجلة المحصورتين بين جسري الاحرار والشهداء وتنظيم المرور في مدينة بغداد واقامة مواقف للسيارات بما ينسجم وموقعها الحضاري المتميز .

وكان من المشاريع المقرة ايضا مشروع تأسيس شركات للنقل وفقا للقانون رقم (٧٥) لسنة (١٩٨٧) وشركات للنقل المختلط بقيام وزارة النقل والمواصلات مع بعض المساهمين بتاسيسها وتشجيع الجهات المسؤولة عن النقل للقطاع الخاص لتطوير الاقتصاد الوطني وموضوع تعويض المتجاوزين في قضاء حديثة بمحافظة الانبار وتعيين مستشارين المجلس الوطني .

كما اقرت مشاريع قوانين وقرارات خاصة بمنع اي تصرف مادي او قانوني على العقارات في المواقع الموثقة بما في ذلك اعمال البناء والتشييد والانشاء والهدم والهندسة والذي يؤدي الى تغيير في طبيعة الارض الا بموافقة الجهات المختصة والدراسة المتعلقة بتقييم اتجاهات الراي العام في انتخابات الدورة الحالية للمجلس الوطني ومشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة والاتفاقية بعيدة المدى للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين العراق وبولندا الهادفة الى تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية .

ورفض المجلس في اعمال دورته الربيعية قراراً يتعلق بانشاء سباق الخيل في ابي غريب بينما اجل النظر بمشروعات وقرارات تتعلق بايجاد تسعيرة للوقود الصناعي ورجوع القاصر عن الاسلام وقانون لتعديل قانون ايجار العقار رقم (٨٧) لسنة (١٩٧٩) بعد الموافقة على راي اللجان المختصة لدراستها مع الجهات ذات العلاقة .

وتواصل اللجان المختصة في المجلس الوطني حاليا برامج عملها في ضوء الاراء والمقترحات المقدمة لها ومناقشة عدد من مشاريع القرارات والقوانين التي تم تاجيل النظر فيها خلال اجتماعات الدورة الربيعية للمجلس .

واعدت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية مشروع مقترح حول المشاكل والمعوقات التي تعترض سبل تنفيذ بنود قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٥) لسنة (١٩٨٣) الذي تم بموجبه فسح المجال امام الشركات او الافراد القادرين على استغلال الاراضي الزراعية لزيادة الانتاج بما يتماشى مع مستلزمات الاستثمار العلمي والاقتصادي الافضل .

وناقشت بشكل مستفيض بعد ان استضافت لهذا الغرض وكيل وزارة الزراعة ومدير الدائرة القانونية العام فيها آراء ومقترحات عدد من اعضاء المجلس الوطني والعاملين في القطاع الزراعي المشمولين بالقرار المذكور .

وتعد اللجنة مشروع مقترح اخر يخص المهام التي تضطلع بها الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لتجهيز العاملين في القطاع الزراعي بمواد الاغطية البلاستيكية واكياس النايلون سواء المحلية منها او المستوردة وتنظيم حركتها التسويقية .

وتعكف على دراسة مشروعات قوانين وانظمة تتعلق بمجال اختصاصاتها وتهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني في القطاعات التجارية والزراعية والتعاونية وسبل تعزيزها مع الاقطار العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة .

وتضمن منهاج لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن مشاركتها في الندوات والمؤتمرات العلمية سواء المحلية منها او العربية والدولية بالتعاون مع وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنفط وكذلك مع مراكز بحوث الطاقة الشمسية والبحوث الالكترونية والحاسبات والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابعة لوزارة التخطيط والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية كما انها تسعى من جانبها الى تنظيم حلقات علمية واجتماعات دورية للمختصين في هذه المجالات خدمة للاقتصاد الوطني وتطويره اضافة الى دراسة تخص موضوع منح الوكالات للمواطنين سواء في القطاع الاشتراكي او المختلط .

وتواصل لجنة الشؤون القانونية والادارية دراستها لمشروع قانون الجنسية والاحوال المدنية الذي من المؤمل ان يحل محل قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة (١٩٦٣) وقانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل بعد الدمج الذي حصل لدوائر الجنسية والاحوال المدنية مؤخرا .

ويذكر ان لجنتي الشؤون القانونية والادارية والاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والعلمية استضافتا عدداً من السادة رجال الدين الافاضل واساتذة كلية الشريعة والمختصين في هذا المجال لاستبيان آرائهم حول مشروع قرار (رجوع القاصر عن الاسلام) تمهيدا لعرضه مجددا على اجتماعات الدورة الخريفية بعد ان احاله المجلس في اجتماعات الدورة الربيعية للمناقشة الشمولية .

وفيما يتعلق بمشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار رقم (٨٧) لسنة (١٩٧٩) اوضحت لجنتا الشؤون القانونية والادارية والمالية والتخطيط ان مشروع القانون تمت احالته الى وزارتي العدل والمالية لدراسته باستفاضة بغية عرضه مجددا للمناقشة في الدورة الخريفية وانجزت لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب الاستمارات الاستبيانية الخاصة باعضاء المجلس تمهيدا لاعداد الكتاب السنوي الخاص للدورة الحالية اضافة الى صياغتها لمشروع مقترح باطلاق المسميات الوطنية المعاصرة على شوارع مدينة المدن البصرة الباسلة من غير التي تمت تسميتها واعداها لمواضيع ودراسات تتعلق بموضوع التعليم المهني في العراق للسنتين (٨٨ـ١٩٨٩) واعادة الاقسام الداخلية لطلبة الجامعات .

وركزت لجنة العلاقات العربية والدولية في خطتها على تطوير التعاون بين المجلس الوطني ومجالس وبرلمانات الاقطار العربية الشقيقة سواء على مستوى التعاون الثنائي او العربي الشامل من خلال اتحاد البرلمانيين العرب اضافة الى التعاون البرلماني مع الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات الدولية والوطنية .

وشكل المجلس الوطني في دورة انعقاده الحالية ضمن لجانه الدائمة في الثاني عشر من حزيران الماضي (٤٧) لجنة تتولى تفتيش (٤١) دائرة وشركة تابعة للقطاع الاشتراكي للوقوف على مستوى ادائها والخدمات التي تقدمها للمواطنين وفق ممارسة ديمقراطية تهدف الى تشجيع الايجابيات وتشخيص السلبيات والتي سيصار الى عرض نتائجها للمناقشة في بداية اجتماعات الدورة الخريفية للمجلس في الاول من تشرين الثاني المقبل .

وطبقا لذلك النهج الديمقراطي قامت لجنة الشؤون المالية والتخطيط التي تضم اعضاء المجلس محمد عيلان وطارق عبدالواحد ومضر جواد بتفتيش المنشاة العامة لتوزيع الكهرباء في المحافظات والتابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بينما قامت لجنة اخرى تضم اعضاء المجلس حسين علي وصالح عبد وعمر كوخا وحسين عبدالامير وصالح احمد بتفتيش الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية التابعة لوزارة التجارة كما خصصت لجنة اخرى لتفتيش مصرفي الرافدين والرشيد من الاعضاء عصام رشيد وحازم عبدالله ومجيد حميد وابراهيم حسون كما فتشت لجنة اخرى تضم الاعضاء ناجي سعيد وقصي يحيى وجابر عبدالرضا ونزار محمد المصرف العقاري .

وقامت لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب التي تضم الاعضاء سيف الدين محمود ورشيد عبدالرحمن وبشير حمود بتفتيش دار الجماهير للصحافة وقامت لجنة ثانية تضم الاعضاء علي تركي وسهام عبدالغفور وجاسم عباس بتفتيش دار الحرية للطباعة وثالثة من الاعضاء حسن عبدالكريم وحسيب عارف ورجاء مراد بتفتيش دائرة الشؤون الثقافية بينما قام الاعضاء عماد عبدالسلام وعلي نافع وياسر حسن بتفتيش دار الثورة للصحافة والنشر ونورية عبدالرحيم وبلقيس نعمة وعلي تركي وابراهيم عباس ومحمد مظفر بتفتيش مجلة الف باء .

كما قامت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية المشكلة من اعضاء المجلس عبدالامير كاظم ومحمد طاهر ورؤوف محمود وحامد رجب واكرم عبد جاسم بتفتيش الشركة العامة للاسواق المركزية بينما قامت لجنة اخرى من الاعضاء عبدالرحمن خلف وخليل محمد وغانم داود وحسن علوان وعبيد دخيل بتفتيش الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .

كما فتشت لجنة اخرى ضمت الاعضاء عكلة عبد وذياب يونس وعبدالله قادر وشوكت علي وعامرة محمد وفائق مكي الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ومركز الحدباء لصيانة مشاريع الري التابعين لوزارة الزراعة والري .

كما تولت لجنة ضمت الاعضاء خالد محمد البدر ورحيم مبارك واحمد ضرار وعبد زيد وماجدة حسن تفتيش شركة النهروان وهيئة القادسية لاستصلاح الاراضي وقامت لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين التي ضمت الاعضاء علي عكباية وعبدالمحسن احمد وحسين محمد بتفتيش المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد التابعة لوزارة النقل والمواصلات وقامت لجنة ضمت الاعضاء صفاء صالح وناهدة ادريس ومنذر عبدالكريم بتفتيش المنشاة العامة للموانىء العراقية وتولت لجنة ضمت الاعضاء عبدالباقي عبدالكريم وجلال سلمان وسالم محمود بتفتيش المنشاة العامة للسكك الحديد .

وقامت لجنة ضمت الاعضاء مجبل علي وخالدة برهان وصادق جعفر بتفتيش المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير ولجنة اخرى من الاعضاء يونس هادي وامين عبدالله وحسين علي وعلي عكباية ونجاة شكر وعبدالواحد خضير واحمد ملا كريم بتفتيش هيئة تنفيذ المشاريع ومركز الادريسي للاستشارات الهندسية وشركات الفاروق والمنصور والرشيد والمعتصم وطارق وحمورابي للمقاولات .

وتولت لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية المشكلة من الاعضاء عدنان عبدالحسين ورفعت ابراهيم وخالد وصبيحة نعيم تفتيش دائرة الضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولجنة ضمت الاعضاء ابراهيم حامد وسوسن شاكر وناجي ذياب وفضائل محمد هاشم تفتيش دائرة العمل والتدريب المهني وثالثة ضمت الاعضاء احمد حميد ورائد هاشم ومحمد باقر وعارف حمد وامامة فاضل وعبدالحميد الصائغ تفتيش الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية التابعة لوزارة الصحة وقامت لجنة ضمت الاعضاء عبدالخالق مرهون وعبدالجبار العبيدي ومحمد حاجم تفتيش قسم صيانة المشاريع الصحية .

بينما قامت لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن المشكلة من اعضاء المجلس وليد غانم ومحمد عبد خلف وعزت احمد وجواد كاظم بتفتيش الشركة العامة للصناعات الدوائية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقامت لجنة ضمت الاعضاء فاروق عبدالله وخزعل غليم وهاشم محمد هاشم ومحمد ياسين ومطر سروط تفتيش المنشاة العامة للسكر في ميسان والمنشاة العامة لتصفية النفط والغاز في المنطقة الجنوبية .

وتولت لجنة ضمت الاعضاء منذر وردي وهاشم محسن وسعيد حسين وخالد عبدالحليم وانور نعيم بتفتيش شركة المشاريع النفطية والمنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقامت اللجنة المشكلة من دلال عاشور وغازي عبدالمجيد وراغب حمود ورفعت محمد علي وداود حميد بتفتيش منشاتي صناعة الالبسة الجاهزة والقادسية للصناعات الكهربائية وقامت اللجنة المشكلة من الاعضاء فوزي ابراهيم وعلي حسين ولازكين فريق وعدنان نواح واكرم شجاع بتفتيش المنشاة العامة لكبريت المشراق التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية التابعة لوزارة النفط .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الوطني اعد خطة عمله خلال فترة انعقاد دورته الخريفية المقبلة في الاول من الشهر المقبل والتي تتضمن اضافة الى مناقشة نتائج تقارير اللجان التفتيشية مناقشة عدد من القرارات ومشاريع القوانين واستضافة وزراء الصحة والزراعة والري والخارجية والتجارة والمالية وتنظيم زيارات ميدانية لعدد من الدوائر والمشاريع وادامة الصلة بجماهير الشعب ومعالجة قضايا المواطنين التي استعصى حلها وتطوير علاقات المجلس الوطني ببرلمانات الاقطار العربية والدول الاجنبية الصديقة وتنظيم العلاقة مع برلمانات مجلس التعاون العربي ومجالات اخرى تتعلق بالجوانب التعبوية والاعلامية

وقد كان لنشاط المجلس الوطني طوال السنوات الماضية وجهود اللجان الدائمة فيه دور مميز بالعطاء والمنجزات العظيمة والتي عبرت بشكل دقيق عن جوهر اعضائه في تجسيد المبادىء والنهوض بالمسؤوليات والوقوف بوجه التحديات بكل صلابة وحزم مما اعطى الدليل القاطع على نجاح هذه التجربة الديمقراطية ورسوخها على ارض الواقع وان العراق بتراثه الاصيل وتواصله الحضاري والانساني كان اهلاً لاحتضان التجربة الديمقراطية المميزة وتعميقها في مجال التطبيق وهذا ما اكدته السنوات الماضية من حياة المجلس

(واع)



الفاو في السيما

■ عادل الهاشمي

انتصار الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . كان بمثابة اعلان عن النصر النهائي في كل المعارك التي خاضها جيشنا العظيم في الشلامجة والمرتفعات الشمالية ومجنون الشمالي ومجنون الجنوبي .. هذه المعارك اكدت بشكل قاطع على ان العراق هو بلد الرجال والبناة المستلهمين وحي العبقرية في اجلى معانيها .

على صعيد المضمون . فان هذه الانتصارات . هي استدعاء واع لتاريخ العراق . وهو رصيد مشترك ينهل منه العراقيون جميعهم شعورا بالوحدة مع الوطن . وبالرغبة في الدفاع عن الحضارة والماضي العريق والتراث الوطني والقومي . لذلك فان استحضار هذه المعاني العظيمة على شكل اعمال سيمية . يعمق تماما من دور - السيما - في التعبير عن الانجازات التاريخية على مستوى الحاضر الذي نحيا انتصاراته الباهرة وعلى مستوى الماضي . الذي نستلهم منه العبر والدروس .

ان معركة الفاو وما فيها من صور البطولة في العصر العراقي الجديد . والتي يحس كل واحد فيها . انه ابن لهذا الوطن منذ طفولته . موقنا انها ستكشف ولاشك عن ملامح الحياة الجديدة الواثقة الممتلئة بالعزيمة . وبكل ما فيها من رحابة واقتدار . لجديرة فعلاً ان توظف تفاصيلها في السيما العراقية . تعبيرا عن دورها في حياتنا وصلتها الحميمة بالواقع . الى جانب ذلك فهي لا تكتفي بتصوير هذا الواقع حسب . بل ايضا تساعد على [illegible] رموزه الساطعة الى الاجيال المقبلة . لكي يتيسر امامها دور صانعي هذه الملاحم في معاركنا . التي هي من طراز المعارك الكبرى في التاريخ . ولكي تكتشف ايضا . ان تحقيق النصر ضد عدوان النظام الايراني . كان حلقة مضافة الى حلقات الصراع التاريخي ضد اوكار الشر المعشعشة في ايران منذ تاريخ ما قبل الفتح الاسلامي . ثم الى ما بعد الفتح الاسلامي في القادسية الاولى . وحتى قادسية العرب الثانية في عصرنا .

لقد آن الأوان لانتاج شريط سيمي كبير عن معركة الفاو الخالدة . ترصد له كل الامكانيات المادية والفنية والبشرية . من اجل ان يكون صورة فنية عن معركة تحريرها وبنائها . تبقى هي ام المعارك في عصرنا الراهن .



السيما العربية حاولت أن تعبر عن بعض أشكال العنف الأجتماعي

■ هذا السؤال بدا يطرح نفسه عليّ بعد مشاهدتي للكثير من الاعمال السيمية الاخيرة . والتي عرضت تباعا ولاسيما في السنوات الماضية . وظاهرة العنف في اي مجتمع وهي احد الظواهر الاجتماعية دائماً يكون لها انعكاس واضح في الفن ولاسيما الفن المرئي ومنه السيمي بشكل خاص . ويطرح هذا التحقيق العديد من الاسئلة ؟ أولها هل ان ظاهرة العنف وافدة على السيما العربية . وذلك مسايرة منها للسيما العالمية ولاسيما الامريكية وافلام العنف اليابانية . أم ان العنف هو احد سمات العصر الذي نعيش فيه ..

كانت هذه المحاور هي الاطار الذي دار فيه هذا التحقيق عن ظاهرة العنف في السيما العربية ولو تتبعنا عنوانات آخر هذه الاعمال السيمية في الفترة الاخيرة فسوف نجد دائرة الانتقام . والعصابة . وكتيبة الاعدام . وايام الرعب . والوحوش الصغيرة . واسماء اخرى كثيرة ..

يقول السيناريست مصطفى محرم . وهو مؤلف وكاتب سيناريو وحوار « الوحش الصغيرة » و« عنبر الموت » . و« اغتيال مدرسة » . ترجع هذه الظاهرة الى ظهور فئة من البشر . مافيا . لهم « نظرة كبيرة وغريبة على كل شيء . وهذه القوى البشرية قد طغت . ولان لكل شيء رد فعل مساو له في القوة وجدت ظاهرة الحل الفردي دون انتظار لحلول اخرى . ولان الفن لا يبحث عن الحلول وإلا كان فنا موجها لا فائدة منه . لان الفن من مهامه الاولى رصد الواقع وطرح المشكلات بمنتهى الصدق والامانة . وهذا العنف الذي تتعرض له افلامنا ليس بهدف التسلية او الترفيه . لكن بقصد ان يرى الجميع وعلى راسهم اهل المسؤولية الحادث على ارض الواقع لانها مشكلات تهم جموع الناس . وليس الافراد فقط .

ويستكمل السيناريست مصطفى محرم حديثه بقوله :

- واعتقد ان البطولات الفردية او اخذ الحق وتحقيق العدل من خلال الفرد تحقق جاذبية جماهيرية لانها اكثر قربا من قلوب وعقول الجماهير .

وتقول معالي زايد بطلة فيلم « كتيبة الاعدام » بطولة نور الشريف وممدوح عبدالعليم وشوقي شامخ ومن اخراج عاطف الطيب في اول تجارب اسامة انور عكاشة السيمية . حيث نجد ان الحل الذي طرحه الفيلم من خلال محاولة اجتماعها هي ونور الشريف وممدوح عبدالعليم وشوقي شامخ لتغيير الحكم الذي تم اصداره من قبلهم لاعدام الخائن الحقيقي . ان الحل في المسدس حيث ترى معالي زايد ان المراة لابد ان تدافع عن نفسها سواء بالالعاب الرياضية العنيفة من كاراتيه ام من استخدام السلاح حتى تقف في مواجهة الرجل الذي وصل الى درجة عالية من الشراسة ولان طبيعة المجتمع اصبحت تفرض على الانسان ولاسيما المراة محاولة الدفاع عن نفسها . وهذا ما يطرحه الفن السيمي وهي رؤية فنية تعكس ما يحدث في الواقع . ولنا في تصوري ان العنف او استخدام المراة للسلاح في السيما فقط . فلا اتصور ان امسك في الواقع مسدسا للدفاع عن نفسي او استخدامه .

وتضيف فادية عبدالغني بطلة فيلم « الحقونا » من اخراج علي عبدالخالق بطولة نور الشريف وعادل ادهم والذي يناقش قضية مهمة شغلت الراي العام . وهي سرقة الاعضاء البشرية من خلال الصراع بين شاب فقير - نور الشريف - حيث يتعرض لسرقة كليته من قبل أحد الراسماليين . ويرفض حكم القضاء ويدافع عن نفسه ويلجأ الى الحل الفردي من خلال استخدام مسدسه ويكون هو الحل بالنسبة له ..

تقول فادية عبدالغني ..

- ان السلاح ليس الطريق الوحيد في حل قضايانا . بل انه الطريق الى هدم كل شيء . وهذا ما يحدث في حياتنا العادية عن الاخذ بالثار وهي احدى العادات البالية المنتشرة في صعيد مصر . ولكن انا اعتقد ان موجة افلام العنف سوف تنتهي مثل موجة المخدرات والاغتصاب المنتشرة هذه الايام وسوف تعود السيما العربية الى رومانسيتها الاولى .

■ عنبر الموت والحل الفردي

ويقول المخرج الكبير اشرف فهمي الذي شارك في ظاهرة افلام العنف بالعديد من الاعمال كان آخرها فيلم « عنبر الموت » بطولة نور الشريف ، وعفاف شعيب . عن قصة د. يوسف إدريس .. يقول :

- ناقشت فيه ما حدث في مصر من فزع . اثر وصول شحنة البان ملوثة الى مصر . حيث يؤكد اشرف فهمي لو اننا نقدم مثل هذه الافلام لاصبحنا مزيفين للواقع . ولقدمنا واقعا مختلفا . فهذه الافلام معبرة عن الواقع الذي نعيشه . فكيف نقوم بتجميل واقع رديء فعلاً . وهذا الواقع لا انقله كما هو بل انني ارصد واجعل الحقائق لكي تقنع المشاهد لانه لا يقتنع بالصورة الزائفة . بل يصدق ما يقال له من حقيقة حتى ولو كانت مؤلمة وهذا ما احاول ان اقدمه في اعمالي .

واخيراً

نحن نعتقد ان السيما العربية لم تتناول بصدق اشكال العنف السياسي او الاجتماعي في الوطن العربي . وكانت اهم ملامح العنف الاجتماعي في السيما المصرية في السنوات الاولى من عمرها العنف البسيط الذي يتعلق بالجرائم الفردية ثم انتقل الى تناول عملية الثار المنتشرة في صعيد مصر . واخيراً كانت افلام الحركة او الجريمة غير المنظمة والتي عكستها افلام دائرة الانتقام . وكتيبة الاعدام . والشياطين الصغيرة . وايام الرعب . والمغتصبون .. وهكذا .. ولم يحتل العنف السياسي او العنف في الاطار السياسي سواء في مواجهة القوى الاستعمارية قبل الاستقلال ام بعد ذلك . ام المشكلات السياسية والتي يكون العنف احد سماتها .. واخيراً يظل السؤال يطرح نفسه .. هل السيما العربية استطاعت ان تعبر عن احلام وطموح الانسان العربي . ام ماذا ..؟!

■ القاهرة - خاص

نتائج مهرجان فالنسيا لافلام المتوسط :

نخلة برونزية «للاراجوز» والذهبية لتركيا

من سبت الى سبت

منحت النخلة الذهبية في المهرجان العاشر لسيما المتوسط في فالنسيا (الشاطىء الشرقي لاسبانيا) امس الاثنين بالتساوي للفيلمين التركي (الضباب) لزولفو ليفانيلي واليوغوسلافي (مكان اللقاء) لغوران ماركوفيتش .

وحصل الفيلم التركي (لاتطلقوا النار على النيزك) لتونك بازاران على النخلة الفضية في حين منحت النخلة البرونزية للفيلم المصري (الاراجوز) لهاني لاشين .

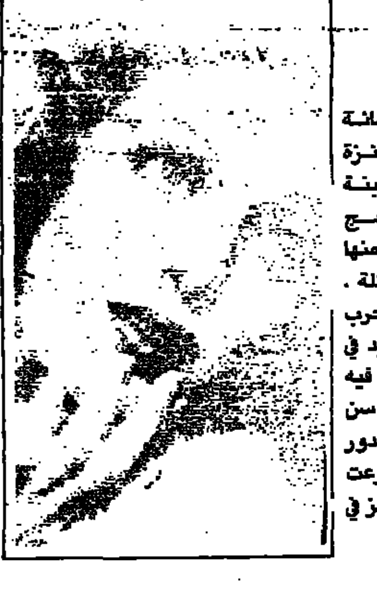
وحصل الايطالي موريتزيو نيكيتي على جائزة افضل سيناريو عن فيلمه (سارقو الاعلانات) .

وكان مهرجان فالنسيا قد منح السبت الماضي جوائزه لافضل انتاج تلفزيوني في المتوسط في اطار فقرته (تلفزيون المتوسط ١٩٨٩) وحصل فيلم (مارا) للمخرج اللبناني الاصل مارون بغداد على جائزة افضل فيلم روائي وهو انتاج فرنسي حول احد ابطال الثورة الفرنسية

ومنحت جائزة افضل فيلم وثائقي لفيلم (وصية رجل الغابات) لليزاردو غارسيا بيونو (اسبانيا) اما افضل انتاج تلفازي للاطفال فكان (فليحيا الدستور) الاسباني ايضا .



■ لوريتايونغ
سيدة في الزاوية ■



بعد مسيرة فنية قدمت خلال مائة شريط سيمي (حصلت على جائزة الاوسكار عن دورها في شريط « ابنة المزارع » والعديد من البرامج التلفازية . التي نالت عن بعض منها جائزة « غولدن كلوب » كافضل ممثلة . عادت حسناء كوميديا ما بعد الحرب « لوريتا يونغ » للظهور من جديد في شريط « سيدة في الزاوية » تؤدي فيه دور مديرة مجلة ازياء وهي في سن السادسة والسبعين . اي ان الدور يتطلب منها همة عالية كتلك التي برعت فيها اثناء وقوفها امام اورسن ويلز في شريط « المجرم » عام ١٩٤٦ .

مدير التصوير حاتم حسين :

أوفق بين مصدر الضوء وروحية الحدث

فن التصوير السيمي العنصر الاول في اهميته من عناصر الفيلم . بل الابرز في التشكيل الجمالي . المطلوب . ذلك ان التاثير الصوري في مخيلة المشاهد بما ينشئه تداخل الضوء والظل . واللون وتدرجاته هو الهدف الاساس في انشاء روحية الصورة السيمية او فلنقل شعريتها فمرتكز الخلق في السيما هو الصورة كما هو معروف .

ومن هنا تنبع اهمية المصور السيمي او مدير التصوير الذي يعنى بتفاصيل تكوينات الفيلم . وحركة الة التصوير ازاء الاماكن والاحداث . وحركة الممثل ومسقط الضوء .. الخ .

وهكذا يجيء اهتمامنا بالحديث مع الفنان حاتم حسين مدير التصوير الاكثر اجتهادا كما يشهد بذلك فنانو السيما من مخرجين وفنيين في التعامل مع الة التصوير وخبرته . في نقل حسية الضوء والظل الى الشاشة والتركيز على ثيمة الفيلم صوريا .. ونشير بالمناسبة الى ان الفيلم العراقي يغفل تدوين اسم مدير التصوير على الملصق الاعلاني الذي يروج للفيلم . وهذا امر ينبغي تداركه .

في البدء سالت الفنان حاتم حسين عن بداية دخوله الى عالم السيما الذي امتد اثر اهتمامه بالرسم والتصوير الفوتوغرافي . قال :-

- كانت البداية ان التحقت بمعهد السيما العالي للدولة في الاتحاد السوفيتي علم ١٩٦٢ لادرس خلال خمس سنوات ونصف فن التصوير السيمي وانجز بعض الاعمال منها فيلم (كلكامش) لاحد المخرجين العراقيين الذي كان يدرس معي انذاك وهو كوركيس يوسف . وعرض هذا الفيلم فيما بعد في احدى صالات السيما في بغداد وقتها عرض المعهد علي ان اقدم الفيلم اطروحة تخرج قبل سنتين من اتمام دراستي فرفضت وفضلت ان استمر وازيد معرفتي ومعلوماتي . في عام ١٩٦٨ عدت الى العراق لاعمل في التلفاز خلال سنتين عدا افلام وثائقية منها (نفطنا لنا) مع المخرج المصري فؤاد التهامي و(الولادة) عن تاميم النفط مع المخرج لؤي القاضي . وفيلم عن الحركة الصناعية في القطر مع المخرج طارق عبدالكريم .

في نفس الوقت كنت اعمل لدائرة السيما والمسرح في تصوير فيلم (الظامئون) مع المخرج محمد شكري جميل . وفيلم (اغنية عمل عراقية) الذي عملت فيه مصورا لامدير تصوير مع المخرج فؤاد التهامي وكان مدير التصوير لطيف صالح .

بعدها عملت فيلم (اغنية الحضارة السومرية) الذي يتحدث عن الحياة السومرية واثارها من منحوتات وحلي واعمال فنية مع المخرج توفيق صالح .. اما الفيلم الروائي الثاني علم ١٩٧٢ الذي عملت فيه كان (بيوت في ذلك الزقاق) مع المخرج «قاسم حول» وهو من الافلام الروائية الطويلة ويتحدث عن تشغيل الايدي العاملة في البيوت .. بعدها باعوام اي في ١٩٧٩ عملت مع المخرج محمد شكري جميل في فيلم (الاسوار) الذي حاز على جائزة عالمية في دمشق .

مع المخرج عبدالهادي الراوي عملت افلاما وثائقية عديدة اذكر منها (فلسطين .. ماذا قدمت الان ؟) . (الكابوس) . و(قصب السكر) اما الافلام الروائية التي عملت فيها مع نفس المخرج فهي (المنفذون) و(حب في بغداد) .. قبل ذلك عملت فيلما وثائقيا فلنقل شبه روائي عنوانه (مهمة مستمرة) مع المخرج محمد شكري جميل .. وعملت فيلم (حب ودراجة) مع المخرج طارق عبدالكريم وقد عملت قبلها معه فيلم (يوم السمكيات) وهو شبه روائي ايضا . واقول شبه روائي لان الحدوتة التي يطرحها الفيلم تقترب به الى الروائية وكان ممثلو الفيلم هم ابطال القصة الحقيقيون .

عملت فيلم (بيعة) مع المخرج عبدالهادي مبارك لشركة بابل للانتاج بعدها فيلم (سحابة صيف) مع صبيح عبدالكريم . ثم فيلم (الاجتياز . او ليلة سفر) مع المخرج بسام الوردي ثم ما ان انتهيت حتى التحقت بفريق عمل فيلم (طائر الشمس) مع المخرج صاحب حداد .. وهناك افلام وثائقية قصيرة اخرى لا اذكرها وقد حصلت على بعض الجوائز والتقديرات .

■ ماذا تذكر من امر هذه الجوائز ؟

حازت مجموعة افلامي الوثائقية عام ١٩٧٥ في مهرجان بغداد السيمي الثاني على جائزة تقدير في كونها تتميز بتشكيلها وتحسسها للضوء الى جانب اني عملت فيها مع مخرجين متميزين .. نال فيلم (الاسوار) تكريم القيادة بعد ان حاز على جائزة السيف الذهبي في مهرجان دمشق السيمي .

وكنت قد اشتركت في تصوير الجبهات خلال سنوات الحرب والتحقت بتصوير الافلام الحربية وكرمت في موسم الافلام العراقية باعتباري افضل مدير تصوير عن فيلم (سحابة صيف) مع المخرج صبيح عبدالكريم وذلك في عام ١٩٨٨ .

■ كيف توائم بين الحل التشكيلي للفيلم وموضوعه ورؤية المخرج ؟

لم تفرض علي اشكالية المواءمة هذه فانا احاول ان اتوافق مع المخرج على ان اقرا السيناريو واحاول قدر الامكان تكوين سياق جمالي للصورة مع ما تفرضه جغرافية الحدث او المكان..

■ اننا لم نر في الفيلم العراقي سمات جمالية خلقها التصوير . فالامَ تعزي السبب ؟

اعزي ذلك الى عوامل كثيرة . اولا ضعف السيناريو وافتقاره الى الحدث المفجر لجماليات الصورة . ثانيا رؤى المخرج الداخلية للفيلم . فهو لا يرى فيلمه . لم يحدث ان يبحث عن حلول اخرى يطرحها على مدير التصوير باجتهاده واختلاف زوايا نظره . ثالثا نفتقر الى وجود مدير فني يقوم باعباء الديكور والاصباغ وكل المقومات الفنية الاخرى للعمل . فهو عنصر اساس يمكنه متابعة العملية السيمية ككل وطرح افكاره في مدى تطوير هذه المسالة او تلك .. رابعا - [illegible] الفنيين العاملين في مجال المؤثرات الصورية اضافة الى ان الفنيين العاملين الاخرين يكبلون مسيرة الفيلم بافتقارهم الى الحس الفني اللازم .. خامسا . ان توقف الانتاج السيمي بين فترة واخرى او سيره البطيء يحول دون وجود خبرة في هذا المجال .

■ بالمناسبة . الا يمكنك باعتبارك احد الفنيين المتميزين ان تتبنى بعض الطاقات السيمية الشابة التي تتوسم فيها إمكانية التطور والابداع ؟

- هذه المهمة متعلقة بدائرة السيما والمسرح فهي التي تختار الجماعة الفنية الشابة الذي يجب ان تزج في الاعمال السيمية ليمكنها التعلم والاستمرار . فخريج الاكاديمية لايملك الخبرة الوافية

فاذا عمل معنا ونحن نرحب بذلك ليصبح مؤهلا للاستمرار والمواصلة الى جانب امر مهم يمكن ملاحظته ان الفنيين المتقاعدين لا احد يعوض عن وجودهم وخبرتهم فيمكن استقطابهم ليكونوا مستشارين فنيين يمكن الاستفادة من خبراتهم في دورات تعليمية او اشراكهم في أعمال يعمل على ايديهم بعض الشباب . بدل ان نفقدهم تماما ويمكن ان استشهد ببعض الفنيين ذوي الخبرة : نهاد علي وماجد كامل ويوسف ميخائيل وطالب امين وغيرهم .

■ الا يمكن ان نتحدث عن اسلوبية المصور ؟

لاتبرز بوضوح اسلوبية المصور في الفيلم . ذلك انه ليست هناك عوامل لابراز هذه الاسلوبية . من ضمنها ان المصور او مدير التصوير يختلف في ثقافته السيمية او مراجعه الدراسية الاولى مع المخرج . ان سؤالك يرتبط بحديثنا عن الصورة الفنية وجمالياتها فمعظم مخرجينا لايعاني في تكوين الفيلم ولايجتهد وربما لانه محدد باشياء كثيرة .

■ سهام جبار

وجهة نظر

يوم السيما العراقية

د. جبار العبيدي

سرنا ان نقرا في صفحة سيما لجريدتنا الغراء « الجمهورية » في عددها ٧٣٣١ بتاريخ ١٤/تشرين الاول/١٩٨٩ . اقتراحا جميلاً . والتفاتة لماحة في مغزاها ومغانيها . تقدم بها الزميل احمد فياض المفرجي المشهود له بمتابعاته لمسيرة السيما العراقية وتوثيقه لها ولما يكتب حولها .. وجوهر الاقتراح . ان يكون يوم العشرين من شهر تشرين الثاني (٢٠/١١) عيدا للعاملين في حركة السيما في العراق .. وان يكون مناسبة لمراجعة ما تحقق بين عامي ١٩٤٦-١٩٨٩ .. إذ تم في يوم الاربعاء الموافق العشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٤٦ عرض فيلم « ابن الشرق » الذي انتجته (شركة افلام الرشيد العراقية - المصرية) واخرجه نيازي مصطفى الذي توفي في عام ١٩٨٦ .

ولاهمية هذا الاقتراح من الناحية التاريخية وفي تاشير الخطوة الاولى في مسيرة السيما العراقية نجد انفسنا منحازين اليه . بلا مقدمات .. وندعو الى تسمية يوم ٢٠/١١ من كل عام بـ « يوم السيما العراقية » ونرى ان يتضمن برنامج الاحتفال بيوم السيما العراقية الفقرات التالية التي تتوزع على فترتين صباحية ومسائية كخطوة اولى وربما تمتد الى يومين او اكثر في السنوات المقبلة :

١- اصدار ملصق ملون خاص بيوم السيما العراقية .

٢- توجيه الدعوة الى المشاركين في انتاج او تمثيل او اخراج الافلام العراقية الاولى او تلك التي اسهم في انتاجها بعض العرب او الاجانب وتكريمهم بوسام يطلق عليه وسام يوم السيما العراقية .

٣- تنظيم عروض سينمائية للافلام العراقية الاولى المتوافرة لدى دائرة السيما ونخص منها تلك التي انتجت خلال عقد من الزمن (١٩٤٦-١٩٥٦) ومنها : عليا وعصام . والقاهرة - بغداد . وابن الشرق . وليلى في العراق . وفتنة وحسن . وندم . ومن المسؤول . ووردة .

٤- ان لم يتوافر الشريط السيمي فيمكن الركون الى ما يتوافر من صور فوتوغرافية او ملصقات حوله .

٥- ان تخصص صالات العرض في : الرشيد . والوطني . والمنصور لعروض يوم السيما العراقية .

٦- إقامة معرض يشتمل على جميع ما كتب ونشر حول السيما العراقية من مقالات وبحوث . إضافة الى الكتب ورسائل الماجستير التي تناولت السيما العراقية منذ نشاتها وحتى علم ١٩٨٩ . ويمكن لنا في قسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد الاسهام في هذا المعرض وبما يخص رسائل الماجستير .

٧- إقامة ندوة موسعة حول السيما العراقية : نشاتها وتطورها ومراحلها وانتاجاتها من عام ١٩٤٦ ولغاية العام الجاري (١٩٨٩) يشارك فيها الفنانون السيميون الاوائل وشركات الانتاج السيمي واساتذة الاقسام المعنية في كلية الفنون الجميلة ببغداد ومعاهد الفنون الجميلة في القطر بالاضافة الى الصحافة .

٨- يصار الى بث برنامج تلفازي خاص وآخر إذاعي حول وقائع يوم السيما العراقية مع نقل وقائع الندوة الموسعة .

٩- اصدار نشرة باسم « يوم السيما » لتحمل العدد الاول للمباشرة باعلان ٢٠/١١ يوماً للسيما العراقية . ونعتقد ان هذا العدد ستكون له دلالات خاصة . إذ اننا نحتفل بيوم السيما الذي يجيء امتدادا لاحتفالات شعبنا بالانتصار العراقي الكبير على العدو الايراني وانجاز اعمال بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم « الفاو العزيزة » .

١٠- اختتام الاحتفال بـ « يوم السيما العراقية » بعرض آخر شريط سيمي انتجته دائرة السيما في القطر .

١١- الاسراع في عقد اجتماع موسع لمناقشة برنامج يوم السيما العراقية وبحضور جميع من يهمهم هذا الامر .

ونامل ان نكون قد اسهمنا بتواضع في احياء « يوم السيما العراقية » بهذه الفقرات المقترحة ذات الطابع العملي الواقعي والتي تتناسب واهتمام وزارة الثقافة والاعلام بالسيما العراقية ومسيرتها وكل ما يتعلق بها من افكار مبدعة واساليب مبتكرة باتجاه الرصانة والتاصيل . فالعصر الذي يقوده القائد صدام حسين حفظه الله هو عصر النور والمعرفة والاضافة والابداع والابتكار .. عصر كُرّم فيه العلم والعلماء .. والفن والفنانون .. والابداع والمبدعون .

ما وراء الافق

واو الجماعة

■ جهاد مجيد ■

في زاويـة (مـاوراء الافق) في صفحـة آفـاق الجمهـوريـة ليـوم ١٩٨٩/٩/٢٧ تناولت الكاتبة نازك الاعرجي ـ تحت عنوان تاء التانيث ـ موضوع غياب بنات جنسها ـ الاديبات والمثقفات (هذا الغيـاب الذي يكاد يكون شبه كامل وشبه دائم) في رايها . لا نختلف مع الكاتبة في تشخيصها هذا ، ولا نختلف معها ، ايضا ، في المطالبة بضرورة تجاوز حالة كهذه ، ولكننا نختلف كل الاختلاف في القائها اللوم على فئة لا حول لها ولا قوة في الامـر . فالزميلة الكـاتبة تصر اصـرارا شديد ا ، على جعل سبب غياب دور المراة الادبية ومصادرة حقوقها المختلفة في الحياة الثقافية زمـلاءها الادبـاء !!! فاسـرفت كثيرا في صياغة العبارات المستفزة المعززة هذا الاتهـام . عبارات نمت عن تعصب واضح لبنات جنسها الاديبات ذوات (تاء التانيث) وينم عن الغضب الشديد على ابناء جنسي من الادباء ذوي (واو الجماعة) .

ولا يظنن احد اني قد شمرت عن ساعدي وحزمت أمري وجهزت عدتي وأستنفرت (عضلاتي) (لاهاجم) الاستاذة نازك الاعـرجي او لانازلها نزالا حامي الوطيس أصرّ فيه على (الغلبة) حقا ام باطلا كما يحصل هذه الايام في (الحوارات) و(المناقشات) والمعارك (الادبية) . فدافعي في تعقيبي هذا ما اثر فيّ من مقالة الاستاذة نـازك الاعرجي واثار رغبتي في الكتابة وذلك فضل لمقالتها كبير .

لن اخوض في المسائل الهامشية ، والتخرصات اللفظية في المقالة من قبيل (ففي حين يُرحب بحفاوة وضجيج على بالمبدعين الجدد ، وانصاف المبدعين وارباعهم واخماسهم واعشارهم) . لانـه تركيب لفظي يُسهم في مط الفكرة الجوهرية فقط وان اي واحد ممن اتخذوا الكتابة وسيلة لمعالجة الموضوعات يستطيع الاتيان بمثـل هذا او باكثر منه في مسعى مكشوف لتهيئـة المناخ الملائم لتهويـل الفكرة فمصادرة الراي الآخر . انتصارا غير اريحي لرايه .. سأترك مثل هذه الامور وهي كثيرة في مقالة الاستاذة نازك املتها عليها حماستها لبنات جنسها . ولست أخذ عليها تلك الحماسة الا ما ادى منها الى مجافاة العدل ومجانبة الصواب ، ومن ثم التجني على زملائها الادباء ، والا فان الحماسة ضرورية للكاتب . وضرورية جدا في موضوعات كهذه ، لانها تطرح قضية جوهرية من قضايانا الاجتماعية والثقافية حاضرا ومستقبـلا فـلا بـد من الحمـاسـة المـوضـوعيـة للحث والحض والاستنهاض . بناء على ماتقدم سأركـز على الافكـار المهمة الجـدية والامثلة الاساسية في المقالة فالقضية الاساسية المطروحـة جديـة ومهمة وتنبغي مواجهتها بالروح ذاتها .. اما سلوك طريق التحوير اللفظي والتفذلك والتحذلق في الصياغة فسيضيعها ويضيعنـا ثم يجرنا الى المماحكة ذاتها في الحوارات غير الهادفة .

بدءًا اقول لا احسب الكاتبة الفاضلة تعزل قضية المراة المثقفة عن قضية المرأة عامة ، ولا احسبها ايضا تعزل هذه القضية عن قضايا المجتمع الاخرى ، فالصلة الطردية بين تقدم المجتمع وتقدم المـراة لاتحتاج الى برهنة ، وتقدم المجتمع يؤثر في تقدم عنصريه الاساسيين المراة والرجل ، من الممكن الخوض في هذا الامر حتى النهاية ولكن هل نحتاج الى اثبات البديهيات ؟! اذن فما لاحظته الزميلة الكاتبة من غياب لدور المراة المثقفة لايمكن ان يكون زملاؤها الادباء مسؤولين عنه ، فغياب دور المراة مثقفة كـانت ام غير مثقفـة لايمكن حصره بزاوية ضيقة ، وتحديد المسؤولية عنه بهذه الفئة او تلك ، فدائرة التاثير في هذه القضية سلبا او ايجابا اوسع ممّا رسمتها المقالة . انها دائرة تتسع لتشمل المجتمع برمته لا زاوية من زواياه ولا فئـة من فئاته . ولنقل بكل صراحة ان الخلل الاسس في مقال الزميلة الكاتبة يكمن في اغفالها ـ ولا ادري ان كان ذلك عمدا ام سهوا ـ مسؤولية المراة المثقفة نفسها عن غياب دورها . وهذا واحد من مظاهر الحماسة اللامشروعة التي بانت على المقالة ..

لم تذكر لنا الكاتبة مثلا واحدا ، عن اديبة حاولت اعلان حضورها او اخذ دورها فووجهت بـالصد والاقصـاء ؟ وهل يمتلك ذوو (واو الجماعة) الحق او القدرة على فعل ذلك ؟! ولنسلم جدلا انهم يمتلكون مثل هذا الحق وهذه القدرة باية طريقة من الطرق . ولكن اين دور المراة (المثقفة ـ الادبية) !! ومسؤوليتها في الدفاع عن حقها واحتلال مكانتها وتاكيد حضورها (المغيّب) كما ترى المقالة ؟!! واذا كان الرد على مثل هذا التساؤل بان الامر لايتعلق بها لوحدها فثمة اسبـاب اخرى تحول بينها وبين مواجهة كهذه ، فان ذلك سيعزز راينا الذي سلف ذكره والمؤكد لسعة دائرة القضية والرافض لتضييقها وجعلها في ذمة زملائها الادباء الذين لهم مثل مالها وعليهم مثل مـا عليها .

ولنسلك طريقا عمليا في النقاش . هل تفضل (و) على نازك الملائكـة واحل (و) ما المكانة التي تحتلهـا الان وقبل الآن في تـاريخ الادب العربي . ام انها هي ، وهي وحدها ، وبموهبتها الفذة ، نالت تلك المكانة المرموقة والتي نفخر بها جميعا ، كم من الرجال المبدعـين ، ذوي (واو الجماعة) بمنزلة نازك الملائكة من ابناء جيلها ، السياب فقط ، وبعده وبعدها البياتي .. ان موهبة نازك الملائكة وقوة عطائها واصالة تجربتها بوأتها هذا الموقع الفريد في الادب العـربي ، لافي عصـره الحديث بـل في كل عصـوره ولم تحقق اي من ذوات (تـاء التانيث) ما حققته هذه الشاعرة الكبيرة العملاقة ، فتحتل مـوقعا رياديا في ميدانها .. ولو كان بينهن الان مثيلتها ـ ونحن لاشك في ان الواقع الحضاري الان افضـل من ذاك الذي استقبل مـوهبة نـازك الملائكة بفعل التقدم الزمني في الاقل ـ لاخذت الموقع الذي تستحقه من دون عطف او تعاطف من ذوي (واو الجماعة) ادباء كانوا ام غير أدباء .

وساقت الاستاذة الكاتبة امثلة عدة لتاكيد تهمتها الموجهة ضد الاديب العـراقي وسـاتـرك الجـانبيـة الحمـاسية منهـا وامسك بالاساسية ..

تقول الكاتبة (ان نبذ المرأة المبدعة من الساحة الثقافية انما يكرس نهائيا تقاليد المقهى والمنتدى ، ويفصح اكثر فاكثر عن فهم الغالبية من الادباء لابداعهم باعتباره عملا منتجا ولابداع النساء باعتباره عملا بيتيا) .

وايم الحق لايـوجد اشـد ضجرا من الادبـاء من غياب زميلتهم المبدعة عن ساحتهم الثقافية ومنتدياتها ، وليس ادل على ترحليهم بحضورها وتقـديرهم له من انتخـابهم احدى الزميـلات عضوة في الهيئة الادارية لناديهم الاجتماعي والثقافي وكانت المرشحة الوحيدة والحاضرة الوحيـدة من ذوات (تاء التـانيث) وهي السيدة آمنـة محمد .

وكذلك انتخب الادباء في مؤتمرهم الاخير احدى الزميلات عضو في المجلس المركزي للاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر وهي السيدة ساجدة الموسوي .

وليس الادباء هم الذين يعتبرون ابداع النساء عملا بيتيا ، ان بعضهن يعتبـرن ابداعهن اقـل شانـا من عملهن البيتي ، فيدخلن الحياة الثقافية بعقلية المراة البيتية ، ولسن هن المسؤولات عن ذلك بل مجمل ما يحيط بهن من حيثيات لاننا لو زعمنا مثل ذلك والقينا المسؤولية عليهن فقط لكنا قد فعلنا ما فعلت الاستاذة نازك الاعرجي عند حصرها القضية في زاوية ضيقة والقت بالمسؤولية على كـاهل الادباء وهو كاهل مثقل ومتعب لا يحتمل تهمة بهذا الحجم .

وليس اكره على الادباء من تكريس تقاليد المقهى والمنتدى بغياب زميلاتهن من مجالاتهم المعـروفة . ولكن بعضـا من الزميلات ، ولا ادري ان كانت كاتبة المقال منهن ، يتحفظن على اجواء زملائهن الادباء في اماكنهم الاجتماعية والثقافية وهي اجواء اعتيادية ولا غرابة فيها ولصيقة بالادباء ، كما قرانا وسمعنا ، في كل مكان غير انهن ياتين الى المنتديات الادبية بعقلية بيتية ويتبرمن من موائد نادي الادباء وهي موائد مالوفة في كل النوادي الاجتماعية لكل الفئات ، سوى ان ميزة موائد الادباء تحولها الى حلقات نقاش وتبادل معـارض في مختلف شؤون الادب والثقافة . موائد يتحلق حولها خيرة مبدعينا من نقاد وباحثين وشعراء وقصاصين . ومادامت الزميلات التي تطالب المقالة ببروز دورهن في الساحة الثقافيـة ، اديبات ومثقفـات ومتسلحات بالوعي والمعرفة والتحضر لماذا يمنعن انفسهن من لقاءات ثقافيـة كهذه ـ انها العقلية البيتية لاغـير ، احدى البـاحثات الاسبـانيات اقامت في العراق للتدريس في احدى الجامعات لفترة غير قصيـرة ، كانت دائمة الحضور ، يوميا ، في كل الاماكن التي يتواجد فيها الادباء العراقيون .. لماذا تصر الاديبة العراقية البقاء في واقع الحريم ؟

وتقول الزميلة الكاتبة (تعد مجلة ما ملفا عن القصة العراقية .. الخ ولكنها لا تفكر بتقديم قاصة او كاتبة) .

لنحتكم الى الادلة العملية ـ ادلة الارقام . فمنذ اكثر من عقد من السنين ولم تقم سوى مجلتين اثنتين باصدار عددين خاصين بالقصة العراقية الاولى عـام ١٩٨٧ اصدرتـه مجلة الطليعة الادبيـة وكان خاصا بالقصاصين الشباب وقد ضم قصة للقاصة ميسلون هـادي وهي القاصة المؤهلة الوحيدة لان تـاخذ فرصتها تلك مـع الكتاب الشباب أنذاك .

اما الثاني فقد اصدرته مجلة الاقلام اواخر عام ١٩٨٨ وقد ضم اربع قصص لاربع قاصات عراقيات هي القـاصة لطيفـة الدليمي ، والقاصة ديزي الامير ، والقاصة ميسلون هـادي والقاصـة سهيلة داود سلمان ، من اصل اربع وثلاثـين قصة مثلت مختلف الاجيـال القصصية . اما الزعم بتجاهل اولائي الاديبات من لدن زملائهن فغير صحيح . فقد حظي النتاج الجيد للاديبة العراقية بالتقويم والاطراء والنقد الذي يستحقه .. ومثـالنا عـلى ذلك ما لقيتـه قصة الكـاتبة الكبيرة لطيفة الدليمي المنشورة في العدد الخاص لمجلة الاقلام حيث تناولها اكثر من ناقد واكثر من اديب مؤكدين على اهميتها وتميزها ومنهم ياسين النصير ، وعبدالله ابراهيم ، وباقـر جاسم ، ومحسن الخفاجي ، وكاتب هذه السطور .. وكذلك اشرت القـاصة ميسلون هادي بهذه القصة لا من منطلق (تاء التانيث) بل لانها عطاء قصصي متميز سواء اكان لرجل او لامراة . نفخر به كادباء عراقيـين نساء ورجالا . بل اعتبرها تلك (النقاد) لا (الناقدات ـ ان وجدن) من افضل قصص العدد وعدت القصة مع بعض قصص لزملائها ممهدة لمشروع حداثي جديد في القصة العراقية . ونذكر ايضا ، نفيا لزعم الاستاذة الكاتبة حول تجاهل الادباء لابداع الاديبة العـراقية ، ان القـاص الكبير محمد خضير في آخر مقابلة له في مجلة حراس الوطن لم تفته الاشارة الى الاديبات المبـدعات لطيفـة الدليمي وبثينة النـاصري وميسلون هادي والاشادة بعطائهن اسوة بعطاء الادباء العراقيين المبدعين .

وبعد هذا ايمكن ان تؤكد الزميلة الكاتبة قولها هذا (يسال الاديب عن اقرانه فيورد اسماء من يعتقد انهم كذلك فلا يذكر اديبة تعد هي ايضا من الاقران ان لم تتفوق عليهم) .

وتشـير الكاتبـة في مقالهـا الى حرمـان الاديبات من المشـاركة في الحلقات الدراسية والملتقيات والمحاضرات والوفود الثقافية . وهذه مسالة لا دخل للادباء فيها ، وحالهم فيها حـال زميلاتهم ، المسـالة ترجع الى الجهة الادارية المختصة بتنظيم هذه الانشطة .. ومعظم الادباء يقاسمون زميلاتهم الاديبات هذا (الامتياز) .

وتظل نؤكد على الرغم من كل شيء ، ان العنصر الاسس في بروز دور الاديبة هي الاديبة ذاتها ، قوة عطائها ، قوة ايمانها بابداعها ، وليست المسالة مسالة رغبة بل مسالة امكانية ، فان كانت الكاتبة تمتلك الامكانية الكافية لتحتل موقعا ، فستحتله دونما منة او عطف او تعاطف .. الاديبة الموهوبة المتميزة تمد جذور ابـداعها في كـل الافاق .

ولا ادري لماذا اغفلت الكاتبة دور المنظمات النسوية بالاحتفـاء بالمراة المبدعة المعـطاء ، وتعميم تجاربهن عـلى الاجيال النسوية اللاحقة اليس واجبا عليها الاحتفاء بتجربة اديبـة عملاقـة كنازك الملائكة وتعميم تجربتها لتكون مثلا وقدوة لبناتنا ونسائنا ، وكذلك بقية الاديبات المتميزات اللائي يستحقن الحفاوة والتكريم من لدن كل المنظمات والاتحادات الثقافية والإجتماعيـة والسياسيـة التي لها علاقة بدور المراة ونهوضها واضطلاعها به على احسن وجه ..

ان الكاتبة حملت الامر فئة لا طاقة لها على تحمله ، فئة تشكـو الشكوى ذاتها التي تضمنتها مقالتها ..

ومعذرة للاستاذة نازك الاعرجي اذ نقول حقا ان تسـاؤلاتها لم (تختلف عن التساؤل) التاريخي الجـارح لماري انـطوانيت والتي اشارت اليه في بداية مقالتها ..

حرف وثلاث نقاط

■ خيري منصور



« بطالة المثقف »

ثمة موضوعات لكتابة يعترضها على الدوام ذلك التشكك بصوابها ، وهو تشكك مُتاتٍ من عدم امتثالها للسائد المطروح كبديهيات ، في هذه الحالة يجد الكاتب انـه مطالب بـاسناد مرجعياته الى نفسه بقدر اسنادها الى تاريخ الامكان . فالمعرفة بعد ان اصبح لها هذا العمر ، وبعد ان تراكمت منجزاتهـا صارت قيداً وحرية في آن .. اما قيدها فهو صعوبة الافلات من ثقلها ، ومن المجال الحيوي لاشعاعـاتها ، ونـزوعها نحـو السيطرة والتقنية ، وحريتها هي في النظر الى تاريخ العلم كله بصفته تاريخ الاخطاء ، فاليقينية منعدمة الا حين تتوفر لها الدوغمائية اللازمة لاملائها ، وتقديسها ، وخلعها عن ارضية البشر والتجارب بحيث تصبح أشبه بالتنزيل .

من بعد الحرية هذا .. سنحاول التخفف قدر الامكان من اثقال المعرفة الموضوعية ـ المكرسة .. ونبدا بطرح سؤال هو في الصميم من عملنا وموقفنا على صعيدي التاريخ والأخلاق .

ان عبارة مثل ، بطالة المثقف ، سرعان ما تدفع الانتباه الى نصف القمر المظلم ، اي ان مـا تقـوله العبـارة من خـلال إضماره ، فما هو عمل المثقف ؟ اننا بالاجابة عن هذا السؤال تكـون تلقائيـا قد حـددنا ولو بـالظلال مفهـوم البطالة في الثقافة ..

ولكي نتفق عـلى حـد ادنى من الفهم المشتـرك لمصـطلح مستباح وهائم هو مصطلح ، مثقف ، لابد ان نسند تعريفاتنا الاولية الى التاريخ ، فنحن قطعنا شوطا ـ اصبح راسخـاً ـ منذ غادرنا المعنى القاموسي لهذا المصطلح . لكننا سرعان ما وقعنا في خلط شديد بين كلمتي متعلم ومثقف . ولعل السبب في هذا الخلط يكمن اساسا في حداثة عهدنا بالتعليم بالمعنى الأكاديمي ، بعد الحرب العالمية الثانية فقط .. اصبح هناك شرائح متعلمة بالمعنى الحديث ، ومضى وقت كان فيه من يفك الخط سلطان معرفة في قريته او عشيرته ، الان وبعد ان غمر خريجو الجامعات والمعاهد معظم ساحات مجتمعنا ، اصبح من الضروري التفريق بـين المتعلم والمثقف ، تمامـا كما ان مصـطلح (الامية) غـادر معناه الاصـلي ليصبح دالا عـلى المتعلمـين انفسهم ، وبمراجعـة سريعـة للاحصاءات التي تقدمها الدوريـات العربيـة بين وقت واخـر نجد ان نسبـة (الامية) بين المتعلمين مثيرة للقلق . وليس السبب الوحيد لهـذه الظاهرة المتنـامية ، سرطانيـا ، حـد الاستغـراق في التخصصات الضيقة ، لأن خريجي الكليات (الانسـانية) يقدمون شواهد دامغة على (امية) اخرى .

لن نعود بالطبع الى ما سبق وإسترجعناه نحن وسوانا عن مفاهيم الثقافة وتطورها ، في العصور الاخيرة ، او ربطها بالتحولات الكبرى على صعيـدي الاقتصاد ـ الاجتمـاع .. والمحصلات السياسية .. ان مثل هذه الخلفيات اصبحت ـ او ينبغي لها ان تصبح ـ بدهيات لكثرة ما كتب فيها وعنها .

لهذا سنحصر سؤالنا في نطاق اكثر محدودية من الثقافة كمفهوم شامل .. في مجال عملها .. وبمعنى ادق في البحث عن مجال المثقف في عمله .

لنعترف بدءاً ان المثقفـين ـ بمفهوم الحـد الادنى المشار اليه ـ كسائر البشر ، يخضعون لشروطهم ، وقد يتخطونها او يمكثون عند مستوى الصراع معها ، وهم كسائر البشر ايضا من حيث توجه معظمهم الى البحث عن الامان ، وقلتهم الى البحث عن الحرية ، ولو عدنا الى ما يقوله ، دي جو فنيل ، مثلا : ، قلة من يرغبون في الحرية ، وهم لا يبحثون عنها الا بعد اشباع الرغبـات الضروريـة ، نجد ان شـرط الاشباع بالرغم من صعوبة افتراضه يختزن معظم الاشكالية البشرية على هذا الصعيد ، والسؤال هنا : هو كيف تم او سيتم هذا الاشبـاع بـالرغم من العـوائق والتـابـوات عـلى اختـلاف مستوياتها ؟

بطبيعة الحال يتوصل ، جوفنيل ، الى جوهر نظريته في البحث عن النخبة الارستقراطية .

وسواء اتفقنا مع هذا الفهم أم لم نتفق فان المهم هو انقسام المثقفين الى قلة يستغرقها البحث عن الحرية ، بشهوة عارمة في التغيـير والتخطي .. وكثـرة مسوقـة بقوة الغـريزة الى الادخار والتطامن والبحث عن كهوف الامان بكل انواعه .

تبعا لهذا التقسيم لن تعاني الفئة الثانية من استشعار البطالة ، وسيكون هذا الاستشعار الباعث على اشق انواع القلق هو من طبيعة وخصائص الفئة الاولى .. ذلك لانها تحلم بمسؤولية تتخطى حل مشكلاتها (هي) وتبحث عن امـان كلي ، يخص البشر المحيطين بها ، ولاخيرا لانها تفهم ان عزل ، حرياتها ، الشخصية عن مناخ الحرية العام هو ضرب من البله والهذيان .

المثقف يكتب .. قد يكون شـاعرا او روائيـا او مفكرا .. الخ .. ويطبع اعماله .. ويبقى طوال عمره اسير هذه المتوالية إذ لا يتقن سواها هذا ما يمكنان يقوله على الفور ، مثقف ، لا يستشعر البطالة ، فالعمل بالنسبة له .. هو التاليف والنشر ومـراجعة قـوائم البيـع .. الخ ، لكن هنـاك مثقفـا يسـال بـالحاح ـ قـد يكون دراميـاً في بعض الاحيان ـ عن مصـير أمطاره .. هل هي في رمال تتسرب دون طائـل أم في طين ذي ذاكرة ؟!

ماالذي يرجوه من ضخ المعرفة الى الآخرين ؟!

ستتفاوت بالطبع اشكال المضخات ووسائلها واهدافها ، فـاذا كان الهـدف يكمن أساسـاً في البحث عن ثمن الجهد المبذول فسيكون من الطبيعي ان يمتثل المثقف لشروط عدة .. بدءاً من السوق وليس انتهاءاً بتكريس المقبول والسائد .. واذا كان الهدف تاريخيا ، رهانه مستقبلي أساساً .. فعندئذ تتضح الحدود الاولى للاشكالية الأصعب بـين الاشكاليـات كلها ..

انهـا بدايـة التهيؤ لصـراع بين راهن له قـوة الحضور وصلابته وبين محلوم به ، متخيل ، دون ان ينقطع عن أعجز ما في الذاكرة ، ان يكتب المثقف فقط .. ويبحث عن وسائـل تقنية لتحويل مخطوطاتـه الى مطبـوعات انيقـة .. ذلك هو الانسحاب بعينه من ساحة الاشتبـاك إنه هنـا بمثابـة آلة تفريخ ، منفية عن زمانية المحيط حولها ، عمياء ، قد تكتشف اخيرا ـ إن قيض لها ان تكتشف ـ انها كانت تنفخ في قربـة مثقوبة .

اذن ما الذي عليه ان يفعله خارج حدود الكتابة ؟ ؟سؤال آخر جاهز على الستة الاغلبية المنسحبة الى امانهـا الخاص وحريتها المنعدمة الخاصة .

ولكي نقترب اكثر من البؤرة نفسها ، علينا ان نعترف بان تهميش الثقـافـة في عصـرنـا لم يكن في الاصـل الا تلبيـة لاستراتيجية مدروسة جيداً ، لكانمـا المعادلة اختـزلت الى ادنى حدودها .

اكتب ما شئت ، واحلم كما تشاء .. لكن لا شان لك بحركة العالم ، واستجابة لهذه المعادلة .. اخذت الثقـافة بـالفعل تنسحب الى منـطقة شبـه متخيلة .. يتنـاوبهـا السجـال بمستوياته والتجريد بحذلقاته ورياضياته المعروفة .. لكن بعيدا عن العناء والعذاب وارهاق الروح اليومي ..

ان ، التضخم ، الذي أصاب هذه المرة أوراق المطبوعات قد ادى الى نتائج مماثلة لتلك التي تتـرتب حسب المفاهيم الاقتصـادية عـلى تضخم العملات ، مجـلات يصعب حصر عددها ، تصدر عن وزارات ونقابـات ومؤسسـات وافراد .. وأحيـانـاً عن تكـوينات غـامضـة كتلك المتعلقة بـالازيـاء والتحريض على الاستهلاك .. وكل هـذه المجلات التي تمـلأ اكشاك العالم تحتوي على نسبة تقليدية من الثقافة ، وهي بحاجة الى شعراء وقصاصين وادباء .. من كـل نوع ، لكي يمولوا البياض اللانهائي للورق ..

لقد ترتب على ذلك ان سقطت قيمة ، الكلمة المطبوعة ، ، وفقدت الكثير جداً من مصداقيتها ، فالألقاب بدون حسـاب ، والموازين لاقيمة لها .

يمكننـا الآن ان نلاحـظ في الوطن العـربي ظهـور عـدد لايستهان به من الكتـاب المتكونـين على هـامش الصحـافـة الاستهـلاكية ، والقـول بـان العملة الجيـدة تـطرد العملة الرديئة أصبح قابلا للنقـاش . فلربما يحـدث العكس حين تتوفر ظروف ملائمة للتفقيس !

يهمنا من الاشارة الى ظاهرة ، التضخم ، هذه مـا سوف يترتب ـ ان لم يكن قد ترتب بالفعل ـ من نتائج . ولناخذ مثالا من الواقع الثقافي الراهن ، قد ينشر كاتب ما عدة محاولات في شهر واحد وعبر ثلاث أو أربع صحف او مجلات ، وقد يجرى معه حوار او اثنان في اشهر ايضاً ، وقد يكتب عنـه مرة او مـرتـين ... الخ .. ثم يبـدأ يتكـون لديـه اعتقـاد خـاطىء بانتشاره ، او بانه استطاع من خلال هذه الأنشطة المتعددة ان يبلغ اقصى محيطه القرائي .

لو تنبه مثل هذا الكاتب الى ان عدد المجلات او الصحف التي مارس من خلالها أنشطتـه لا تزيـد نسبتها عن واحـد بالألف ـ او بالعشرة آلاف ـ من عدد المجلات والصحف التي تغص بهـا الاكشـاك ، لو تنبـه الى ذلك لأدرك عـلى الفـور (وهمه) .

ولكي نقترب اكثر من مركز الدائرة التي نحوم حولها علينا ان نعترف باننا جميعا وباقدار متفاوتة نقـع ضحايـا هذا الوهم ، ما جدوى ، ارشيفاتنا ، الشخصيـة التي نشقى في سبيل الحفاظ عليها !

وايـة ذاكرة غـير ، ذاكرتنـا ، تحتفظ بهـا ، او تحـاول استقراءها لتتعرف على الصواب والخطأ بها ، او لتعثر على تناقضات ـ ما اسهل العثور عليها ـ ؟

ان تهميش الثقافة قد يتم بطريقتين ، متناقضتين للوهلة الاولى ، فقد يتم هذا التهميش من خـلال ، حجب ، منابـع الثقافة ومنابرها التقليدية المعروفة ، وقد يتم من خلال خلق ، تضخم ، تتردى من خلاله ، العملة الثقافية ، وتفقد نفوذها القرائي كرديف للنفوذ الشرائي في عالم الاقتصاد .

سيتضح لنا اكثر ما نعنيه بهامشية الثقافـة في المجتمع المعاصر من خلال ، الدينامية الطاردة ، التي تزخر بها الحياة اليومية ، طاردة لقيم الثقافة وما تقترحه هذه القيم من معايير النجـاح والفشل ، حـين تهمش الثقافـة ، يصبح نصـابهـا كالفوضى التي لا تزيد ولا تنقص ، ويصبح ، النجاح ، الذي من المفترض ان يحتازه كاتب ما مجـرد (انتشاء) شخصي سرعان ما يتلاشى ، إذ لا تاسيس من اي نوع على هذا الانتشاء العابر .

ولكي نوضح ما نعنيه بـالنجاح هنـا ، علينا ان نحتكم بصدق الى انفسنا والى مـا حلمنـا بـه من رواج ، ومكسب معنوي ، لقد مات ، كارافاجيو ، من عبء كيس الذهب الذي حمله على ظهره ، معلنا للاجيال القادمة ان جزاء الفنان هو شيء آخر غير الذهب ، رغم حاجته للذهب في زمننا هذا الذي اصبح فيه سعر الكتاب ذهبا واجرة المنزل ذهباً وثمن المكتبة التي تؤوي آلاف الجثث الورقية المهملة ذهباً وهكذا '

ان حرمان الكاتب من ، نجاحه ، لهو شبيه بذلك الحرمان الذي تمارسه بعض القبائل على صباياها .. فهي اذ تحرمهم من ملامسة ما اصطادوه وتحرم عليهم اكله انما تدفعهم الى اجتراح غناء لا يفهمه احد سواهم .

« المسكوت عنه !»

احبـذ استخدام ، المسكـوت عنه ، كبـديل لمـا نقصـده بـ(المكبوت) فالمسكوت عنه ثمـة افتراض او لي بـانه قيـد الوعي ، اي تم استشعـاره لكن هـذا الاستشعـار لم يبلغ اللسان بعد ، اللغة للجميع .. والكلام للفرد .. مقـولة منذ ، دوسوسير ، وهي تتردد بمناسبة او بدون مناسبة ، لدينا هنا لها مناسبة لاينوب عنها سواها !. ما هذا التشابه ؟ ما سره ؟ أصحيح اننا وقورون الى الحد الذي تشهد به علينا لغتنا .. ولا اقول كلامنا ؟

ان مساحة ، المسكوت عنه ، كالأرض البرية المتروكـة ، دغل كثيف بأفاعيه وكائناتـه اللادغة ، ونبـاتاتـه السامـة ايضا ، تزداد هذه المساحة بقدر اعراض اللسان عنها ، ولكي نقتـرب اكثر ... كـل كشف يصطحب او يستتبـع ادواتـه ـ ادوات تعبيره ـ إذ لايمكن ان نعبر عن غير المطروق بـاداة ثلمها الطرق وهرأها الاستعمال ، فالتشابه في استخدام اللغة المقررة على الادب من شانه ان يجعل الكتابة نفسها تراوح حول ما هو مقول ومكتشف اصلا ، واذا كان النص المبدع يضيق بطبيعة نوعه بالمعرفة المجردة فانه يجد بديله الاسمي في التعبير عن الخاص ، باعتباره جذراً تنبت عليه في ما بعد معرفة قابلة للتجريد .

ونحن حين نخفي انفسنا بدهاء ، ونموه ضعفنا البشري ، تحت إغـراء ، النمذجـة ، وارضاء الشـائع المقتـرح نكون تلقائيا قد حذفنا ما جعل من انفسنا (انفسنا) اي بعبارة اخرى نكون قد اصبحنا سوانا تماماً .. وفي هذا التهريب تتم عملية قتل الابداع مهما تفننا في تحنيط الجثة او تعطيرها !.

لماذا نجد انفسنا فجاة في شرك قصيدة اجترحت لها فضاء غير محتل بغيار سواها ؟؟

ولماذا يصيبنا الصدود عن قراءة الشعـر فترة من الزمن حيث يثير الاجترار تقززنا الآدمي !!

الجـواب ، متضمن في السؤال نفســه ، فنحن نبحث عن تسمية للاسمي ، وعن ، كلام ، يقترب من الارض البور ، من تلك المساحة التي سميناها ، المسكوت عنه ، .

(الواقع مُتخيلا)

هنا تشتبك الذاكرة بالمخيلة ، ويسود الوهم بان المخيلة هي نقيض الذاكرة .. وانها ، قارة ، تعيش خارج الجغرافيا تماما .. حقيقة الامر ان المخيلة هي بشكـل او باخـر اعادة انتاج للذاكرة .. او بمعنى ادق هي الذاكرة زائداً ممكناتها ..

فنحن في عملية التذكـر نحس بالخسـارة الفادحـة التي ترتبت على الاكتفاء باحد ممكنات ، الفعل ، وهنا غـالبـاً مـا يحدث اعادة ترتيب وتشكيل الفعل وفقاً لهاجسين :

الهاجس الاول ، الافادة من مهارة الراهن ودرجته ، لجعل الماضي اكثر اكتمالا .

والهاجس الآخر : احلال فعل محل فعل آخر ، بتحريض من القرائن نفسها ، ونحن في حياتنا اليومية كبشر غالباً ما نعيد انتاج ذاكرتنا ، بحيث يتاح لنا الامساك بما افلت منا رغماً عنا ، لكن في الابداع ـ الشعر خاصة ـ تندفع مسـالة اعادة الانتاج هذه الى ما يشبه ـ إعادة الخلق ـ وتتم عملية تخطٍ للقرائن ، وقد يحدث استبدالها في بعض الاحيان .

ان بحيرات ووردزورث وتيمز اليوت وبويب السياب هي امواه في يابسة الناس جميعاً ، لم يبتدع احد من هؤلاء نهره او بحيـرته من عـدم .. لكنه استـطاع ـ وان بتفـاوت ـ ان (يطوب) هذا النهر او تلك البحيرة باسمه .. يمهره برؤياه ، يمتلكه ، في لحظة كان فيها هذا المملوك غفلا بدون الشعر .

لقد اعترف هؤلاء الشعراء وغيرهم ايضاً بان ، مرثيات ، الطفولة هي الجذر العتيق لكل اغصان الرؤيا وفضاءاتها ، ومنهم من لاذ باستحضارات طقسية ، تتيح للماضي الابعد ان يقترب ، وان يتفجر ثانية من خلال صوت او رائحة او اية قرينة اخرى .

ثمة حالات هي بمثابة استثناءات شديدة التعارض تطرح المسالة على نحو مغاير ..

اذ كيف نفسر ما كتبه رامبو عن البحر (الزورق السكران) وهو لم يكن قد راه ؟

أو كيف نفسر ما يقوله ، بورخيس ، عن صديقه الشاعر الذي كتب اجمل قصائده عن بحرٍ لم يره في حياته ؟!

ببساطة ، هنا نجد ان الخبرة الموضوعية حول ، البحر ، لا تختلف كثيرا بين من راه ومن لم يره ، اللهم الا في حالات الغوص فيه ومع مخلوقاته ونباتاته (بيرس مثلا) ..

لكن الحياة ليست كلها ، بحرا ، ، او مساحـات شاسعـة زرقاء يمكن لمن لم يعاننها ان يشيد ملكوته فيها ـ لكن بسواها بالطبع ـ ان مـا ينطبق عـلى بحر ، رامبـو ، لا ينطبق عـلى التجارب الانسانية التي يشكل مداها ، الانسـان ، نفسه ، فعـاطفة كـالحب او الكراهيـة .. لايمكن الاستعاضـة عنها بالقراءة ، لاننا عندئذ نعيد (حب) الآخرين وفق صياغات شكلية مختلفة ، ولعل هذا ما يفسر سقوط معظم الشعر في النقل عن (الثوابت) اي كتابة ماهو مكتوب اصلا .

ان قصيـدة رامبو عن ، البحـر ، ابطالهـا (بـرتـون)، وهمومها المؤولة غير بحرية على الاطلاق ، لقد لعب البحـر اللامـرئي واللامجرب دور الاطار ، امـا بـالنسبـة لامثلتنـا الاخـرى (اليوت ، ووردزورث ، السيـاب) فان امـواههم ماهولة بطفولات تحاول استعادة جذوتها بضـراوة لكنها تفشل ، في حين يصبح هذا الفشل نفسه نجاحا شعرياً .

ان ما قصدت إليه بالواقع المتخيل ، هو المضي بعيداً عن الذاكرة والمخيلة معاً .. باتجاه منطقة ، وسطى ، يتم فيها تمويه الواقع حسب ما يسمى بالتفكير الرغائبي ، ويتم بعد ذلك تصديق الكذبة الجميلة باعتبارها واقعا معطى .

واذا كـان للمجاز حـدوده .. وللانزيـاح حـدوده ايضـا (كاهين) فان ما وراء تلك الحدود هو الهذيان ، وقد يكون الهـذيـان ظاهـرة لاتخص النـاقـد الادبي بقـدر مـا تخص الاختصاصي النفسي .

يبقى ان نتوقف طويلا عند (الحدود) تلك ومن هو الذي يقترحها »» هنا يحضر تاريخ الشعر بـرمته (مـاترسب من خبراته في وعي متلقيه) ليحرز الحدود التقريبية بين الشعر ونقيضـه ونقيض الشعر ليس النثـر دائمـا ، وإنمـا هـو ، شبيهه ، الزائف !

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

اليوم .. تبدأ اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب

■ كتب ـ قيس الهاشمي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ اليوم في فندق الرشيد ببغداد اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب والتي تعقد تحت شعار (تكامل شبكات النقل في الوطن العربي اساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية) .

ويناقش السادة الوزراء في الدورة التي تستمر يومين التوصيات التي رفعها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب الذي اختتم اعماله مساء امس الاول .

ومن اهم المواضيع التي سوف يناقشها المجلس البند المتعلق بالانشطة ومشروعات استراتيجية النقل في الوطن العربي . ورفع دراسة لسياسة عربية موحدة في مجال النقل العربي . بالاضافة الى مواضيع اخرى كمكافحة القرصنة البحرية والجوية والتعاون والتنسيق مع مجلس وزراء النقل الافارقة ومنظمة (الاسكوا) ومواضيع اخرى تم رفع توصيات بها من قبل المكتب التنفيذي .

واشار السيد حكمت حسن الخمش وزير النقل والاتصالات في المملكة الاردنية الهاشمية في تصريح له بان انعقاد هذه الدورة يشكل احد الحلقات الاساسية لاستمرار تطوير التعاون في مجالات النقل المختلفة بين الاقطار العربية .

واعرب السيد ابراهيم محمد حسن حميدان وزير المواصلات في دولة البحرين عن امله في ان يتم التوصل خلال اجتماعات المجلس الى قرارات تخدم مصلحة الامة العربية .

وعبر السيد احمد السملوي وزير النقل التونسي عن سروره لزيارة العراق والمشاركة في اجتماعات المجلس التي تعقد في بغداد في الوقت الذي يعيش فيه الشعب العراقي افراح النصر والبناء بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

من جانب اخر اعدت وزارة النقل والمواصلات للسادة الوزراء الضيوف منهاجا واسعا يتضمن جولات للاطلاع على معالم بغداد العمرانية والحضارية وزيارات للمناطق الاثارية والسياحية . وكذلك القيام بزيارة لمدينتي البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي في المراحل الاخيرة من اعادة بنائها .

وزراء النقل في المغرب وتونس والبحرين يؤدون مراسيم زيارة الامام علي (ع)

ادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) السادة محمد بوعمود واحمد السملوي وابراهيم محمد حسن وزراء النقل في كل من المغرب وتونس والبحرين .

وكان باستقبالهم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الذي قدم لهم شرحا عن الرعاية التي تحظى بها العتبات المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ومشاريع التطوير والصيانة التي تجري فيها .

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

اكمال تأثيث جامع الشهيد عدنان في الفاو

اكملت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تاثيث جامع الشهيد عدنان الذي تبرعت بتشييده ضمن مشاركتها بحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشتمل التاثيث على فرش ارضية الجامع باثمن السجاد وتعليق مجموعة من الثريات الجميلة ونصب محراب للصلاة دونت عليه ايات قرانية كريمة فيما نقشت اسماء الله الحسنى على مدار الجامع وزين مدخله بجدارية كبيرة دونت عليها كلمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي خص بها سيادته هذا الجامع الكبير وفيما ياتي نصها (بعون الله وعلى بركته . يشيد هذا الجامع في الارض التي خضبت بدماء العراقيين الاماجد الذين دافعوا عن مقدسات بلدهم ضد الغزاة الفرس فليترحم كل مصل في هذا الجامع على ارواح شهداء العراق كلما ارتفع اسم الله في ارجائه ولتعلن اولئك الاشرار مخربي بيوت الله كلما وقفنا خاشعين بين يدي الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمة النصر والفوز العظيم) .

■ العمل في مراحله النهائية ■

وزير الثقافة والاعلام يتابع سير العمل لنصب المغفور له بطل القادسية الشهيد عدنان خيرالله

تابع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام سير العمل في المراحل النهائية لنصب المغفور له بطل القادسية الشهيد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله. الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامته في البصرة مدينة المدن على ضفاف شط العرب مع نصب القادة والامرين الذين استشهدوا دفاعا عن البصرة الباسلة .

وزار السيد وزير الثقافة والاعلام امس محافظة البصرة والتقى السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والمشرفين على انجاز الاعمال النهائية للنصب .

واستمع الى شرح مفصل عن مراحل العمل وابدى توجيهاته بشانها بما يتوافق وامر السيد الرئيس القائد باقامة ثلاثة نصب الاول في البصرة والثاني في بغداد والثالث في محافظة صلاح الدين تخليدا لذكرى المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خيرالله وماقدمه من خدمة جليلة للعراق والامة العربية .

وعلمت (واع) ان العمل جار وفي مراحله النهائية لاقامة النصبين الثاني والثالث للمغفور له الفريق الاول الركن عدنان خيرالله في ساحة الشهداء بجانب الكرخ في بغداد وفي احدى ساحات محافظة صلاح الدين .

■ لدعم الانشطة الثنائية ■

اتفاقية تنسيق وتعاون بين وزارة الاوقاف والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس الاول اتفاقية مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت .

ونصت الاتفاقية التي وقعها السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ووقعها عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت رئيسها الشيخ يوسف جاسم الحجي على تنسيق التعاون المشترك لدعم الانشطة الثنائية وتنسيق المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تعقد داخل وخارج القطرين الشقيقين لتعزيز العمل الاسلامي المشترك وتبادل المطبوعات الثقافية والدينية بينهما .

كما نصت الاتفاقية على تبادل الوفود بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت للاطلاع على تجارب القطرين الشقيقين في مجالات العناية بدور العبادة وتبادل التصاميم والمساعدات الخاصة بانشاء المساجد وتاثيثها وتبادل الخبرات الفنية والخدمات الدينية المختلفة .

من جانب آخر التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس الاول الشيخ سليمان لي هنتج مدير اتحاد مسلمي كوريا والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم العمل الاسلامي المشترك والتعاون في مجالات تبادل الاصدارات والكتب الدينية والتراثية .

■ تضمنت الاسماء ابرز الاحداث والشخصيات ■

اطلاق اسماء جديدة على مدارس الفاو

اطلقت اسماء جديدة على خمس مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين وروضة للاطفال تم تشييدها ضمن الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتضمنت هذه الاسماء ابرز الاحداث والتواريخ والشخصيات التي ستتذكرها الاجيال على مدى حقب التاريخ بالاعتزاز والفخر والتي اصبحت جزء من تاريخ العراق وهي مدرسة بيان البيانات الابتدائية للبنات ومدرسة بوابة النصر العظيم الابتدائية للبنين ومدرسة (١٧) نيسان الابتدائية للبنات ومدرسة سيف القادسية الابتدائية للبنين ومدرسة الشهيد عدنان خيرالله الابتدائية للبنين وثانوية القائد صدام حسين للبنين وثانوية الفاو للبنات وروضة اطفال درة الخليج العربي.

■ المختبر الانشائي في نينوى ■

اكثر من ٧٦ الف فحص مختبري في شهرين

■ دور مهم في متابعة نوعية الاعمال المنجزة لحملة تطوير الموصل ■

■ من سالم حسين

يقوم مختبر نينوى الانشائي التابع للمركز القومي للمختبرات الانشائية في وزارة الاسكان والتعمير بدور كبير ومهم من خلال اجراء الفحوصات المختبرية لكافة انواع المواد الانشائية والمواد الخام اضافة الى اعمال تحريات التربة وتصاميم الاسس ضمن حملة تطوير مدينة الموصل .. وكان للمركز مساهمات طيبة في حملتي اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من خلال مختبراته العديدة .

وللتعرف الى انشطة مختبر نينوى الانشائي ضمن حملة تطوير الموصل كان لنا لقاء مع المهندس الاقدم سعد عيسى سرسم ممثل المركز القومي للمختبرات الانشائية في حملة التطوير مدير المختبر والذي حدثنا عن مهام المختبر قائلا .. منذ الخامس عشر من تموز الماضي بدأ مختبرنا باعماله ضمن الحملة بعد ان تم تعزيز ملاكه بالمهندسين والفنيين والاجهزة المختبرية والمختبرات السيارة المتكاملة . وتوزيعها على قواطع العمل حيث تم فتح مختبرات حقلية لاجراء الفحوصات المختبرية لكافة فقرات العمل وتقديم النتائج السريعة اليومية مع التوصيات بالمعالجة في حالة وجود انحراف في النتائج عن مواصفات العمل الفنية وتتم متابعة هذه المختبرات من قبل المسؤولين في الوزارة والتاكيد على مسالة دقة الفحوصات المختبرية ترجمة لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد سيادته على النوعية كهدف اساسي في حملة التطوير .. لذا كانت مهمة مختبرنا دقيقة تتوخى ضبط النوعية لمعالجة اي اخفاق بصورة سريعة وفورية واشعار الجهات ذات العلاقة بذلك ومن خلال التنسيق المتواصل مع دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير الموصل .

■ استخدام الحاسب في انجاز العديد من الاعمال ■

ويضيف المهندس الاقدم قائلا (بالنظر لحجم الاعمال الكبيرة التي انيطت بالمختبر في حملة تطوير الموصل فقد تم استخدام الحاسب في انجاز كافة اعمال الحسابات وايجاد نتائج الفحص النهائية مع طبع التقارير المختبرية بالكامل لكافة الفحوصات الترابية والحصى الخابط والاسفلت . كما تم لاول مرة في العراق انجاز تصاميم معادلات مزج الخرسانة الاسفلتية باستخدام الحاسب وخلال ٤٨ ساعة فقط .. ومن اعمال المركز قيامه بانجاز اعمال تحريات التربة لمشروع تقاطعي المجموعة الثقافية والسكر وبفترة قياسية لم تتجاوز خمسة ايام وتقديمه التوصيات بخصوص نوعية الاسس الواجب استعمالها للعمل .

■ ستة مختبرات حقلية ■

وقال السيد مدير مختبر نينوى الانشائي انه تم توزيع ستة مختبرات حقلية كقواطع حملة التطوير فهناك مختبر لقواطع اليرموك لاجراء فحوصات قاطع الحكم المحلي ـ الجانب الايمن من الموصل ومختبر حقلي اخر لقاطعي الزهور اعلى والحدباء لقاطعي شركة الانفال لوزارة الاسكان والتعمير والحكم المحلي ـ الجانب الايسر من الموصل ومختبر حقلي لقاطع الزهور الاوسط لقاطع امانة بغداد ومختبر حقلي لقاطع الزهور الاسفل لقاطع شركة اشور ـ وزارة الاسكان والتعمير ومختبر لقاطعي الوحدة وفلسطين لشركتي حمورابي والتحرير ـ وزارة الاسكان والتعمير ومختبر لقاطعي الوحدة وفلسطين لشركتي حمورابي والتحرير ـ وزارة الاسكان والتعمير ومختبر لقاطع حملة تطوير مطار الموصل لشركة المنصور ـ وزارة الاسكان والتعمير .

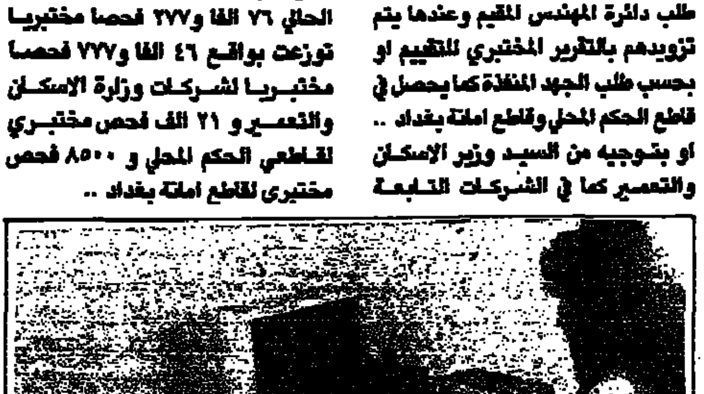
ويقوم مختبر نينوى بالاشراف على المختبرات الحقلية بالاضافة الى فحوصات شركة حمورابي في قاطع الجزائر وكافة اعمال الاكساء الاسفلتي في جانب الايمن من الموصل واعمال الخرسانة في قاطعي المجموعة الثقافية والسكر .. علما بان جميع ملاكات مركز مختبر نينوى من خريجي المعاهد والكليات وكافة الاجهزة المستخدمة يتم تغييرها دوريا ومطابقتها لمتطلبات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ويتم تسليم نتائج الفحوصات المختبرية الى دائرة المهندس المقيم حيث تتم دراستها وتحليلها واصدار التقييم النهائي للعمل بالاعتماد على الفحوصات المختبرية) .

■ متى تجري الفحوصات المختبرية .. وماذا تشمل ؟

متى يتم اجراء الفحوصات المختبرية للاعمال ؟. حول ذلك تحدث السيد مدير مختبر نينوى الانشائي بالقول .. ان الفحوصات المختبرية تتم اما حسب طلب دائرة المهندس المقيم وعندها يتم تزويدهم بالتقرير المختبري للتقييم او بحسب طلب الجهد المنفذة كما يحصل في قاطع الحكم المحلي وقاطع امانة بغداد .. او بتوجيه من السيد وزير الاسكان والتعمير كما في الشركات التابعة للوزارة وتشمل الفحوصات المختبرية اعمال الدفن الترابية وطبقات الحصى الخابط وطبقات الخرسانة الاسفلتية والتبليط بالكونكريت للشوارع والارصفة والقوالب الجانبية والوسطية ومجاري مياه الامطار وفحص الانابيب واخذ نماذج اللباب للاسفلت والكونكريت) .

■ اكثر من ٧٦ الف فحص مختبري خلال شهرين

ويختتم المهندس الاقدم سعد عيسى سرسم مدير مختبر نينوى الانشائي حديثه مشيرا الى مجموع الفحوصات المختبرية التي اجراها المختبر منذ بدء الحملة وحتى نهاية الاسبوع التاسع لها اي منتصف الحملة بقوله .. لقد بلغ مجموع الفحوصات المختبرية التي انجزها مختبر نينوى الانشائي والمختبرات الحقلية الستة التابعة له حتى يوم الثالث من شهر تشرين الاول الحالي ٧٦ الفا و٢٧٧ فحصا مختبريا توزعت بواقع ٤٦ الفا و٧٧٧ فحصا مختبريا لشركات وزارة الاسكان والتعمير و ٢١ الف فحص مختبري لقاطعي الحكم المحلي و ٨٥٠٠ فحص مختبري لقاطع امانة بغداد ..





■ وزير الحكم المحلي :

افتتاح الفاو سيكون يوما متميزا وعظيما في تاريخ العرب الحديث

اكد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ان يوم اعمار مدينة الفاو الباسلة والاحتفالات الكبيرة التي سيشهدها العراق والعرب والعالم بافتتاح مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم سيكون يوما متميزا وعظيما في تاريخ العرب الحديث .

وقال خلال اجتماعه امس برؤساء الوحدات الادارية ودوائر الحكم المحلي في محافظة التاميم بحضور وكيل الوزارة ان انجاز حملة اعمار هذه المدينة العراقية العربية الخالدة التي قادها السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبوقت قياسي جدا تعتبر معجزة يسجلها التاريخ باحرف من نور لشعب العراق العظيم .

واضاف السيد الوزير ان النتائج المشرقة التي حققتها الوزارة في حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة سيكون لها تاثيرها المباشر على الاعمال والمهام الجديدة التي ستنهض بها اجهزة الوزارة وعلى امتداد رقعة الوطن العزيز .

وحث السيد وزير الحكم المحلي اجهزة الوزارة على اعتماد هذه النتائج كصياغات لمنهج البناء الجديد الذي سيؤمن تقديم اوسع الخدمات وافضلها لشعب العراق العظيم الذي قدم اغلى التضحيات واروع الصمود في ملاحم قادسية صدام المظفرة مشيرا الى اتاحة الفرص لمدراء النواحي والقائمقامين والمحافظين على اساس مبدأ المنافسة فيما بينهم واختيار القدوة والنموذج بين كوادر الوزارة لتحقيق اهداف مرحلة البناء والسلام وعلى اساس روح المنافسة الشريفة وروح الابداع اللتين سيشكلان قاعدة العمل المستقبلي .

واوضح ان العام القادم سيشهد تحقيق مشاريع خدمية وانتاجية مهمة في مختلف محافظات القطر .

(واع)

■ وزارة الحكم المحلي ■

انهاء تصاميم عدد من القرى ومناطق البلديات في خمس محافظات

اكملت الملاكات الهندسية في مديرية التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي (١٢) تصميما اساسيا للقرى ومناطق بلديات خمس محافظات .

وشملت التصاميم المنجزة في المحافظة الاولى نينوى تنظيم المباني العامة والخدمات ضمن التصميم القطاعي (١١٧٠) وتنظيم الساحة الخاصة لمنطقة الخدمات ضمن التصميم القطاعي في حي القادسية اضافة الى تنظيم منطقة الخدمات والاسواق ضمن التصميم القطاعي لبلدية الموصل .

وضمت التصاميم المنجزة في محافظة النجف تصميم المنطقة الصناعية في قصبة القادسية والتصميم الاساسي لمنطقة دباغة الجلود ومنطقة تجميع هياكل السيارات المستعملة وتصميم قطاعي سكني في بلدية النجف اضافة الى التصميم القطاعي السكني في بلدية القادسية .

كما شملت ايضا محافظة واسط حيث انجزت التصاميم الاساسية لقرى الربيع في بلدية الموفقية والامة في بلدية الكوت والخاجية في بلدية الصويرة اضافة الى قرية ال نصار في بلدية الرفاعي في محافظة ذي قار .

ويذكر ان الملاكات الهندسية في المديرية كانت قد انجزت بداية الاسبوع الحالي تسعة تصاميم اساسية لقرى وبلديات ست محافظات .

(واع)

لجنة فنية تنهي مسوحاتها ولاختيار المواقع السياحية في محافظة السليمانية

انهت لجنة فنية شكلت في محافظة السليمانية مسوحاتها لاختيار مواقع سياحية في منطقتي دوكان وسرجنار في المحافظة .

واعدت اللجنة كشوفات عن المنطقتين تضمنت صيانة المرافق السياحية والشوارع وفتح شوارع جديدة الى المواقع السياحية المقرر انشاؤها ومد شبكات للكهرباء والماء والمجاري وانشاء ساحات لوقوف السيارات وملاعب للاطفال ومراسي للزوارق على بحيرة دوكان اضافة الى اعداد كشوفات لانشاء مرافق خدمية عامة ومسابح وملاعب للاطفال .

فيما تواصل لجنة فنية اخرى في المحافظة بالتنسيق مع هيئة التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي باعمال المسح الموقعي واعداد كشوفات لمواقع سياحية جديدة في مناطق دوكان وسرجنار وبازيان في المحافظة لغرض فرز وتحديد مساحات قطع الاراضي بهدف توزيعها على المواطنين لانشاء مرافق سياحية فيها .

ومن المقرر ان تقوم اللجنة باجراء مسح في منطقة دربندخان لاختيار مواقع فيها لاستغلالها سياحيا .

من جانب اخر بدات امس حملات عمل شعبي واسعة في احياء الشهيدين ازادي وكاريزة وشورش لرفع الانقاض وردم المنخفضات وتنظيف الشوارع وتسويتها وتعديلها والفرش بالاسفلت لعدد من الشوارع الفرعية الاخرى في الاحياء المذكورة

وكانت حملة مماثلة قد نظمت في مصيف سرجنار واحياء الشهيدين والعسكري والسمنت في سرجنار استمرت ثلاثة ايام .

محطة تعبئة وقود الفاو تبدأ بتقديم خدماتها

بدات محطة تعبئة وقود الفاو تقديم خدماتها بعد انجازها من قبل وزارة النفط ضمن مشاركتها بحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتشتمل المحطة التي تقع وسط المدينة على اربع مضخات للبنزين ومضختين للكاز وادارة وغرفة للحسابات ومخازن للوقود وساحة كبيرة .

ويذكر ان وزارة النفط قد شيدت محطة تعبئة وقود البحار التي تقع شمال مدينة الفاو بعشرين كيلومترا .

(واع)

تسهيلات جديدة للمواطنين في الاسواق المركزية

تقرر في الشركة العامة للاسواق المركزية اعطاء الخيار للمواطنين المشمولين بتنظيم الاسواق المركزية والمسجلين على الطباخ الغازي ولم يفوزوا بالقرعة لحد الان الاستلام الفوري لفرن كهربائي بموجب نفس البطاقات التي بحوزتهم او استبدالها ببطاقة سجادة تدخل ضمن السحبات الشهرية ابتداء من السحبة التاسعة .

ابلغ ذلك (واع) المدير العام للشركة وقال ان الشهر القادم سيكون موعدا لمراجعة المواطنين الى الاسواق المركزية التي تم قطع البطاقة منها مؤكدا ان خزين السجاد يؤمن تغطية كامل طلبات المواطنين والسحبة ستحدد فقط نوع السجادة وحجمها .

ودعا المدير العام للشركة المواطنين الفائزين بالسلع المعمرة ولجميع السحبات السابقة في بغداد والمحافظات ولم يستلموا سلعهم لحد الان الى مراجعة الاسواق المركزية لاستلامها مشيرا الى ان الشركة ستقوم باعلان ارقام البطاقات الفائزة بالصحف المحلية ويصار الى حرمانهم من حق المطالبة بها بعد مرور شهر واحد من الاعلان عنها .

واكد ان السلع المذكورة سيتم ادخالها مجددا ضمن السحبات اللاحقة لاعمام الفائدة للمواطنين .

■ وقد تقرر ايضا في وزارة التجارة ان يكون الدوام الشتوي للاسواق المركزية في بغداد والمحافظات كالاتي ..

يبدأ الدوام في الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة عصرا عدا يومي الخميس والجمعة .

ويبدأ الدوام يوم الخميس من الساعة التاسعة والنصف صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا ومن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى السادسة مساء ..

فيما سيكون الدوام في الاسواق لايام الجمع من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر .

(واع)

جداريات

يتواصل العمل حاليا لانجاز ست جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وستوضع هذه الجداريات امام البوابة الرئيسة لمدينة الفاو وساحة الاحتفالات الكبرى ومدخل دار العدالة وبنايتي شعبة الخليج العربي للحزب والاتحاد العام لنساء العراق .

(واع)

الشعارات المركزية الخاصة باحتفالات العراق بانتهاء حملة بناء الفاو

■ تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فتح الفتوح .
■ صدام حسين حرر الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبناها .
■ عزيمتنا في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم جزء من عزيمتنا في الدفاع عنها .
■ تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعادة بنائها معركتان كبيرتان انتصر فيهما العراقيون .
■ صدام حسين مهندس التحرير والبناء في ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
■ في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تحطمت احلام غزاة الارض العربية .
■ كل ذرة تراب في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تشهد على البطولة والتضحية .
■ في زمن قياسي .. حررنا الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. في زمن قياسي .. اعدنا بناءها .
■ صدام حسين تقدم الرجال في معركتي التحرير والبناء .
■ بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعبير عن ارادة السلام .
■ سيظل تحريرها وبناؤها شواهد عصر القائد صدام حسين .
■ بقيادة صدام حسين تحررت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتم بناؤها .
■ ستبقى قصة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنائها قصة الاجيال كلها .
■ بعزم القائد وتخطيطه تحررت وتعالى بناؤها .
■ مجداً وعزاً ليوم التحرير ويوم البناء الشامخ .
■ صدام حسين محرر الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبانيها .
■ مبارك لك ايها القائد عيد بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
■ من ملحمة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نستمد العزم والامل .
■ على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كتبنا اعظم صفحات المجد والعز .
■ بحضور مجلس التعاون العربي ياخذ عيد بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معناه القومي الاصيل .
■ ايها القادة الاماجد كل ذرة رمل من ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ترحب بكم .
■ بين صدام حسين والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وشائج المصير والغد المأمول .
■ للشهداء .. معنا في عيد بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
■ مرحبا بابناء عمومتنا على ارض النصر والسلام .
■ الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. كلمة مشرقة في قاموس العروبة .
■ في ظل صدام حسين تزدهي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم المحررة من جديد .
■ الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رمز عربي خالد للكرامة والمجد .
■ الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. رمز لتصميم قائد وإرادة شعب .
■ تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبناؤها اعجاز عراقي صميم .
■ بقيادة صدام حسين حررنا الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنيناها .
■ كل حجر في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الجديدة يلهج باسم صدام حسين .
■ الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نموذج انساني لارادة التحرير والبناء .
■ ستبقى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الجديدة شاهد تحد لنهج العدوان .
■ الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم منار عز وكرامة للاجيال العربية .
■ التحرير والبناء إرادة واحدة .
■ بإرادة القائد حررناها وبإرادته بنيناها .
■ ارض محررة وبناء شامخ تلك هي إرادتك ايها القائد .
■ بالدم الزكي حررناها وبالعرق الناضح بنيناها يا قائد النصر والبناء .
■ يا صدام .. يا قائد النصر والسلام .. بإرادتك حررناها وبإرادتك بنيناها .
■ الكل من اجل التحرير والكل من اجل البناء وراءك يا صدام .

■ وزارة التجارة ■

افتتاح مجمع مخزني في محافظة البصرة

يفتتح في محافظة البصرة اليوم المجمع المخزني الذي انشاته وزارة التجارة بكلفة (٢٢٠) الفا و (٨٤) دينارا .

ويضم المجمع اربعة مخازن مبردة لخزن المواد الغذائية المعلبة بمساحة (٥٠٠٠) متر مربع لكل مخزن واربعة اخرى كبيرة بمساحة ثلاثة الاف و (٦٠٠) متر مربع لكل مخزن اضافة الى مخزن اخر بمساحة الف وستمائة متر وعدد من الابنية الخدمية التي اشتملت على مركز للبيع وادارة وقاعة ومطعم ومبنى للاستعلامات ومرافق خدمية اخرى .

ويذكر ان المجمع انجز بواسطة التنفيذ المباشر لاجهزة الوزارة خلال (١٠٣) ايام وحقق وفرا ماليا مقداره مليون و (٢٩٤) الف دينار .

براءة اختراع

- منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فريقا بحثيا مكونا من السادة عماد حنا وهادي حسن ومحمد احمد واسماعيل ابراهيم براءة اختراع لابتكارهم مادة تستخدم كفاصل في صناعة الاسنان .

واظهرت نتائج الابتكار ان الفاصل الجديد يمتاز بقدرة عالية على التجانس والايزار في شكل الطبقة الماخوذة من قالب الجبس المستخدم في تصنيع الاسنان بواسطة (الاكريليك) وان هذه العازلة لاتتاثر كذلك عند ملامستها للمذيبات العضوية .

وتستخدم المادة كغطاء داخلي يغلف قوالب الاسنان لمنع التصاق المادة التي تتكون منها الطبقة بالبوليمر الجبسي ولمنع تداخل بلورات الجبس بمادة القالب .

كما منح الجهاز فريقا اخر يضم السيدين حميد عيسى واحمد ابراهيم والمهندسة هناء محمود عباس براءة اختراع لابتكارهم جهازا لكبس القصب .

ويتكون الجهاز من فكين حديديين احدهما ثابت والاخر يتحرك على مفاصل بواسطة ثلاث اسطوانات ويتم تشغيلهما بمنظومة هيدروليكية تربط بالساحبة ويبلغ (ضغطها الشغال (١٢٠) كغم (سم) .

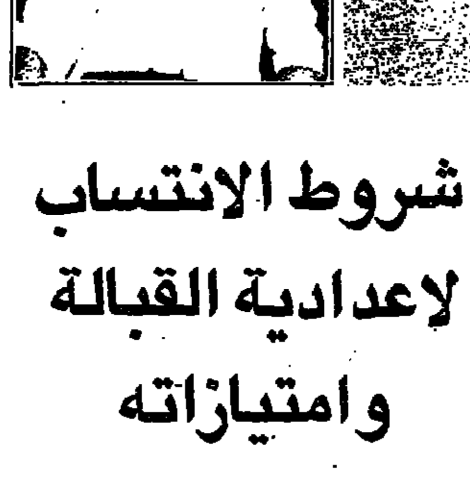
وصمم الجهاز لانتاج حزم القصب بنسبة ضغط مقدارها (٥٠) بالمائة ويتم ربطها بحبال مهيأة لهذا الغرض حيث ترفع بشكل الي الى الشاحنات .

معرض لرسوم الاطفال والشباب

تشارك وزارة التربية في المعرض الثامن لرسوم الاطفال والشباب الذي سيقام بمدينة هلسنكا بفنلندة في شهر كانون الثاني المقبل .

وتتمثل مشاركة الوزارة بعرض لوحات ورسومات للاطفال ونماذج مختلفة من اعمال الكرافيك تتناول مواضيعها جوانب من الحياة الاجتماعية والانسانية اضافة الى المناسبات والاعياد الوطنية والقومية في العراق .

ويذكر ان المعرض الذي يمنح للفائزين من الاطفال جوائز تقديرية ومعنوية قد خصص لعرض رسومات الاطفال الذين لاتزيد اعمارهم على (١٨) عاما وبواقع عمل فني واحد .



شروط الانتساب لاعدادية القبالة وامتيازاته

اهتمت وزارة الصحة اهتماما متميزا بالام الحامل ووليدها بتوفير المستلزمات الصحية والطبية الضرورية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين وخاصة في المناطق الريفية من هذا المنطلق جاء افتتاح اعدادية القبالة والتوليد في مستشفى العلوية التعليمي للولادة بهدف خلق ملاك صحي متعلم يقوم برعاية الام الحامل قبل وبعد الولادة على اسس طبية وعلمية متطورة .

التقت صفحة «في خدمتك» بالانسة هيلين مروكي ايشو مديرة اعدادية القبالة لتحدثنا عن شروط القبول في الاعدادية حيث قالت :

يحق لاي مواطنة لايقل عمرها عن «١٥» سنة ولايزيد عن «٤٥» سنة الانتساب الى الاعدادية على ان تكون من خريجات الدراسة المتوسطة فما فوق .

واردفت قائلة : هناك العديد من طالبات الاعدادية ممن يحملن شهادات عليا كشهادة البكالوريوس في اختصاصات مختلفة ولرغبتهن في تعلم مهنة القبالة وممارستها وانخراطهن في الاعدادية واشارت الى ان المتقدمة يجب ان تجتاز الفحص الطبي مع تقديم تعهد وكفالة بعدم ترك الدراسة .

■ ماهي الامتيازات التي تحصل عليها طالبة الاعدادية ؟

ـ يكون لها حق الاختيار في التعيين في وزارة الصحة او عدمه وكذلك تمنح الطالبة خلال مدة الدراسة مخصصات شهرية مقطوعة قدرها «٣٠» دينارأولها حق الدخول في الاقسام الداخلية ويصرف لها مخصصات الطعام والملابس المهنية مجانا ويصرف مبلغ قدره «٧٠٠» فلسا يوميا للطالبات اللواتي لايرغبن السكن في الاقسام الداخلية كبدل طعام وتتقاضى الطالبة بعد التخرج في حالة تعيينها راتبا شهريا مقداره «١١٠» دنانير علاوة على مخصصات اخرى متنوعة تتراوح مابين ١٥٠ الى ٢٠٠ بالمائة .

وتضيف : تعين الخريجة في حالة موافقتها على التعيين في محل سكناها او في المحافظة التي تسكن فيها وعند تعيينها خارج محافظتها تصرف لها مخصصات شهرية مقطوعة قدرها «٣٠» دينارا .

■ ماذا تتلقى الطالبة خلال سنوات الدراسة ؟

تتلقى الطالبة خلال ثلاث سنوات وهي مدة الدراسة في الاعدادية دروس تمريضية كتمريض نسائية وتوليد وطب نسائية وتوليد وتمريض الام والطفل وفلسجة الاعضاء ودروس في الترشيح مع اسس التمريض الخاصة بكيفية تهيئة الام للولادة وتقديم العناية التمريضية للام والطفل قبل وبعد الولادة .

اضافة الى ذلك هنك دروس «اكاديمية» كاللغة العربية والانجليزية والاحصاء والتربية القومية والوطنية ـ ولاتقتر الدراسةعلى الدروس النظرية بل ترافقها دروس عملية حيث وفرت الاعدادية العديد من المختبرات التي تضم الوسائل التعليمية المجسمة والتخطيطية الخاصة وفي السنة الثانية من الدراسة تباشر الطالبات في تطبيق دروسهن العملية في صالات الولادة وردهات المرضى في المستشفى وفي السنة الثالثة تؤدي الطالبات امتحانا وزاريا مع طلبة مؤسسة المعاهد الفنية وعند التخرج تمنح عنوان قابلة ماهرة .

■ مالهدف من فتح الاعدادية المذكورة ؟

الهدف هو خلق ملاك صحي جديد متدرب على اسس علمية صحيحة وتدرب تدريبا علميا من قبل اطباء اختصاصيين ومستشفيات متخصصة ليحل محل الملاك السابق حيث كان يمنح لقب قابلة ماذونة لكل من اجتازت دورة صحية امدها ثلاثة اشهر وهي مدة غير كافية لتلقي كافة المعلومات الصحية المتعلقة بالولادة وعدم صمودها امام الحالات المفاجئة التي قد تحدث اثناء الولادة .

كما انها تشجع على ممارسة القبالة في البيت ودون الحاجة للجوء الى المستشفيات اضافة الى مهمة القابلة الماهرة الاسلس فانها تقدم الارشاد والتوعية الصحية في منطقة سكناها

■ ماهي علاقة وزارة الصحة بالقابلة الماهرة التي لاتعين في احدى مستشفياتها ؟

ـ تكون لها علاقة بدائرة صحة بغداد ومكتب تسجيل الولادات في منطقتها بعد ان تمنح لها الوزارة شهادة ممارسة مهنة ويتم تجهيزها بكافة الادوات والمستلزمات الصحية التي تحتاجها عند ممارستها القبالة في البيت من قبل قسم التخطيط والتعليم الصحي في الوزارة .

واضافت مديرة اعدادية القبالة والتوليد ، تم لحد الان تخرج «٤٢» قابلة ماهرة خلال ثلاث دورات اما الدورة الحالية فعدد طالباتها «٣٣» طالبة حيث تم فتح باب القبول في شهر تشرين الاول من كل عام .

■ هل في النية فتح مثل هذه الاعدادية في المحافظات ؟

باشرت وزارة الصحة بفتح مدرستين للقبالة والتوليد في محافظتي اربيل والسليمانية للعام الدراسي الحالي على امل التوسع بانتشار الاعداديات في محافظات القطر خلال الاعوام المقبلة .

مها مكي الاشتري

■ مواقيت الصلاة ■

الظهر : ١١،٥٣	العشاء : ٦.٤٦
العصر : ٢،٥٦	فجر الاحد : ٤.٤٠
المغرب : ٥،٢٦	الفجر : ٤.٣٩

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٩ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،٢٦ مساء .

الورشة المنزلية

من بين العدد اليدوية التي تستعمل في تنظيف الاخشاب المسحج «الرندة» وستتعرف في السطور التالية على الطريقة الصحيحة لاستعمالها وطريقة ادامتها .

يكون طول هذه الالة ٢٠ سم وعرض شفرتها «٥» سم ولها مقبض يستعمل في مسكها اثناء العمل وهناك مقبض اخر كروي مثبت في مقدمتها يتم مسكه باليد الثانية .

اما طريقةالعمل فتكون بوضع «الرندة» على قطعة الخشب التي نريد تعديلها وتنظيفها ودفعها الى الامام بحركة ترددية بطيئة جدا وبضغط قليل خوفا من انحشار الشفر بالخشب وعند الانتهاء من العمل يجب تنظيفها وتزييتها لان ذلك يجنبها التعرض للصدا ومن ثم يتم حفظها في مكان امين بعيدا عن متناول الاطفال خوفا من تعرضهم للاذى بسبب شفرتها الحادة .

ولضمان سلامة عمل «الرندة» يجب حد شفرتها بين فترة واخرى ولتنفيذ ذلك يجب فتح شفرة «الرندة» عبر فتح «البرغي» المثبت للشفرة في وسط الغطاء العلوي ورفعه الى الاعلى وعند ذاك نشاهد «برغي» اخر يربط غطاء الشفرة الذي يجب ايضا القيام بفتحه لتصبح الشفرة حرة

اما طريقة حد الشفرة فتتم بواسطة سكب قليلا من زيت المحركات او زيت الطهي السائل على قطعة حجر مستطيلة الشكل الذي يسمى من قبل النجارين «بالمسن» ونضع حافة الشفرة المائلة على الحجر ثم نبدا بتحريك الشفرة ذهابا وايابا وبضغط خفيف وهذه الحركة تساعد على حد الشفرة بعد ذلك نقوم بتنظيف الشفرة من الزيت العالق بها ونعيد ربطها في الغطاء الاول والثاني في هيكل «الرندة» الملامس للخشب .

ويلاحظ مستعمل «الرندة» وجود قرص نحاسي مثبت بواسطة «برغي» خلف قاعدة الشفرة . هذا القرص يستخدم لرفع وخفض حافة الشفرة على قطعة الخشب حسب الارتفاع المطلوب عبر تدويره الى اليمين والى اليسار كذلك توجد في اعلى قاعدة «الرندة» عتلة تستخدم لضبط استقامة الشفرة بشكل عمودي متوازن منعا لانغراس زوايا حافة الشفرة في الخشب وتجنبا لتركها اثارا غير مستوية .

اعداد . خليل جعفر متني



★ ★ ★

اجتماع لصحفيي دول مجلس التعاون العربي

لمناسبة انتهاء الحملة الوطنية لبناء واعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يعقد في بغداد في السادس والعشرين من الشهر الحالي الاجتماع الاول لرؤساء الاتحادات والنقابات الصحيفة في اقطار مجلس التعاون العربي لبحث سبل تعزيز دور الصحفيين في انجاح التجربة القومية الرائدة .

وقد اعدت نقابة الصحفيين العراقية ورقة عمل تنظيم هذه الافكار .

■ محاضرة ■

ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين يلقي السيد محمد كاظم سعد الدين محاضرة حول ترجمة معاني «البالاد والفوك» اي «الاناشيد الشعبية» ، ويعقب عليها العليم داود سلوم وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في قاعة اتحاد الادباء العراقيين الكائنة قرب ساحة الاندلس .

■ تدريب الصحفيين ■

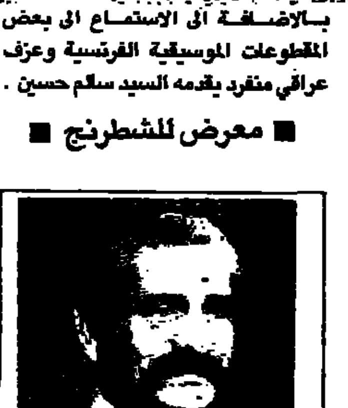
وقعت مدرستا بغداد وبودابست لتدريب الصحفيين على اتفاقية خاصة في مجال تدريب وتاهيل الصحفيين ورفع مهاراتهم المهنية والتي سيتم بموجبها تنظيم عدد من الدورات في بغداد وبودابست .

وعلمت « في خدمتك » ان توقيع الاتفاقية المذكورة تم خلال زيارة مدير مدرسة بودابست للقطر .

■ من ضفاف دجلة والسين ■

باشراف وزارة الثقافة والاعلام ينظم المركز الثقافي الفرنسي « امسية شعرية مقارنة من ضفاف دجلة والسين » في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل في قصر الثقافة والفنون وتتضمن الامسية القاء مجموعة من القصائد العراقية التي تتسلسل زمنيا من ملحمة كلكامش وحتى الشعر الحديث ومجموعة منتقاة من الشعر الفرنسي القديم والحديث ويرافق القاء القصائد معرض يضم مجموعة من المطبوعات والصور ذات العلاقة وكذلك عرض بعض الدواوين وكتب الشعر بالاضافة الى الاستماع الى بعض المقطوعات الموسيقية الفرنسية وعزف عراقي منفرد يقدمه السيد سالم حسين .

■ معرض للشطرنج ■



هذه دعوة لزيارة معرض الشطرنج الكبير الذي يقيمه السيد زهير احمد القيسي في قاعة عبلة في حي الصحفيين في منطقة جنينة والغزالية .

يفتتح المعرض مساء الجمعة المقبل .

■ تكريم ■

كرمت النقابة العامة للخدمات عددا من اصحاب العمل الخاص لتعاونهم المتميز في تطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي النافذ ومساعدة العمال في ابراز نشاطاتهم والسعي لاظهار المشاريع الخدمية بالمظهر الذي يتلائم والتطور الحضاري في القطر ،



■ خطوبة مباركة ■

تمت خطوبة الانسة هبة احمد حميد على السيد حيدر اطراد الهويدي الف مبارك وعقبال الزفاف .

■ زفاف سعيد ■

اول امس تم زفاف السيد عصام عبدالعزيز عبدالله التكريتي على السيدة لمى خضر عباس القريشي مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ عمت الفرحة منزل السيد احمد كاظم محمد من محافظة نينوى لمناسبة زفافه على السيدة سناء حسن عبدالله ، الف مبارك .

■ مواليد ■

في العاشر من الشهر الحالي رزق السيد رعد عزيز وعقيلته السيدة سامية حسن بمولود اسمياه «حيدر» جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق الشاعر محفوظ داود سلمان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها بسمة ، عسى ان تكون حياتها باسمة كاسمها .

■ في الثاني عشر من الشهر الحالي من الله على السيد علي عباس البلداوي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «رسل» الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد صباح حسن هرطمان لولادة عقيلته مولودا اسمياه «محمد» جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد جمال مهدي وعقيلته السيدة شعاع كمال الدين بمولود اسمياه «كرار» اقر الله به عيون والديه .

■ في الثاني عشر من الشهر الحالي رزق السيد معن ممدوح الكبيسي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر «مهاء» الف مبارك .

■ ميلاد ■

■ احتفلت الصغيرة همسة فؤاد الجواهري اول امس بعيد ميلادها الثامن ، عمر مديد لهمسة .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء امس اطفات الصغيرة لينا يعقوب الشمعة الثانية من سني عمرها واطفات اختها رسل الشمعة الاولى عقبى الشمعة المئة .



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : حامد بيليه جلال
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة بابل ناحية القاسم مكتب بريد القاسم

■ الاسم : ناصر صالح التميمي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة والسفر
العنوان : محافظة ديالى اعدادية صناعة الخالص الصف الثالث ميكانيك

■ الاسم : جاسم علي حمود
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد ـ مدينة صدام محلة «٥٥٥» زقاق «٥٩» دار ٢/١٥

■ الاسم : عاصف عبدالوهاب اوجي
الهواية : جمع الطوابع
العنوان : محافظة التاميم ـ حي المنصور ص . ب «٣٨٦»

■ الاسم غسان ماجد خزعل
العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم والمطالعة
العنوان : محافظة واسط ـ الهورة ـ قرب فرع الاتحاد العام لنساء العراق ـ رقم الدار ٣٤٠/٢٦

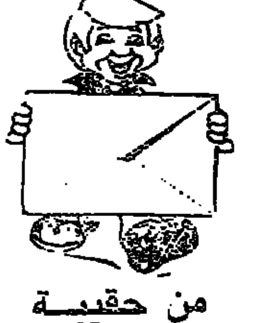
■ الاسم : حسام مزهر حنوان الزبيدي
العمر . ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة بابل المسيب كي المعلمين الثانية وكالة عصام للمواد الغذائية

■ الاسم : جاسم جبار البدري
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : محافظة ذي قار ناحية الغراف ليد صاحب الدكان شعلان عناد ثم ليد جاسم جبار

■ الاسم محمود علي ابراهيم الشاوردي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : الخط وقراءة الشعر
العنوان . محافظة الانبار ـ فلوجة ـ اعدادية الفلوجة المهنية

حبذا لو ..

طبقت وزارة التربية نظام الزي الموحد في المدارس المهنية والاعدادية للطلبة اسوة بمدارس الطالبات فمظهر بعض الطلبة لايليق بطالب العلم .



من حقيبة ساعي البريد

■ التلفاز ■

يتساءل القارىء ايسر هادي الزبيدي عن سبب توقف عرض البرنامج التلفازي ، استراحة الظهيرة ، رغم انه محبب لكثير من المشاهدين ؟

ونترك الاجابة على ذلك لقسم التنسيق التلفازي ويتساءل القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل عن سبب عدم عرض الاشرطة السيمية العراقية من خلال شاشة التلفاز ؟

وله نقول ان قسم التنسيق التلفازي يختار بين فترة واخرى احد الاشرطة السيمية العراقية لعرضها على قناة البرنامج الاول .

■ عناوين ■

يطلب القارىء عبدالحسين كريم الزبيدي من صفحة «في خدمتك» نشر عناوين الفنانين العراقيين والعرب ومقدمي البرامج التلفازية مع ذكر نبذة مختصرة عن حياتهم

ونتعذر للقارىء عبدالحسين عن تلبية طلبه لان ذلك ليس من اختصاص الصفحة

■ اشعة ■

يتساءل القارىء حسين جليل عبدالحسين من السماوة عن المقصود باشعة غاما والاشعة السينية ؟

وله نقول ان الاشعة السينية «X» تسمي ايضا بالاشعة المجهولة او اشعة « رونتجن » ومن خصوصيتها انها ذات موجة قصيرة يبلغ طولها اقل من «١٠٠» انغستروم وتستطيع ان تنفذ خلال المواد الصلبة مهما كانت كثافتها وتستخدم في الاغراض الطبية .

اما اشعة «غاما» او الاشعة الجيمية فهي نوع من اشعاعات «كوانتم» التي تطلق في ان واحد مع مواد اشعاعية عالية وتستخدم ايضا في الاغراض الطبية .

■ ملوحة ■

تتساءل القارئة خلود احمد عن اكلة « الملوحة » التي كثيرا ماكانت ترد على لسان الممثل احمد بدير في مسلسل « تزوج وابتسم للحياة » ؟

ولها نقول ان «الملوحة» هي احدى الاكلات الشعبية المصرية وتصنع من السمك النيء بعد تجفيفه واضافة الملح اليه وهي شبيه باكلة « الفسيخ » التي تصنع من السمك الجاف ايضا الا انها اكثر طراوة منها

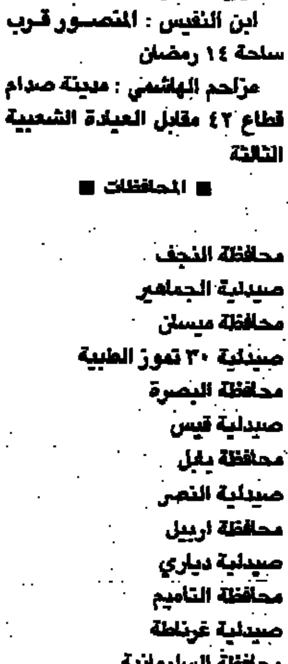
■ رد خاص ■

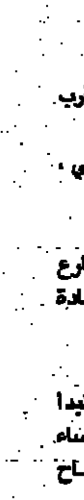
الى القارىء باسم حمزة المعمار اهلا بك صديقا لـ «في خدمتك» .

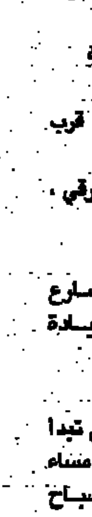


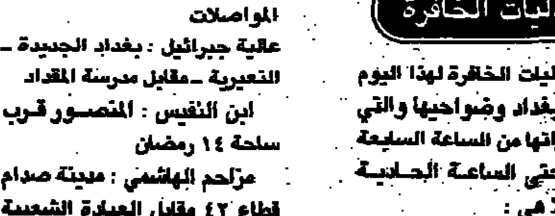


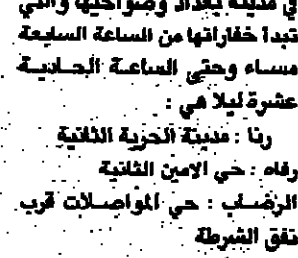












الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

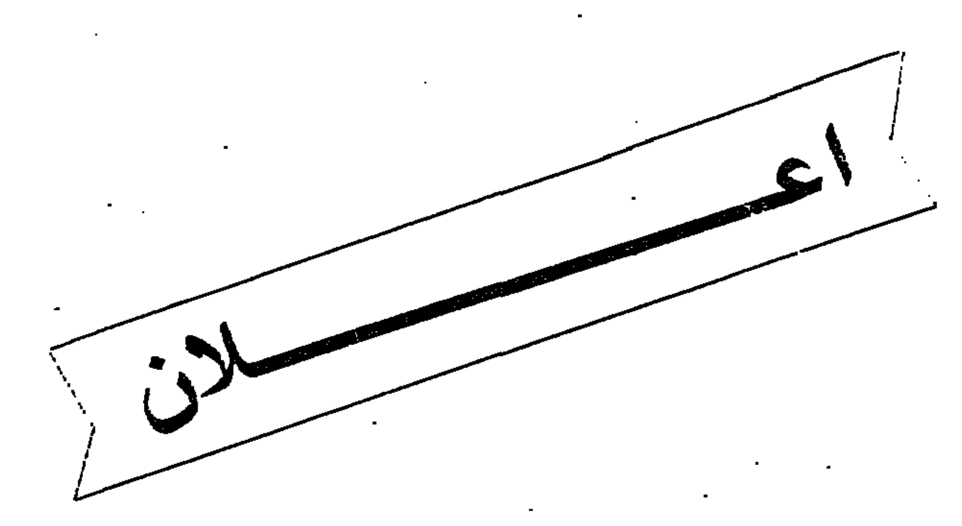
رنا : مدينة الحرية الثانية
رفاه : حي الامين الثانية
الرضاب : حي المواصلات قرب نفق الشرطة
ساحة الطيران : الباب الشرقي ، ساحة السبعاوي
الشماسية : الكريعات
نابلس : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين قرب العيادة الشعبية الرابعة

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة ٧،٠٠ من صباح اليوم التالي هي
اليمامة مدينة الشعب ـ قرب مركز الشعب
المنورة : الشرطة الرابعة ـ حي المواصلات
عالية جبرائيل : بغداد الجديدة ـ التعيرية ـ مقابل مدرسة المقداد
ابن النفيس : المنصور قرب ساحة ١٤ رمضان
مزاحم الهاشمي : مدينة صدام قطاع ٤٢ مقابل العيادة الشعبية الثالثة

■ المحافظات ■

محافظة النجف
صيدلية الجماهير
محافظة ميسان
صيدلية ٣٠ تموز الطبية
محافظة البصرة
صيدلية قيس
محافظة بابل
صيدلية النصر
محافظة اربيل
صيدلية دياري
محافظة التاميم
صيدلية غرناطة
محافظة السليمانية
صيدلية شمال

المنشأة العامة للصناعات القطنية



تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كأرباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١ـ معمل الغزل والنسيج/ بغداد/الكاظمية/النواب	٧٦٠
٢ـ معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣ـ معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠٠

المنشأة العامة
للصناعات القطنية

بيان صادر

عن الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية

(مساهمة ـ مختلطة)

رأسمالها ١٢ مليون دينار عراقي

حضرات السادة المساهمين الكرام

استنادا الى احكام المادة ٧٨ و ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة الشركة المرقم (١) والمتخذ في الجلسة (التاسعة) يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في فندق مريديان/ قاعة صلاح الدين صباح يوم الاثنين المصادف في ١٩٨٩/١١/٦ العاشرة صباحا وفي حالة عدم حصول النصاب سيؤجل الاجتماع الى يوم الاثنين المصادف ٩٨٩/١١/١٣ للنظر في جدول الاعمال المدرج ادناه :ـ

اولا ـ تقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١

ثانيا ـ تقرير ديوان الرقابة المالية حول الميزانية الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ .

ثالثا ـ الحسابات الختامية والميزانية العامة للشركة للسنة المالية المنتهية في ٩٨٨/١٢/٣١

رابعا ـ اقرار مقسوم الارباح الذي سيوزع على المساهمين وتعلية راس مال الشركة من ١٢ مليون دينار الى ١٥ مليون دينار .

خامسا ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

سادسا ـ ومكافاة اعضاء مجلس الادارة والمدير المفوض .

سابعا ـ الموازنة التخطيطية للشركة لعام ١٩٩٠ وتخويل مجلس ادارة الشركة صلاحية تعديل الميزانية وفق مستجدات الظروف .

ثامنا ـ تعديل عقد تاسيس الشركة باضافة الانشطة الانتاجية الى اهدافها .

يرجو حضوركم في المكان والزمان المذكورين اعلاه او تخويل احد المساهمين للحضور نيابة عنكم وذلك باملاء صك الانابة في مقر الشركة وتصديقه من قبل السيد رئيس مجلس الادارة كما يمكن الحصول على اوليات اجتماع الهيئة من مقر الشركة في المحمودية ...وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رئيس مجلس الادارة

٤٥٤٠

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة / الدائرة القانونية / التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة خاصة بالاعمال التكميلية لـ٦٤ شقة سكنية في مشروع انشاء(١٤٠٦) شقة جاهزة في البصرة .

يرجى من المقاولين المصنفين وحتى الدرجة السادسة والراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مقر الهيئة /الدائرة القانونية الكائنة في كرادة مريم مجاور شرطة الكرخ لاستلام مستنداتها علما ان :

١) سعر المستندات هو ٥٠ دينار (خمسون دينارا) غير قابلة للرد .

٢) مدة العمل ٨ (ثمانية) اشهر .

٣) الغرامة التاخيرية لليوم الواحد ١٠٠ دينار (مائة دينار) :

٤) التامينات الاولية المطلوبة ١٤٠٠٠ دينار (اربعة عشر الف دينار) تقدم على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة اربعة اشهر وقابل للتجديد .

٥) للهيئة الحق بتسجيل مبلغ التامينات الاولية لصالحها واكمال العمل على حساب المناقص الاول في حالة نكوله عن تنفيذ العمل بعد تبليغه بالاحالة .

٦) اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١١/١١ .

المدير العام

اعــلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع المواد والاثاث المستهلكة الفائضة عن الحاجة . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى فندق اشور السياحي في المحافظة الاولى نينوى وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/١٠/٢٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :
ستائر وشرشف
قواعد حديدية بابعاد مختلفة
ثلاجات كهربائية مستهلكة
طباخات غازية مستهلكة
كراسي ومناضد خشبية وحديدية

٤٥٩٢

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير/الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع الدار المشيدة على القطعة المرقمة ١٧٥/٩ م ١٦ ابو عرابيد والعائدة لمحافظة ديالى/ الادارة المحلية وبطريقة المزايدة العلنية فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة من الموظفين والعسكريين المطوعين وعوائل الشهداء والمتقاعدين وممن تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية ناحية الوجيهية وان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك علما بان موعد المزايدة الساعة الثانية بعد الظهر .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

الشروط :

١ ـ ان يقدم المشتري اقرارا عائليا مصدقا من كاتب العدل يؤيد فيه عدم امتلاكه قطعة ارض او شقة سكنية او دار في عموم القطر .

٢ ـ كتاب تاييد من دائرته يؤيد فيه كونه مستمرا في الخدمة اذا كان موظفا .

٣ ـ كتاب تاييد من الطابو كونه لايملك دارا او شقة او قطعة ارض .

رقم القطعة والمقاطعة :١٧٥/٩ م ١٦ ابو عرابيد
مساحة البناء ٨٨ر١٢٠م٢
مساحة الارض: ٤٠٠م٢
البدل المقدر : ١١٢٥٢/٨٠٠
مشتملاته : ثلاث غرف ـ مطبخ وحمام ومرافق صحية

٤٣٦١

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة تاجير فندق سامراء السياحي لمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء وموجودات مع الاثاث والاجهزة والمعدات والواقع في محافظة صلاح الدين /قضاء سامراء على القطعة المرقمة ٤٢٣٧ شرقية على ضفاف نهر دجلة . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٣١ . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :
الفندق بالبناء الجاهز
مساحة الارض ١٠٠٠٠م٢
يتالف الفندق من خمسة طوابق مكيفة تكييف تشتمل الطوابق على ٢٥٠ غرفة نوم .

ويشمل على صالة واسعة ومطعم سعة ٣٠٠ شخص وكافتريا بسعة ٣٠٠ شخص .
بناية سكن العاملين تشتمل على ١٥ غرفة نوم

٤٥٩١

(اعلان)

تعلن وزارة المالية عن وضع ايجار العقار الموضح عنه في ادناه بالمزايدة العلنية وفقا لما جاء بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ولمدة (٣) ثلاث سنوات فعلى الراغبين بالاستئجار مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر للضم على قائمة

المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان قائممقامية

قضاء الفارس الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم القطعة والمقاطعة :١/ ٢٨م ٩ تل بشت
المساحة العمومية : ٥٠٠م٢

القيمة المقدرة :فلس دينار ـ/ ٢٤٠٠ سنويا
التفاصيل : مشيد عليها مطعم وحوانيت

٤٦٠٢

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

الاجراءات المنتظرة لتنظيم وجود الباعة المتجولين في اسواق بغداد وشوارعها

رسائل لاتنقصها الصراحة

يناقشون وزارة الصحة

المصورون الشعاعيون في مستشفى الجملة العصبية ببغداد يوسف رشيد فرحان وزملاؤه عقبوا على ماورد به وزارة الصحة قسم الاعلام والتثقيف الصحي بكتابها المنشور بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ على شكواهم بمايلي :

١- ورد ان الابقاء على المصورين الشعاعيين في المستشفى كان تعويضا للدوام وليس حجزا . ولكن العكس هو الصحيح حيث ان السيد المدير العام لصحة بغداد امر بحجزنا وبحضور السيد مدير المستشفى والمعاون الاداري للمستشفى واطباء الاشعة وكما هو مثبت في كشف خفارة المستشفى ليوم ١٩٨٩/٩/١٩ والايام اللاحقة لها واستمر لغاية ١٩٨٩/٩/٢٣ وليس لغاية ١٩٨٩/٩/٢١ كما لم يتم حجز اي شخص اخر ماعدا المصورين الشعاعيين . وخلال فترة حجزنا لم تحضر لمستشفانا اية جهة لغرض تصليح الاجهزة الشعاعية سوى فنيين «اثنين» حضرا من مستشفى الرشيد العسكري بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٩ للفترة من (٢) ٢٦٨ لغاية (٢٫٣٠) بعد الظهر «نصف ساعة» واعتذرا عن امكانية تصليح الاجهزة .

٢- كما ورد في الايضاح ان سبب عطل اجهزة الاشعة يعود لاهمالها وعدم المحافظة عليها وتشغيلها بشكل غير صحيح . ان الجهاز الخاص بتلوين القناة الشوكية يعمل في مستشفانا منذ عام ١٩٧٢ ويتم تصليحه وادامته من قبل الشركة الايطالية «CGR» وبخصوص عطله فان الجهاز يعمل كجهاز اشعة اعتيادية الا ان الخلل الموجود فيه هو نفاد المادة الفوسفورية في الجزء الناقل للصورة الشعاعية الى جهاز التلفزيون «TV» حيث ان العمر الزمني لهذه المادة قد نفد .

٣- اما بخصوص تصليحه لمدة يومين وعطله مرة اخرى من قبل الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية فلم يحصل تصليحه مطلقا . ولايوجد اي تقرير او كشف يؤكد تصليحه من قبل الشركة اعلاه . وان الخبير الايطالي شخص الخلل فيه منذ وقت طويل ولعدم وجود ادوات احتياطية لهذا الجهاز وعقد صيانة كما هو مثبت بتقرير السيد المدير العام لدائرة صحة بغداد المرقم ١٤٠٥٣ في ١٩٨٩/٥/٥ والمقدم للسيوكيل وزارة الصحة بان هذا الجهاز يعمل منذ ١٩٧٢ وهو بحاجة الى ادوات احتياطية وعدم وجود ملاك عراقي متدرب عليه لغرض تصليحه وهذا يؤكد عدم تصليح الجهاز من قبل الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية .

٤- حول جهاز تلوين شرايين الدماغ . ان الجهاز يعمل ولكن الخلل فيه هو ظهور الصورة الشعاعية مكبرة وغير واضحة . وكما هو مدون بالمذكرة المرقمة ١٤٠٥٣ في ١٩٨٩/٥/٥ يؤكد السيد المدير العام عدم وجود ملاكات عراقية متدربة لغرض تصليحه

٥- بقي الحال على عطل الاجهزة لحد الان وبعد نشر شكوانا في جريدة الجمهورية الغراء بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ بادرت هيئة التصنيع العسكري مشكورة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨ بارسال مفارز هندسية لغرض تصليحه وحتى الان يجري العمل لتصليحه .

٦- ويمكن الاستفسار من المهندسين المختصين عن سبب عطل هذه الاجهزة .

٧- لايمكن مطلقا تصليح جهاز الاشعة من قبل المصور الشعاعي سوى المهندسين .

لذا نرفع شكوانا طالبين من الجهات المسؤولة التحقق في الموضوع وتشكيل لجنة فنية محايدة من خارج وزارة الصحة لمعرفة الحقيقة يرجى التفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه في جريدتكم الغراء .

■ بطاقات دعوة ■

■ من ناحية طلحية [illegible] لقضاء [illegible] في محافظة البصرة وجه المواطن [illegible] بطاقتي دعوة احداهما الى المنشأة العامة للماء والمجاري والثانية الى [illegible] باسرع وقت ممكن .

■ ومن بغداد - الصدرية [illegible] وجه المواطن اسماعيل خيري دعوة الى [illegible] مرور بغداد [illegible] مااتخذته من الاجراءات لتنظيم مرور ووقوف السيارات في شارع [illegible] الذي يعاني من حالات اختناق مروري على مدى ساعات الصباح والظهر وحتى العصر جراء السماح بالوقوف على جانبيه وعلى مداخل الفرعية من [illegible] مما لايسمح بذلك .

■ ومن [illegible] وجه المواطن حسين [illegible] دعوة الى الجهة المختصة في وزارة النفط لمعالجة المشكلة التي يواجهها المواطنون في [illegible] في الحصول على حاجتهم من قناني الغاز السائل جراء اصرار الوكيل على عدم بيع الغاز لمن لايبرز هويته فضلا عن عدم تجهيز المحلة بالعدد الكافي من القناني جراء ضيق الساحة الملحقة بالمحلة .

■ ومن حي بابل / محلة البوشجاع رقم ٩٢٥ / الزقاق ٣٥ بالكرادة الشرقية وجه المواطن خليل عباس الرفاعي دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتوجيه معمل [illegible] الموجود في المحلة المذكورة الى الكف عن توزيع [illegible] في المعمل وانجاز [illegible] لان عملية التوزيع التي تستمر طيلة ساعات النهار اصبحت مصدر [illegible] للمواطنين هناك .

■ ومن بغداد وجه المواطن الطالب [illegible] دعوة الى وزارة الصحة لاعادة النظر في موضوع اللجنة الطبية التي تفحص الطلبة والعمال والمواطنين طالبي اجازات السوق والتوظيف والتي [illegible] لان توحيد هذه اللجان بلجنة واحدة اصبح سببا في [illegible] مواعيد الفحص فضلا عن شدة الزحام على مقر اللجنة .

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. المنشأة العامة لنقل الركاب

من حي المستنصرية كتب الينا المواطن يعرب عبدالباقي يقول انه وقف صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٠/١٣ في احد مواقف حافلاتكم على شارع فلسطين القادمة باتجاه ساحة الميدان والعاملة على الخطوط «٤٧، ٦١، ٧٩، ١٧٩، ٩٨» من الساعة «١٠/١٠» وحتى الساعة «١١/٣٠» اي لمايزيد على الساعة وربع الساعة دون ان تمر بالموقف اية واحدة منها وعلى الخطوط الخمسة المتقدم ذكرها مما اضطره الى ترك الموقف وركوب احدى سيارات الاجرة «تاكسي» ولايدري بعد ذلك متى مرت هذه الحافلات بالموقف وهل فعل بقية المواطنين الذين كانوا ينتظرونها مثل مافعل ام قفلوا عائدين الى بيوتهم .. لان من غير المعقول ان يتوجهوا الى ساحة الميدان سيرا على اقدامهم . وهو يرجو ايعازكم بالتحقيق عن سبب انقطاع الحافلات المذكورة عن خطوطها كل هذه المدة او اعلامه بالسبب اذا كان معروفا لديكم . للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن سلمان لطيف صافي من قضاء الهاشمية في محافظة بابل

في مايأتي نص كتاب محافظة بابل ذي الرقم ١٣٨٠٢ في ١٩٨٩/٩/٢٣ المتضمن رد المحافظة على ماجاء في رسالتك المحالة اليها من قبلنا :

كتابكم المرقم ٣٨٨٨/١٤/٢١ في ١٩٨٩/٦/١٣ المتضمن رسالة المواطن سلمان لطيف صافي نود ان نوضح مايأتي :

أ- ان الدور العائدة لوزارة المالية مشغولة حاليا من قبل الموظفين وانها لم تسجل في سجلات التسجيل العقاري باسم وزارة المالية لحد الان وهي خاضعة للتسجيل المجدد وعند تسجيلها باسم الوزارة سوف تعلن للبيع .

ب - توجد «١١» دارا للادارة المحلية في مركز القضاء بحاجة الى كشف وافراز وسيتم بيعها بالمزايدة العلنية بعد انتهاء عملية الكشف والافراز .

ج - الدور العائدة الى البلدية شيدت قبل ٢٥ سنة وسبق وان تم ترميمها .

د - توجد ٦ ست دور تابعة الى شعبة الزراعة والري في مركز القضاء تم بيع ثلاث منها بالمزاد العلني وبقيت ثلاث دور مهيئة للبيع .

٢ - أ دائرة التجنيد تشغل احدى دور الادارة المحلية .

ب - ملاحظية التسجيل العقاري مستاجرة بناية اهلية

ج - مكتب البريد مستاجر بناية اهلية

د - محكمة الهاشمية تشغل بناية عائدة لوزارة العدل

وسوف ندرس اقتراح المواطن بشان تخصيص قطع لدوائر الدولة لغرض انشائها علما ان القطعة التي يشير المواطن اليها هي ليست للدولة .

٣- توجد سوق عمومية مثبتة في التصميم الاساس وستنفذ حسب امكانيات بلدية الهاشمية .

٤- ان سكان المقاطعات «٢٦، و٢٧» ضمن حدود بلدية القضاء وارتباطهم بمركز القضاء حاليا اما بخصوص المقاطعتين «٣٢، و٤٠» التابعتين الى ناحية القاسم فانهما قريبتان جدا من مركز الناحية ولاتوجد حاجة لفك ارتباطهما من الناحية المذكورة .

هاشم حسن المجيد
محافظ المحافظة الثانية/بابل

رسائل لم تنشر

هذه المجموعة من لرسائل وردت الى «الجمهورية والناس» من المواطنين المذكورة اسماؤهم ازاءها ولكنها لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات المطروحة فيها من الاكتفاء باحالتها الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

رسالة المواطن هاشم غريب علي من اربيل
رسالة المواطن جودت كاظم صبري من البصرة
رسالة المواطنة بيداء معروف من بغداد
رسالة المواطن زينل مصطفى من كركوك
رسالة المواطن عبدالهادي موسى من العمارة
رسالة المواطن عباس فاضل حسين من الناصرية
رسالة المواطنة اديبة ايوب من الموصل
رسالة المواطن كامل حسون من الديوانية
رسالة المواطن فوزي مبدر حسن من الحلة
رسالة المواطن امين ياسين من بغداد
رسالة المواطن عبدالرضا محمد حسن من كربلاء
رسالة المواطن فخري طاهر من بغداد

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

■ افقي ■

١. مطرب عراقي راحل .
٢. مطرب عراقي راحل (م) .
٣. الخمر (م) - هجم (م) - يداعبه .
٤. مطرب عراقي راحل .
٥. عقل (م) - متشابهة - احفظ (بالامر) .
٦- متشابهة - للنداء - طرق واساليب ، مصطلح عام ،
٧. مطرب عراقي راحل - سمك نهري (م)
٨. جاهل - من افراد العائلة (م) - ماركة اجهزة كهربائية .
٩. مطرب عراقي راحل .
١٠. رطل (مبعثرة) - جهاز يستخدم لغرض الاتصال بالطائرات .
١١. تعب شديد (م) - كبرياء (م) ابداعي (م) .
١٢. من العلوم - تطفو فوق سطح نهر النيل (م)
١٣. مطرب عراقي راحل (م)
١٤. مطرب عراقي راحل .

■ عمودي ■

١ وسلاح قديم/ م - صحراء عربية (م) اسم والد عروس مندلي (م)
٢- حاضن (مبعثرة) - اسم موصول - مسلسلة عراقية بطولة يوسف العاني .
٣. الاسم الثاني لممثل مصري قدير (م) - حالة تنتاب المراة الحامل - فهمي (مبعثرة) .
٤. سافروا - مضجر (م) - من الحيوانات (م)
٥. يسيل منه الدم (م) اسم علم مذكر - عاصمة افريقية .
٦. للتعريف - من اسماء الاسد - اداة نصب - اداة جزم (م) .
٧. نبات متسلق (م) - جدها في نابغه - ترتيب جميل .
٨. من افلام ام كلثوم - غيّر - حرف انكليزي (م) .
٩. جزء من الكف (م) - تسعى اليه الشعوب المستعمرة (م)
١٠. جدها في مرعز - من مقاييس المسافة (م) - في الفم .
١١. مطرب عراقي راحل (م) - مجد (مبعثرة)
١٢. بئر شهير - وبخ - ولاية امريكية
١٣. كنية ممثل كوميدي - سوري (م) انحراف .
١٤. منحدر (مبعثرة) - مطرب عراقي راحل .

■ من المراجع الرسمية ■

من وزارة النفط

وزارة النفط اجابت بكتابها ذي الرقم ١٤٧٤٨ في ١٩٨٩/١٠/٥ على رسالة المواطن عادل رحمن محمد الموظف في شركة نفط الشمال بما يلي :

اشارة الى كتابكم المرقم ٥٤٠٩ في ١٩٨٩/٩/١٧

نود الاجابة على ماورد برسالة المواطن عادل رحمن محمد الموظف في شركة نفط الشمال بما يلي :

١ - سبق ان تقدم المذكور بطلب الى هذه الوزارة لغرض نقله من الشركة اعلاه دون ان يحدد الجهة التي يرغب النقل اليها وقد تم توجيهه في حينه بتقديم طلب الى مدير عام دائرته للبت فيه وفي حالة الرفض ووجود مبررات مقنعة لديه فبامكانه تقديم طلب الى السيد الوزير .

٢- كما تم ابلاغه بضرورة ذكر الاسباب المبررة في طلب النقل ليتسنى النظر فيه .

٣- تم انتدابه كبديل عن احد المؤجلين من الخدمة العسكرية للعمل في موقع محدد لغرض تغطية نشاطات الشركة ومتطلبات عملها في زيادة طاقة الضخ على الخط العراقي التركي اضافة الى عدم حاجة دوائرنا النفطية في بغداد الى ملاكات اضافية قياسا للنقص الشديد في الملاك لدى المناطق الواقعة ضمن المنطقة الشمالية .

للتفضل بالعلم .. مع التقدير
محمد عبدالرزاق الخياط
ع . وزير النفط

من محافظة صلاح الدين

رقم الكتاب : ٣٨٧٤
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٩

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء بعددها ذي الرقم «٧٢٥٠» في ١٩٨٩/٧/٢٥ حول شكوى المواطن سعدون محمد من حي المعتصم حول قيام بعض باعة المشروبات الغازية في قضاء سامراء برفع اسعار القناني الغازية للمشروبات .

نود اعلامكم بان شعبة الامن الاقتصادي بمحافظة صلاح الدين تابعت موضوع الشكوى واتخذت عددا من الاجراءات القانونية الاصولية بحق عدد من الباعة المخالفين حيث تم حجز قسم منهم واحالة القسم الاخر الى المحاكم المختصة فيما اخذ تعهد من الاخرين بعدم رفع الاسعار حاضرا ومستقبلا .. علما ان الشركة لم تحدد سعر القنينة بالمفرد ورفعت الاسعار لاكثر من مرة خلال الفترة الماضية .. شاكرين تعاونكم معنا في نشر الايضاح .. مع التقدير .

ضياء يحيى العلي
محافظ صلاح الدين

■ متابعة ■

خدمات هاتفية

من منطقة خان سيد نور في ناحية الكفل ، بمحافظة بابل وجه المواطن علاء محمد الجنابي بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ «بطاقة دعوة» الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد للايعاز بزيادة عدد الخطوط الهاتفية الممدودة الى المنطقة المذكورة لاسيما وان هناك قابلوا هوائيا يتسع «كما قال المواطن» لثلاثين زوجا لم ينصب عليه سوى ثلاثة هواتف .

وقد عقبت محافظة بابل على «الدعوة» بكتابها ذي الرقم ١٣٧١٦ في ١٩٨٩/٩/٢١ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٨٩ في ١٩٨٩/٩/٢ بطاقة الدعوة المتضمنة شكوى المواطن علاء محمد الجنابي نود ان نوضح لكم :

١- لقد تم تنفيذ مشروع شبكة «الكابلات» الارضية في بدالة الكفل الريفية «الالكترونية» . لم يتم ايصال «كابل» ارضي الى الجانب الثاني من نهر الفرات وذلك بسبب قيام منشاة الطرق والجسور بانشاء جسر الكفل الجديد في ناحية الكفل انذاك .

٢- اما بالنسبة لتشغيل هواتف المواطنين المدرجة اسماؤهم ادناه كانت تعمل على البدالة السي بي القديمة وقد تم تمديد «كيبل» هوائي سعة عشرة ازواج لغرض تشغيلها :

١- مدرسة الثورة
٢- محطة ضخ معمل الاطارات
٣- السيد عبدالعظيم الجنابي
٤- السيد حسن علوان
٥- السيد حسن عبدالزهرة

٣- اما بالنسبة لشمول المنطقة بالخدمة الهاتفية وتغذيتها بشبكة «الكابلات» الارضية فهي ضمن خطة المنشاة العامة للاتصالات والبريد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

هاشم حسن المجيد
محافظ المحافظة الثانية/بابل

■ ردود موجزة ■

■ المواطن طارق عيدان سلمان من الاعظمية راغبة خاتون

للحصول على قطع الاراضي السكنية جهات رسمية مختصة للمواطن ان يراجعها مباشرة وبالطريق الاصولي اذا كان طلبه موافقا للقانون ومستوفيا للشروط المحددة ولاوجه لطلب وساطتنا في شأن كهذا .

■ المواطن علي حسين درويش من بغداد

في ديوان وزارة الصحة مكتب مختص يتلقى شكاوى المواطنين ذات العلاقة بالمؤسسات الصحية ، وبامكانك تقديم شكواك من الحالة التي ذكرتها في رسالتك الى المكتب المذكور معززة باسم زوجتك وبالمعلومات التي تحدد مسؤولية المقصرين .

■ برقيا ■

■ الى .. امانة بغداد

من بغداد - باب الشيخ كتب الينا المواطن سعدون [illegible] يقول انه اطلع في مستهل هذا العام على اكثر من خبر على لسان اكثر من مسؤول في امانة بغداد نشرته الصحف المحلية ومنها «الجمهورية» عن قانون .. او نظام جديد سيصدر عن الامانة لتنظيم وجود الباعة المتجولين في مختلف مناطق المدينة واسواقها وساحاتها وشوارعها بحيث لايبقى هذا الوجود «حرا» دون قيد او شرط لما يشكله من ظاهرة سلبية كانت ولازالت مصدر مشاكل للمواطنين مثل ماهي مصدر متاعب للامانة واجهزتها المختصة .

واضاف - المواطن - انه تذكر ذلك عندما مر قبل ايام بسوق الشورجة من شارع الرشيد الى شارع الخلفاء فلم يستطع اجتيازه رغم قصر مسافته الا بصعوبة بالغة لكثرة الباعة المتجولين الذين يفترشون ارضيته مع سلعهم المختلفة دون ان يجدوا من «ينظم» وجودهم المتعب للمارة من المتسوقين ، وهو - المواطن - يسال عن مصير القانون او النظام المنتظر ؟ مع التقدير .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في هذه الزاوية نود ان نكرر القول على ضرورة مساهمة القراء في التاكيد على رموزها القومية والاهتمام بالنواحي الجادة في حياتنا الجديدة والابتعاد عن الحشود ورصف الحروف وما الى ذلك اما الاسماء التي وصلت الينا . نذكر اليوم (البعض) منها . وهي

علي يعقوب يوسف ورياض عبدالرضا عبدالكريم وعبدالرضا عبدالمجيد ورضا فرج الدراجي وزهير بطرس حجو وعمر اسامة عبداللطيف وسعد كليانه شابا ومرتضى طالب حسين ومحمد شريف سالم وادهام اسعد عبداللطيف ووصلتنا بعض الرسائل خالية من الاسم نوجه عناية القراء الى ضرورة التاكيد على تثبيت الاسم في كل رسالة تبعث الينا مع اطيب المنى .

■ المحرر ■

كميات التمور المصدرة الى الخارج

تدل احصائيات جمعية التمور المصدرة الى خارج العراق من اول الموسم لغاية ١٣ - ١٠ - ١٩٤٩ بلغت ٩٩٨٢ طنا منها ٤١٨ كيلو حلاوي و١٣١٢ كيلو خضراوي و١٤٧٢ طنا ساير و٦٧٢٨ طنا زهدي البصرة و٥٠٢ طنا ديري و٥٨ طنا خلال البريم و١٢٠٠ طنا خلال الجبجاب و١٩ طنا تمور متنوعة ..

(جريدة اليقظة)

مكابس تمور عصرية

عرضت احدى الشركات الانكليزية على جمعية التمور نوعا جديداً من السقائف الاستوائية التي تصلح لانشاء مكابس التمور . وبينت الشركة مزايا هذه السقائف بالنسبة للمكابس المنشاة من القصب والحصران والاخشاب . وتتالف هذه السقائف من هياكل من الفولاذ وسقوف من الالمنيوم المبطن بالواح من الياف . وقد عممت جمعية التمور عرض الشركة على المكبسين لدراسته والاستفادة منه .

(جريدة الشعب)

غرفة زراعية في المنتفك

قدم بعض المزارعين من اهالي المنتفك طلبا الى وزارة الاقتصاد لمنحهم الاجازة اللازمة لانشاء غرفة زراعية في لواء المنتفك نظرا الى ضرورة انشاء مثل هذه الغرفة في هذا اللواء . وقد سبق ان اسست غرفة زراعية في هذا اللواء منذ مدة الا انها حلت بسبب عدم تشجيعها والعمل على توسيعها ودعمها الا انه يؤمل اذا ما انشات غرفة زراعية من جديد في اللواء فستتوسع وتفيد المنطقة .

(جريدة الحوادث)

نهرو يزور هيئة الامم

واشنطن - زار الباندت نهرو هيئة الامم المتحدة . وقد غادر نيويورك الى ليك سكسيس لمراقبة اللجان اثناء انعقادها ولما زار لجنة الوصاية امتنع عن القاء كلمة فيها ولكنه قال ان الهند تعلق امالا جساما على هيئة الامم المتحدة ومن الخطا انتقاد المنظمة والقول انها لم تؤد الى النتائج السريعة المباشرة وقال انها تمكنت من معالجة كثير من القضايا الدولية وتخفيف التوتر في عالم قلق ورأى وجوب تعزيزها .

(جريدة الحوادث)

التمثيل السياسي بين العراق والبرازيل

وافقت وزارة الخارجية على تبادل التمثيل السياسي والقنصلي بين العراق والبرازيل ..

(جريدة لواء الاستقلال)

المؤتمر الاقتصادي الاسلامي

كتبت وزارة الاقتصاد من جديد الى مديرية الزراعة العامة ومديرية جمعية التمور العامة والغرف التجارية حول اشتراك العراق في المؤتمر الاقتصادي الاسلامي الذي سيعقد في كراچي يوم ٢٥ تشرين ثاني القادم ورجت اعلامها عما تنسبه هذه الدوائر من المنتوجات التي ستعرض في المعرض الذي سيفتتح ابان اقامة المؤتمر الاقتصادي ..

(جريدة الزمان)

امس ١٩٤٩/١٠/٢١

تشجيع زراعة القطن

يسعى العراق لتشجيع زراعة القطن كمنتوج اقتصادي هام يعين المزارعين والخزينة . وقد علمنا ان مجلس الوزراء وافق على توزيع (٢٥٠) طنا من بذور القطن كل عام على المزارعين تشجيعاً لهم على زراعه ..

(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٨٩/١٠/٢١

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المساحة المزروعة بالقطن الزهر في العراق عام ١٩٨٨ بلغت (٥٣٠٠٠) دونم وبلغ الانتاج (١٢٢٠٠) طن اما الغلة فقد بلغت (٢٢٩٫٩) كغم/دونم ..

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة/الدائرة القانونية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة خاصة بالاعمال التكميلية لـ ٨٨ شقة سكنية في مشروع انشاء ١٤٠٦٠ شقة جاهزة في البصرة يرجى من المقاولين المصنفين ولحد الدرجة السادسة والراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مقر الهيئة/الدائرة القانونية الكائنة في كرادة مريم مجاور شرطة الكرخ لاستلام مستنداتها علما ان :

١ـ سعر المستندات هو ٧٥ دينارا ،خمسة وسبعون دينارا، غير قابلة للرد .
٢ـ مدة العمل ٨ ثمانية اشهر
٣ـ الغرامة التاخيرية لليوم الواحد ١٥٠ دينارا ،مائة وخمسون ديناراً،
٤ـ التامينات الاولية المطلوبة ٢٠٠٠٠ دينار ،عشرون الف دينار ،
تقدم على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة اربعة اشهر وقابل للتجديد
٥ـ للهيئة الحق بتسجيل مبلغ التامينات الاولية لصالحها واكمال العمل على حساب المناقص الاول في حالة نكوله عن تنفيذ العمل بعد تبليغه بالاحالة
٦ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١١/٩

المدير العام

٤٥٣١

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة الدائرة القانونية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة خاصة بالاعمال التكميلية لـ ٧٢ شقة سكنية في مشروع انشاء ١٤٠٦٠ شقة جاهزة في البصرة .

يرجى من المقاولين المصنفين ولحد الدرجة السادسة والراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مقر الهيئة/الدائرة القانونية الكائنة في كرادة مريم مجاور شرطة الكرخ لاستلام مستنداتها علما ان :

سعر المستندات هو ٧٥ دينارا ، خمسة وسبعون دينارا ، غير قابلة للرد .
٢ـ مدة العمل ٨ ثمانية اشهر
٣ـ الغرامة التاخيرية لليوم الواحد ١٥٠ دينار ،مائة وخمسون ديناراً،
٤ـ التامينات الاولية المطلوبة ١٦٠٠٠ دينار ،ستة عشر الف دينار،
تقدم على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة اربعة اشهر وقابل للتجديد
٥ـ للهيئة الحق بتسجيل مبلغ التامينات الاولية لصالحها واكمال العمل على حساب المناقص الاول في حالة نكوله عن تنفيذ العمل بعد تبليغه بالاحالة
٦ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١١/١٣

المدير العام

٤٥٣٠

اعلان

تعلن هيئة تنفيذ مشروع طرق الراشدية الجديدة عن مناقصة سرية لتجهيز (٥٠) الف م٣ حصى خابط صنف (A) مطابق للمواصفات الفنية للطرق والجسور لسنة /١٩٨٣ .

فعلى المقاولين الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة مراجعة لجنة فتح العطاءات في مقر هيئة المشروع الكائن في مدينة الراشدية الجديدة ، للاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم التي تشمل السعر والمدة داخل ظرف مختوم في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مدير المشروع

٤٦٦٨

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة/الدائرة القانونية/التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة خاصة بالاعمال التكميلية لـ ١٧٦ شقة سكنية في مشروع انشاء ١٤٠٦٠ شقة جاهزة في البصرة .

يرجى من المقاولين المصنفين ولحد الدرجة الخامسة والراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مقر الهيئة/الدائرة القانونية الكائنة في كرادة مريم مجاور شرطة الكرخ لاستلام مستنداتها علما ان

١ـ سعر المستندات هو ١٠٠ دينار ،مائة دينار، غير قابلة للرد
٢ـ مدة العمل ١٠ عشرة اشهر
٣ـ الغرامة التاخيرية لليوم الواحد ٢٠٠ دينار مائتا دينار
٤ـ التامينات الاولية المطلوبة ٤٠٠٠٠ دينار اربعون الف دينار تقدم على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول ولمدة اربعة اشهر وقابل للتجديد
٥ـ للهيئة الحق بتسجيل مبلغ التامينات الاولية لصالحها واكمال العمل على حساب المناقص الاول في حالة نكوله عن تنفيذ العمل بعد تبليغه بالاحالة
٦ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١١/١١

المدير العام

٤٥٢٩

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع حصة الخزينة من العقار المدرجة تفاصيله ادناه بطريقة المزايدة العلنية وفقا لقانون بيع وايجار العقارات الحكومية رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي الدولة وعوائل الشهداء والعسكريين المطوعين مراجعة مديرية عقارات محافظة المثنى خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان الدلالية واجور النشر واية مصاريف اخرى تقع على المشتري .

ع/وزير المالية
مدير دائرة عقارات الدولة العام وكالة

تسلسل العقار وموقعه : ٢٢٧٠٠ غربي قضاء الرميثة
مساحته : ٣١٤/٩٢ م٢ باعتباره ٧٦٨٠ سهما حصة المالية منها ٨٤٠ سهما فقط

مبلغ التثمين
٣٠١٨/٣٩٥ فقط ثلاثة الاف وثمانية عشر دينارا و٣٩٥ فلسا

الاوصاف : دار مشيدة بناؤها متوسط شرقي تحتوي على اربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية
١٦٤٨

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان طلب موظفين

تعلن منشاتنا عن وجود ثلثمائة درجة شاغرة للعمل في الاقسام الانتاجية الخاصة بانتاج الاحذية والمنتجات الجلدية الاخرى في بغداد فعلى الراغبين في التعيين من الجنسين ممن تتوفر فيهم شروط التعيين المطلوب مراجعة مقر ادارة المنشأة في الكرادة الشرقية خارج قرب ساحة الحرية لتقديم طلباتهم والراتب يحدد حسب الشهادة والخبرة والمنشأة تؤمن النقل والطعام الى المنتسبين وتشملهم بمخصصات الحوافز الشهرية والارباح السنوية

المدير العام

٤٦٦٢

اجهزة استنساخ

تتوفر اجهزة الاستنساخ اليابانية نوع مينولتا ٤١٠ زت و٣٧٠ زت مع احبارها بصورة دائمية لدى مكتب العرفان : شارع الجادرية الرئيسي قرب فندق الحمراء ت ٧٧٦١٣١٢ من ٩ـ٢ صباحا و(٥ـ٩) مساء .

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعلان

وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية فائضة عن الحاجة لمكائن اللبن والايس كريم فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة (لجنة البيع) للاطلاع على المواد بمخازنها من الساعة التاسعة وحتى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم المزايدة المصادف ١٩٨٩/١٠/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية المطلوبة والتي لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستحمل المشتري اجور نشر الاعلان على ان يرفع المال خلال اسبوع واحد من تاريخ الاحالة وبعكسه سيتحمل غرامة تاخيرية قدرها (٢٠٠) دينار عن كل يوم تاخير ولمدة ثلاثة ايام وبعدها تصادر التامينات المودعة من قبله لدى لجنة البيع ويعرض المال على المزايد الثاني .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

٤٦٦١

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور

مديرية طرق وجسور محافظة ديالى

اعلان

١ ـ مناقصة صيانة وتحسين طريق الجبل الصاعد
٢ ـ رقم ٩ لسنة ١٩٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور ديالى الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثامن من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة شعبة المقاولات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ١٠,٠٠٠ عشرة دنانير نقدا غير قابلة للرد علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٠/٣٠ مع ابراز الوثائق التالية .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى سجل الشركات .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٣ ـ كفالة مصرفية بمبلغ ـ ٧١٨٢ دينارا .
٤ ـ يتحمل المقاول اجور الفحوصات المختبرية سواء كانت ناجحة او فاشلة او المعادة .
٥ ـ يحدد مقدار الغرامة التاخيرية لليوم الواحد على مقدار مبلغ الاحالة وفقا للتعليمات الصادرة عن الهيئة العامة للطرق والجسور .
٦ ـ يتحمل المقاول مصاريف الاعلان .

مدير طرق وجسور
محافظة ديالى

٤٦٦٠

شركة بغداد للمشروبات الكحولية

« مساهمة مختلطة »

تعلن شركة بغداد للمشروبات الكحولية عن وجود مزايدة علنية لبيع طبخات الشعير فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة اعلاه الحضور الى الشركة اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١١/١

مستصحبين معهم التامينات القانونية ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل تكاليف الاعلان ورسوم الدلالية .. وشكرا .

٤٦٥٣

دائرة التسجيل العقاري في بابل

اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة : ١٢١٤/٣
المحلة او رقم واسم المقاطعة : ٢٩ مكرودي
الجنس : دار
رقم الشقة : ١٥٠
الشاغل : المالك
مقدار المبيع : تمام العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن علاوي حسين خيف وشركائه لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العقاري الحلة البالغ (٤٥٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٢٠٠٠) دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير .
دائرة التسجيل العقاري في بابل

شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية
مساهمة مختلطة

« معامل كاشي الفلوجة سابقا »

اعلان

تعلن هذه الشركة عن حاجتها لنقل وتجهيز حجر موزائيك غير مكسر بالوان مختلفة الى معمل هذه الشركة . فعلى المقاولين الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقرها (بجوار معمل سمنت الفلوجة) لاقتناء تفاصيل الشروط المطلوبة لقاء مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد . اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٠/٣٠ .

المدير المفوض

٤٦٥٥

شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية

اعلان

« الى متعهدي نقل المواد الانشائية »

تعلن هذه الشركة عن حاجتها الى متعهد لنقل منتجاتها من الكاشي الموزائيك من معاملها الكائنة بجوار معمل سمنت الفلوجة الى كافة محافظة القطر .
فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة للحصول على نسخة من الشروط المطلوبة مقابل مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد علما بان اخر موعد لقبول العطاءات سيكون في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٨٩/١٠/٣٠ .

المدير المفوض
لشركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعـــلان

مناقصة رقم ٩٨٩/٢٠

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها الى متعهد لتحميل ونقل وتفريغ وتنضيد الاقفاص البلاستيكية من مخازن المنشأة في ابي غريب والزعفرانية (مخازن الكيمياوية) الى المنشاة العامة للزجاج والسيراميك في الرمادي واعادتها الى مخازن المنشأة اعلاه بعد تعبئتها بالقناني لمدة سنة وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشعبة المختصة في مقر المنشأة وبمبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرفة التجارة وممن لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم بغلاف مختوم مشفوعة بالتامينات الاولية البالغة (٢٠٠٠) دينار الفي دينار علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٩٨٩/١٠/٢٨ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٤٦٥٧

الاعلان

تعلن عمادة كلية الشريعة عن حاجتها لمتعهد تنظيف بناية الكلية الكائنة مجاور كلية الصيدلة

راجين من السادة الراغبين مراجعة الكلية اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط وتقديم العطاءات اللازمة بذلك ولمدة عشرة ايام من تاريخ نشره .

٤٦٥٨

عمادة كلية الشريعة

■ في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ■

الاشادة بصمود وانتصار العراق العظيم

[illegible]

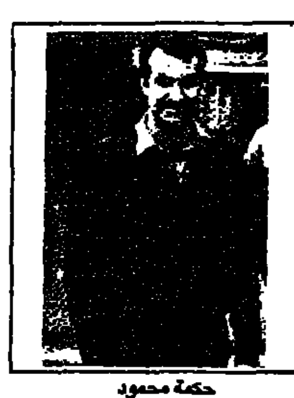
كتب عبدالجليل موسى :

اشاد السادة وزراء الشباب والرياضة العرب بصمود وانتصار العراق العظيم وبالموقف البطولي لرجال قوات الحجارة في الارض المحتلة وبالمعطيات الايجابية المتحققة على الساحة العربية ومنها تاسيس مجلس التعاون العربي .

.. اعلن ذلك السيد كريم الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رئيس الوفد العراقي لاجتماع الدورة (١٢) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة الاسبوع الماضي وسبقته الدورة (٢٢) للمكتب التنفيذي للمجلس .

وقال ان المجلس طالب النظام الايراني بالالتزام والمباشرة السريعة لتبادل الاسرى تنفيذا للارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

واضاف السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان هذه الدورة كانت من انجح الدورات التي عقدت للمجلس وللمكتب التنفيذي منذ تاسيسه ولحد الان وبشهادة كافة الاخوة اعضاء المجلس الذين واكبوا العمل خلال السنوات العشر الماضية حيث تميزت اولا بحضور شامل للسادة الوزراء وبرغبة وممارسة فعلية للوصول الى نتائج



ايجابية وقرارات تخدم مسيرة الحركة الرياضية والشبابية في الوطن العربي .

اجواء ايجابية

وذكر ان طبيعة المناقشات التي كانت تسودها الصراحة لتصعيد عمل المجلس هي السمة المميزة للعمل خلال هذه الاجتماعات . وكان من ابرز النتائج لهذه الاجواء الايجابية هو اعادة صياغة ستراتيجية العمل الشبابي والرياضي في ضوء المعطيات الجديدة على الساحة العربية وبالتالي اعادة النظر في لوائح وانظمة المجلس ومؤسساته المتفرعة في ضوء الرغبة التي اجمع عليها الوزراء في اعطاء مؤسسات المجلس فاعلية اكثر من اجل تحقيق اهدافه .

تمويل الصندوق العربي

واشار الى انه تم الاتفاق على اعادة تمويل الصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية وفق الالتزامات المقررة على الاقطار العربية بعد ان توقف هذا التمويل لمدة تقارب السنوات الست .

كما كان للمناقشات والقرارات الجانبية الثنائية اهمية خاصة في بلورة مواقف عملية موحدة في القرارات التي اتخذها المجلس سواء مايتعلق منه بالبيان الختامي او بطبيعة برنامج العمل الرياضي والشبابي لعام ١٩٩٠ .

دور بارز للوفد العراقي

وقال ان الوفد العراقي كان له الدور الفاعل والبارز في الاجتماعات وبتنسيق مع كافة الاخوة الوزراء لاسيما وزراء مجلس التعاون العربي .

واضاف انه تم تشكيل لجنة من السادة الوزراء برئاستنا لاعادة النظر في كافة الانظمة واللوائح الخاصة بالمجلس .

واختتم حديثه قائلا لقد اتخذ المجلس في ختام الاجتماعات جملة من القرارات تدعم العمل الرياضي في الاقطار العربية وتنظيم الانشطة الرياضية لعام ١٩٩٠ .

المغرب تشارك في بطولة صدام الدولية بالجمباز

اعلنت المغرب مشاركتها بشكل نهائي في بطولة صدام الدولية بالجمباز التي ستقام في بغداد خلال الفترة من (١٥) ولغاية (٢٠) تشرين الثاني المقبل .

اعلن ذلك الدكتور جنيد بشير رئيس الاتحاد العراقي للجمباز وقال انه بمشاركة المغرب ارتفع عدد الفرق المشاركة الى (٦) فرق هي مصر والكويت والجزائر والاتحاد السوفيتي والصين اضافة الى المغرب والعراق الذي سيشارك بفريقين .

واضاف انه من جهة اخرى تختتم اليوم الدورة التدريبية الاولى بالجمباز الايقاعي التي نظمها الاتحاد وابتدات منذ السبت الماضي بمشاركة (٢٠) دارسة يمثلن مختلف الاندية والدوائر الرياضية .

اليوم الانتخابات التكميلية لاتحاد كرة القدم

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الانتخابات التكميلية للاتحاد المركزي لكرة القدم .

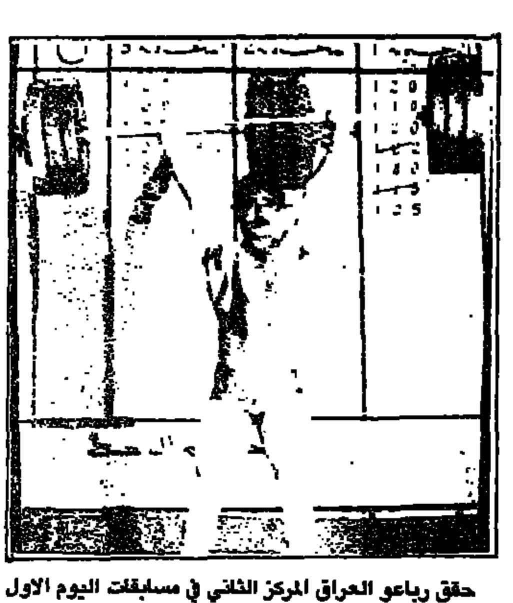
وتاتي الانتخابات التي يتنافس خمسة مرشحين لاشغال المراكز الاتحادية الثلاثة التي شغرت في وقت سابق بسبب استقالة ثلاثة اعضاء من الاتحاد .

■ لخوض مباراتين وديتين مع منتخبها ■

منتخبنا الوطني بكرة السلة يغادر الى الكويت غدا

من المؤمل ان يغادرنا يوم غد متوجها الى الكويت وفد منتخبنا الوطني بكرة السلة لخوض مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني الكويتي في اطار استعداد المنتخب الشقيق لخوض غمار مباريات بطولة اللعبة ضمن دورة الصداقة والسلام التي ستفتتح في الكويت يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وبهذه المناسبة تحدث السيد حكمة محمود نديم مدرب منتخبنا الوطني « للجمهورية » قائلا ـ تاتي زيارة المنتخب الى القطر الكويتي الشقيق استجابة للدعوة التي وجهها الاتحاد الكويتي لكرة السلة باجراء مباراتين وديتين بين المنتخبين بهدف اكمال استحضارات الفريق الشقيق



حكمة محمود

الذي يستعد للعب ضمن دورة الصداقة والسلام .

ومن هنا نقول اننا استجبنا لهذه الدعوة للاسهام في برنامج الاعداد للفريق الشقيق اما نحن فليس لدينا سوى هذا الهدف لان فريقنا مر بمرحلة انتقالية بعد مشاركته بالبطولة العربية الاخيرة في سوريا وجرى ضم اللاعبين الى فرقهم التي تمر بمرحلة اعداد للدوري المقبل .. وحاولنا خلال الفترة القصيرة التي تفصلنا عن اللقاءين المقبلين تخفيف حدة التدريبات والتركيز على اداء مهارات اللعب الفردية منها والجماعية .. ناهيك عن ان وجود عناصر جديدة في المنتخب يحتاج الى فترة مناسبة لتحقيق الانسجام المطلوب . اما المنتخب الكويتي فنرى انه في وضع افضل لسلسلة ارتباطاته التي لم تنقطع ابتداء من بطولة صدام الدولية التي كسبها بجدارة مرورا بالبطولة العربية وانتهاء بالبطولة المقبلة .. ونحن نتمنى ان نحقق له الفائدة التي يرجوها من خوض هاتين المباراتين .

الطيران والجماهير يصعدان الى دوري الدرجة الاولى بالكرة الطائرة

صعد فريقا ناديي الطيران والجماهير الى دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة عندما حصل الطيران على المركز الاول في بطولة دوري المنطقة الوسطى للدرجة الثانية الذي اختتم بمحافظة كربلاء بينما احتل نادي الجماهير المرتبة الثانية .

وكان فريق الطيران قد فاز في الدور الختامي على نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٧) (١٥ـ٣) و(١٥ـ٨) .. اما الجماهير فقد خسر ضمن الدور ذاته مع نادي القاسم بشوط واحد مقابل ثلاثة اشواط (١٦ـ١٤) (١٣ـ١٥) (١١ـ١٥) و(١٠ـ١٥) لكن هذه الخسارة لم تؤثر على احتلاله المرتبة الثانية وصعوده هو الاخر الى دوري الدرجة الاولى .

■ بطولة سيد نصير الدولية برفع الاثقال ■

رباعونا في المركز الثاني في مسابقات اليوم الاول

حقق رباعو العراق المركز الثاني في مسابقات اليوم الاول لبطولة نصير الدولية لرفع الاثقال بعد ان جمعوا (٢٩) نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الاتحاد السوفيتي الذي حصل على المركز الاول .

وجاء رباعو مصر بالمركز الثالث بعد ان جمعوا (١٤) نقطة .

(واع)

بطولة كرة الريشة تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات بطولة كرة الريشة للمتقدمين التي تنظمها لجنة هذه اللعبة في الاتحاد المركزي لكرة المضرب .

وستقام مباريات البطولة على ملاعب كلية التربية الرياضية للبنات في الوزيرية .

■ برنامج العمل الرياضي للمرحلة المقبلة ■

التخطيط لبناء الرياضة على اسس علمية صحيحة

نشرنا في عدد امس القسم الاول من برنامج العمل الرياضي للمرحلة المقبلة (١٩٨٩ـ١٩٩٢) الذي اعده السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية . وننشر في عدد اليوم القسم الثاني .

الاهداف المركزية لبرنامج العمل الرياضي :

اولا ـ الافصاح الملموس عن قوة العراق المنتصر من خلال الواقع المتقدم في الانجاز الرياضي المحلي والعربي والاسيوي والدولي .

ثانيا ـ الربط المحكم بين منهج الثورة في بناء الانسان وصورة الرياضي البطل العراقي .

ثالثا ـ التخطيط لبناء الرياضة على اسس علمية صحيحة وبالاستناد الى منطلقات سليمة للبناء المتواصل المتصاعد .

رابعا ـ الاستثمار الامثل للطاقات المادية والبشرية المتاحة وتوظيفها بما يحقق التقدم الرياضي المنشود ، وتطوير مستوياتها باستمرار .

خامسا ـ تحقيق الاستقرار في صيغ العمل وفي القيادات الرياضية المسؤولة وتجنب الهدر غير المبرر في الطاقات البشرية وفي الزمن المتاح للتطور .

سادسا ـ الاستفادة القصوى من تجارب الدول المتقدمة رياضيا ومن المنظمات الرياضية الدولية ومن امكاناتها الفنية في التطور الرياضي .

سابعا ـ توفير المتطلبات والمستلزمات الاساسية التي تحقق التطور الرياضي وتساهم في تصعيد وتائره .

ثامنا ـ توسيع قاعدة الرياضة بواسطة التشريعات او الفعاليات والانشطة المختلفة وبالتنسيق مع الجهات والمؤسسات الرسمية والشعبية كافة .

تاسعا ـ خلق الموازنة العلمية الصحيحة بين قاعدة الهرم الرياضي وقمته كما ونوعا .

عاشرا ـ تعميق الوعي الرياضي وزرع القيم الرياضية النبيلة في عموم المجتمع وتصحيح النظرات الخاطئة للرياضة واحلال المفاهيم والمبادىء الصحيحة محلها .

احدى عشر ـ دعم الاندية الرياضية بما يحقق سعة انتشارها وتوسيع قاعدتها وتحررها من القيود التي تفرضها عليها تبعيتها الادارية والمالية للدولة .

برامج العمل الرياضي للمرحلة المقبلة :

استنادا للاهداف المركزية التي تم تاشيرها في المقدمة ، تلتزم اللجنة الاولمبية والمؤسسات التابعة لها وبالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الدولة والمنظمات الجماهيرية ببرنامج العمل التالي : ـ

اولا ـ لتحقيق الافصاح الملموس عن قوة العراق المنتصر من خلال الموقع المتقدم في الانجاز الرياضي المحلي والعربي والدولي ، تعمل اللجنة ودوائرها بما ياتي : ـ

١ ـ تامين المستويات المتقدمة من الفرق والمنتخبات الرياضية على مستوى الالعاب كافة والتركيز على دعم وتطوير المستويات العليا منها وتوفير كل الظروف المناسبة لها لتحقيق نتائج متقدمة .

٢ ـ العمل في تقييم الانجاز الرياضي للفرق والمنتخبات وفق شعار (لا تراجع ، العراقي يتقدم) واعتبار التقدم المستمر في الانجاز مسؤولية وطنية تتحملها اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والرياضيون على حد سواء .

٣ ـ تاشير اهداف طموحة للمنتخبات والفرق الوطنية واعتبار التاهيل لبلوغ هذه الاهداف اساسا للمشاركات الرياضية الداخلية والخارجية .

٤ ـ احكام الربط المعنوي بين قوة الانجاز الرياضي والمسؤولية الوطنية للرياضيين واتحاداتهم والمحاسبة الشديدة عن كل حالة من حالات التخلف عن اداء هذه المسؤولية بمستواها المطلوب .

٥ ـ توسيع حدود الطموح العراقي في تحقيق الانتصارات الدولية واعتبار العراقي مؤهلا بتاريخه وحاضره لتحقيق اعلى مستويات الانجاز الدولي في كافة الالعاب .

■ الطلبة يفوز على الزوراء ويتصدر دوري الكرة يليه الطيران ■

البحري يتقدم الى المركز الخامس بعد فوزه على الصليخ

■ تعادل نادي الجيش مع الصناعة يبعده الى المركز الثالث ■

تصدر نادي الطلبة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على الزوراء بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الخامس من المرحلة الاولى بحضور جمهور غفير زاد على الخمسة وعشرين الف متفرج وحكمها السيد عبدالقادر عبداللطيف .

وسجل هدف الفوز اللاعب علي حسين في الدقيقة السابقة بضربة راس عندما رفع محمد علي مكي الكرة من جهة اليمين الى امام المرمى تصدى لها علي واسكنها الشباك .

ولم يكتف علي حسين بهذا الهدف بل ادى المباراة بشكل ملفت للنظر وكانه يقول انا جاهز للمنتخب ما دام حجم العطاء وارتفاع مستوى اللياقة هو الاساس في الاختيار .

فقد قدم هذا اللاعب المثابر على مدى الشوطين جهدا كبيرا واجاد في تحركاته واختراقاته كما لعبت خبرته مع مهارة واقتدار زميله حسين سعيد دورا بارزا في ارباك دفاع الزوراء وشكلت مناولاتهما الدقيقة خطورة مستمرة الا ان اكثر من فرصة ضاعت من لاعبي الهجوم والوسط على حد سواء كان من الممكن ان تزيد رصيد الطلبة من الاهداف .

اما الزوراء الذي غاب عنه نجماه في المنتخب راضي شنيشل ورائد خليل فقد افتصرت العابه رغم طابع لعبه الجماعي على وسط الملعب .. وافتقرت هجماته على كثرتها الى التركيز ودقة التسديد نحو المرمى حال دون تسجيل اي هدف . وكان سهيل صابر بارعا في مرماه ونجح في اصطياد الكرات العالية كما ابعد القسم الاخر منقذا فريقه من اهداف مؤكدة .

وعلى الرغم من المحاولات الهجومية التي قام بها الزوراء في النصف الاخير من الشوط الثاني وتشديده الضغط على مرمى الطلبة في محاولة لتحقيق التعادل في الاقل الا انه اخفق في مسعاه في الوقت الذي شكلت الهجمات المرتدة للطلبة خطورة كبيرة على مرمى الزوراء .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الطلبة (٨) نقاط من (٥) مباريات مشاركا الطيران والجيش عدد النقاط غير انه يتفوق بفارق الاهداف على الطيران الذي احتل المرتبة الثانية بينما تراجع الزوراء الى المركز الثامن برصيد (٥) نقاط من (٥) مباريات .

كما تراجع نادي الجيش الى المركز الثالث بعد تعادله مع الصناعة (١ـ١) في المباراة التي جرت في الوقت ذاته بملعب الكشافة .

فوز جديد للبحري

واضاف النادي البحري نقطتين ثمينتين وجديدتين لرصيده الذي بلغ (٦) نقاط تقدم بهما مركزين (من السابع الى الخامس) بعد فوزه على الصليخ بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت في مدينة المدن البصرة الباسلة .

وسجل هدفي الفوز اللاعب ابراهيم خليل .

وبهذا اصبح ترتيب الفرق بانتهاء الدور الخامس كما مبين في الجدول مع ملاحظة ان هناك مباراة مؤجلة من الدور الثاني وهي بين الرشيد والصناعة .

الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ـ الطلبة	٥	٤	ـ	١	١٠	٢	٨
٢ـ الطيران	٥	٣	٢	ـ	٩	٣	٨
٣ـ الجيش	٥	٣	٢	ـ	٨	٤	٨
٤ـ النفط	٥	٢	٣	ـ	٤	٢	٧
٥ـ البحري	٥	٣	ـ	٢	٥	٥	٦
٦ـ [illegible]	٥	٢	١	٢	٩	٦	٥
٧ـ [illegible]	٥	٢	١	٢	٦	٤	٥
٨ـ الزوراء	٥	١	٣	١	٣	٣	٥
٩ـ الرشيد	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
١٠ـ الصناعة	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
١١ـ النجف	٥	١	١	٣	٥	٧	٣
١٢ـ الصليخ	٥	ـ	٣	٢	٤	٨	٣
١٣ـ سامراء	٥	ـ	١	٤	٢	٩	١
١٤ـ اربيل	٥	ـ	١	٤	٢	١٢	١

دوري الدرجة الثانية يبدأ في الثالث من الشهر المقبل

تجري في [illegible] الشهر المقبل مباريات الدور الاول [illegible] الدرجة الثانية بكرة القدم يشارك فيها اربعة وعشرون فريقا موزعة في مجموعاتها على مناطق ثلاث هي الوسطى والشمالية [illegible]

[illegible] الفرق سبعة سبق لها وان شاركت في [illegible] الدرجة الاولى وهي الثورة والموصل [illegible] ستلعب ضمن مجموعة المنطقة [illegible] والتجارة وتضمها مجموعة [illegible] والاتحاد وتضمها مجموعة [illegible] ان فريقي صلاح الدين والميناء [illegible] بطولة الدرجة الاولى من قبل .

[illegible] بنادي السليمانية في [illegible] السادة تحسين علي [illegible]

وطلال نجم وامير سلطان ويلعب ناديا الموصل والكرامة في كركوك بتحكيم السادة اياد عبدالرحمن وعماد امجد وجعفر فهيم ويلتقي في اربيل ناديا برايتي والثورة بتحكيم السادة محمد عبدالله وجمال رشيد وعبدالله عدول بينما يلتقي في تكريت ناديا الفتوة وصلاح الدين بتحكيم السادة خالد صالح وحمودي كريم وعبدالكريم فكور .

ويلعب ناديا النصر والجماهير في محافظة الانبار بتحكيم السادة نجاح عباس [illegible]

وعلي طاهر ويلتقي ناديا الامانة والتجارة في ملعب الاول بتحكيم السادة قاسم خلف ومرتضى حسن ومحمد صاحب وعلي زيدان ويقود السادة عبدالرسول مجيد وفلاح متقي واكرم محمد وعقيل ذاري مباراة نادي السلام والعمال في ملعب الحبل ويلتقي في الحلة ناديا الفلسطيني وبابل بتحكيم السادة ابراهيم قاسم وصاحب عاشور وعباس عبدالحسين .

ويضيف نادي الميناء نادي الديوانية في ملعب البصرة في مباراة يقودها السادة سلام حميد وصلاح جلوب وطالب عبود ويلتقي في الناصرية ناديا نفط الجنوب والناصرية بتحكيم السادة محمد عباس وحسين مهدي عبد وعبدالامير حزام وفي ملعب السماوة يلتقي ناديا الاتحاد والسماوة بتحكيم السيد عزيز محمد علي ويلعب ناديا النعمانية واليقظة في الحمزة بتحكيم ياس خضير وعبدالعالي خضير .

■ بطولة العالم بالجمباز ■

السوفيتي (كوربشينسكي) يحرز بطولة الفردي العام ويتطلع للفوز بالوسام الذهبي لاولمبياد برشلونة



احرز السوفياتي (كوربتشينسكي) البالغ من العمر ٢٠ عاما المركز الاول للفردي العام في بطولة العالم الخامسة والعشرين للجمباز المقامة في شتوتغارت بعد خمسة اشهر فقط من احرازه بطولة اوربا في ستوكهولم . وحل في المركز الثاني سوفياتي اخر هو فالنتين موغيلني ثاني اوربا ايضا .

وشهدت البطولة منافسة عنيفة بين البطلين السوفياتيين . وفي جملته على الجهاز الثالث تمكن موغيلني من الحصول على الدرجة الكاملة (١٠ نقاط من ١٠) في مسابقة حصان الحلق . غير ان (كوروبتشينسكي) رد عليه بسرعة وحصل على الدرجة الكاملة ايضا في مسابقة حصان القفز وبقي متقدما منافسه الوحيد بفارق (١٠٠) من الالف من النقطة حتى نهاية المسابقات على الاجهزة الستة (الجهاز الثابت وحصان القفز والمتوازيان وحصان الحلق والحلق والحركات الرضية) . وقد جمع البطل العالمي الجديد ابن مدينة فوروشيلوفغراد (٥٩٫٢٥٠) نقطة مقابل (٥٩٫١٥٠) نقطة لموغيلني .

وبلغت الاثارة ذروتها في المرحلة السادسة الاخيرة من المنافسات وفيها حصل موغيلني على (٩٫٩٠٠) نقاط على الجهاز الثابت لكنه كان يحتاج الى ١٠ نقاط من ١٠ لكي يضمن المركز الاول . اما كوروبتشينسكي الذي كانت تنتظره جملة الحركات الارضية التي يتقنها تماما فانه تحمل الضغط الكبير وقدم جملة رائعة انهاها بدورتين خلفيتين مستقيمتين وحصل على (٩٫٩٠٠) نقاط ايضا واحتفظ بالفارق الضئيل الـ توجه بطلا .

■ سقطة ارتيموف ■

والنتيجة التي حصل عليها (كوروبتشينسكي) طبيعية باعتبار انه انتزع في العام الحالي كاس الاتحاد السوفياتي من حامل الوسام الذهبي لدورة سيئول الاولمبية (فلاديمير ارتيموف) .

وبالنسبة الى ارتيموف فقد هبط مركزه الى المرتبة السادسة في بطولة العالم اثر سقوطه ارضا خلال جملته على جهاز (العقلة) وتجمع ارتيموف ٥٨٫٥٥٠ نقطة . اما المركز الثالث فاحتله الصيني لي جينغ برصيد ٥٨٫٨٠٠ نقطة مقابل ٥٨٫٧٠٠ نقطة لليباني يوكيو ايكيتاني والالماني الشرقي اندرياس فيكر اللذين جاءا في المركز الرابع .

ويذكر ان بطل العالم لعامي ٨٣ و ٨٧ في بودابست وروتردام السوفياتي (ديميتري بيلوزرتشيف) لم يشارك في البطولة الاخيرة لاعتزاله .

وبعد فوزه قال كوروبتشينسكي (كنت واثقا من الفوز ولم تضطرب اعصابي لحسن الحظ لان الوقت لم يكن كافيا لذلك . افضل حركة لي كانت على حصان القفز وانا اتطلع الان الى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

اليوم .. افتتاح بطولة القطر بكرة اليد للنساء

تفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة العراق للنساء بكرة اليد التي ستجري مبارياتها في قاعة الصقور للالعاب الرياضية وتستمر لمدة (٧) ايام .

هذا ويعقد الاجتماع الفني بين الاتحاد وممثلي الفرق المشاركة قبل ساعة واحدة من مباراة الافتتاح لاجراء القرعة وتلاوة اللائحة الداخلية للبطولة وذلك في مقر اقامة الفرق في دار الرياضيين مقابل ملعب الشعب .

الصحف الاسبانية :ـ ميلانو اصبح عقدة ريال مدريد

اعتبرت الصحف الاسبانية صباح امس ان فريق ميلانو الايطالي بات يشكل عقدة لفريق ريال مدريد بطل اسبانيا .

وكان ميلانو فاز على ريال (٢ / صفر) مساء امس الاول على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو في ذهاب الدور الثاني لكاس ابطال اندية اوروبا وجدد بذلك الفوز الكبير (٥ ـ صفر) الذي حققه عليه في نصف نهائي الكاس ذاتها في ١٩ نيسان الماضي .

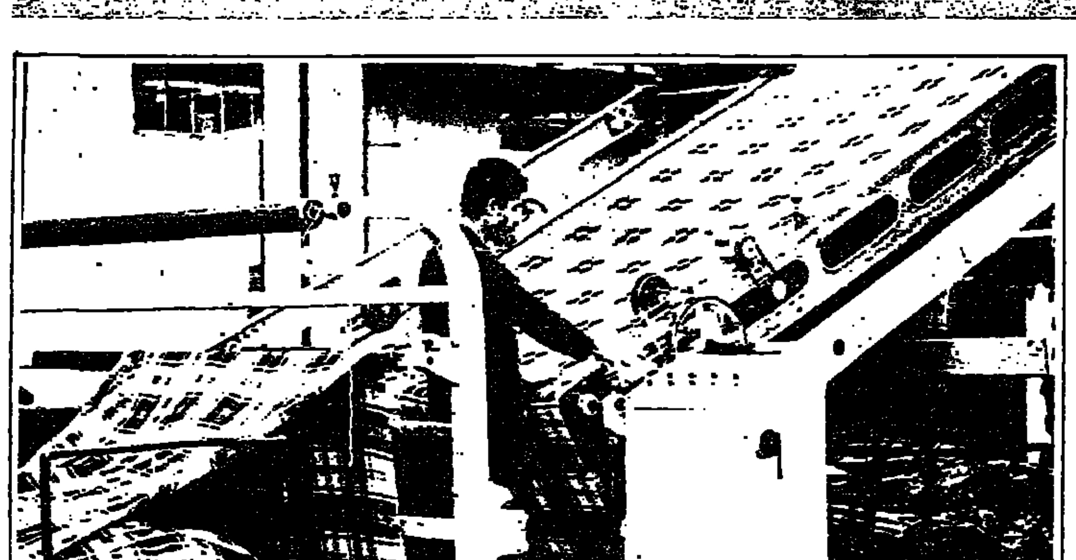
وجاء في عنوان لصحيفة ال بايس (نجح ريال فقط في تفادي الاذلال) وقالت ان الفريق الاسباني (خفض راسه امام بطل اوروبا المتفوق) .

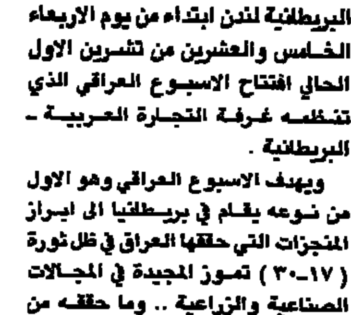
وذكرت صحيفة ال انديبانديتي في عنوانها (وضع ميلانو ريال مدريد على ركبتيه من جديد واكدت ان الهزيمة كانت يمكن ان تكون اقسى مما كانت عليه في ١٩ نيسان الماضي » .



■ تنظمه غرفة التجارة العربية البريطانية ■

العاصمة البريطانية تشهد افتتاح الاسبوع العراقي





■ لندن/واع : تشهد العاصمة البريطانية لندن ابتداء من يوم الاربعاء الخامس والعشرين من تشرين الاول الحالي افتتاح الاسبوع العراقي الذي تنظمه غرفة التجارة العربية ـ البريطانية .

ويهدف الاسبوع العراقي وهو الاول من نوعه يقام في بريطانيا الى ابراز المنجزات التي حققها العراق في ظل ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة في المجالات الصناعية والزراعية .. وما حققه من تقدم في المجال التعليمي على المستويات كافة .. وبشكل خاص التعليم العالي والفني .

وسيكون هذا الاسبوع فرصة لرجال الاعمال والجمهور البريطاني للتعرف على هذه المنجزات واتاحة الفرص للشركات البريطانية للتعرف على مجالات التعاون والاستثمار في العراق .

وستعقد خلال ايام الاسبوع العراقي ندوة لاستعراض احدث التطورات في العراق وافاق التنمية الاقتصادية في عقد التسعينات يتحدث فيها عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال العراقيين والبريطانيين .

ومن المتوقع ان يشمل الاسبوع العراقي ايضا امسية عراقية تحييها الفرقة الوطنية للفنون الشعبية على احد المسارح الكبرى في العاصمة البريطانية .

وقال السيد (عبد الكريم المدرس) الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن .. ان الغرفة دابت على اقامة اسابيع عربية في بريطانيا لتعريف البريطانيين بما حققته الدول العربية من خطوات متقدمة في مجالات شتى .

واضاف .. ان العراق يعد من ابرز الدول العربية بما حققه من تقدم بارز ورغم الحرب الطويلة التي خاضها .. الا ان عجلة التنمية لم تتوقف فيه .. وواصل تنفيذ خططه التنموية ..

واوضح السيد عبد الكريم المدرس بان خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعراق تشمل على العديد من المشاريع الكبرى .. الامر الذي ادى الى توافر المزيد من فرص التعاون بين العراق والعالم الخارجي .. وامكانية انشاء العديد من المشروعات المشتركة

■ العراق يعد من ابرز الدول العربية بما حققه من تقدم بارز برغم الحرب التي خاضها ■

في المجالات الصناعية و الزراعية والتجارية .

وقال .. ان غرفة التجارة تبذل جهدها لتعريف رجال الاعمال البريطانيين بالمزايا المترتبة على انشاء المشروعات المشتركة بالعراق وبالفرص المتاحة للشركات البريطانية في مختلف القطاعات الاقتصادية في العراق .

واضاف السيد المدرس .. ان الشركات البريطانية تتنافس في الحصول على عقود تجارية في العراق . وان من ابرز الادلة على ذلك الزيادة الملحوظة في عدد الشركات المساهمة في معرض بغداد الدولي والتي بلغ عددها (٧٠) شركة بالنسبة لمعرض بغداد لعام ١٩٨٩ الذي سيقام في النصف الاول من الشهر المقبل .

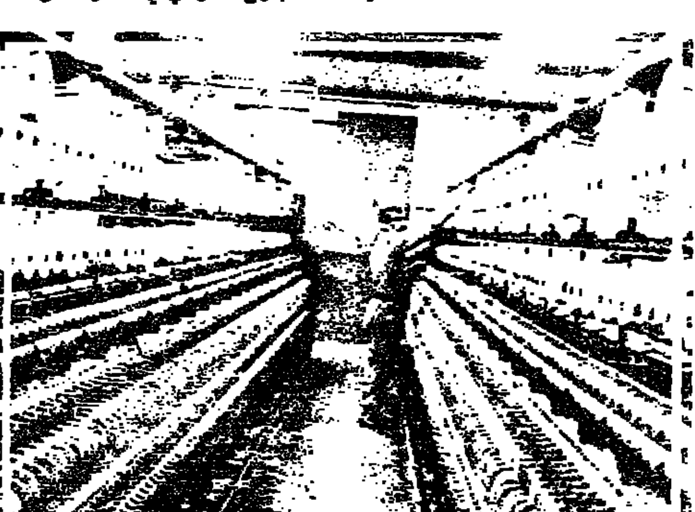
واوضح بيان صحفي اصدرته غرفة التجارة العربية ـ البريطانية عن الاسبوع العراقي في لندن .. ان هذا الاسبوع سيشتمل على عدد من الفعاليات منها معرض للمنتجات الصناعية .. وعرض للازياء العراقية التقليدية من اقدم العصور حتى الوقت الحاضر .

وذكر البيان .. ان الاقتصاد العراقي قد تنامى بشكل مطرد خلال سنوات الحرب الا ان اعلان وقف اطلاق النار منذ اكثر من عام ادى الى تمكين العراق من تطوير وتعميق مسيرته الاقتصادية التنموية .. الامر الذي سيعود بالفائدة ليس على العراق وحده ولكن على سائر منطقة الخليج العربي والدول الصناعية الكبرى بما فيها بريطانيا ..

واشار البيان الى تنامي حركة التجارة بين العراق وبريطانيا .. وخصوصا عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والتوقعات باستمرارها في هذا الاتجاه في السنوات المقبلة .

وقال .. انه بالرغم من ان النفط مايزال يشكل القدر الاكبر من صادرات العراق الا انه تمكن في الاونة الاخيرة من انشاء العديد من الصناعات المتقدمة .. ومن تحسين نوعية الانتاج الزراعي .. الامر الذي فتح المجال امام العراق لتنويع صادراته وتقليل اعتماده على النفط كمصدر اساس للدخل القومي . .





■ حول السلام في الشرق الاوسط ■

زيد بن شاكر يتسلم رسالة من بيكر

■ عمان /وكالات : علم امس من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر تلقى مساء امس الاول رسالة من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حول الموقف الامريكي من جهود السلام الحالية في الشرق الاوسط .

وفي هذه الرسالة التي سلمها الى رئيس الوزراء الاردني السفير الامريكي في عمان روسكو سودارس شرح بيكر (الموقف الحالي للادارة الامريكية في مايتعلق بجهود السلام المبذولة حاليا في الشرق الاوسط والعوائق المختلفة التي تعترض هذه الجهود) حسب ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية بترا .

واعرب بيكر كذلك عن (اهتمام الادارة الامريكية بمتابعة جهودها مع جميع اطراف النزاع من اجل التوصل الى صيغة كفيلة بدفع عملية السلام الى الامام) .

وبعد خطة السلام التي اقترحها رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير وخطة النقاط العشر التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك اقترح بيكر بدوره خطة قالت الانباء الصحافية انها تنص خاصة على اجراء (حوار) بين (اسرائيل) والفلسطينيين وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الخطة .



■ الرئيس العطاس :

مجلس التعاون العربي خلاصة تجربة لمزيد من التوحيد للطاقات العربية

■ باريس/واع : وصف رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد (حيدر ابوبكر العطاس) اقامة مجلس التعاون العربي بانه خلاصة تجربة تدفع لمزيد من التوحيد والتجميع للطاقات العربية بهدف تعزيز العمل العربي المشترك .

وقال في مقابلة صحفية مع مجلة (الوطن العربي) تنشرها في عددها اليوم .. نحن نتطلع الى ان ينعكس ايجابيا هذا العمل على الاطار العربي العام وداخل الجامعة العربية .. واشار الى ان اليمن الديمقراطية رحبت بقيام مجلس التعاون العربي منذ اللحظات الاولى لقيامه كما رحبت بمجلس التعاون المغربي ومجلس التعاون الخليجي .

وذكر ان بلاده ترى بان قاعدة العمل العربي تبدا بتعاون اي قطرين عربيين واكثر لان هذا التعامل مثمر ويصب في قناتين معالجة وتطوير العلاقات الثنائية ثم تعزيز التعاون العربي المشترك .

وذكر الرئيس اليمني انه من هذا المنطلق عززت اليمن تعاونها وعلاقاتها مع الاشقاء حيث قام وزير الخارجية بزيارات لمصر والاردن والعراق ثم قمت بدوري بزيارة العراق في اطار تعزيز العمل العربي المشترك .

ومن جانب اخر نفى الرئيس ابو بكر العطاس وجود مشكلة حدود مع الشطر الشمالي لليمن .. وقال نحن ننظر الى اليمن كوحدة سياسية .. واشار الى ان انشاء الشركة اليمنية لاستثمار النفط والمعادن في المناطق المشتركة لشطري اليمن (سبوة وحقل مارب الجوف) هو يهدف وحدوي لايجاد التنسيق والتكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين الشطرين وصولا الى تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة .

وذكر العطاس ان بلاده ستتمكن منذ بداية العام المقبل في سد احتياجاتها من النفط للاستهلاك الداخلي ثم تتجه بعد ذلك الى تصدير النفط الى الخارج بعد اكمال مشروع مد الانابيب من الحقول الى (مرفا علي) .

وحول اصلاح الوضع السياسي الداخلي ذكر رئيس اليمن الديمقراطية انه سيباشر في الاصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد كضرورة فرضتها الظروف مشيرا الى ان هذا الموضوع يحظى باجماع كامل للقيادة السياسية .

■ ثمانية صواريخ على كابول ■

قتال بين الحكومة والمعارضة الافغانية حول مدينة خوست

■ كابول/واع : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية امس ان قوات المعارضة تقوم بقصف مدينة (خوست) على بعد ٤٠ كم من الحدود الباكستانية .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن المتحدث قوله امس ان القوة الجوية الافغانية تقوم بقصف مواقع المعارضة حول المدينة حيث اوقعت بين صفوفها خسائر كبيرة .

وقال المتحدث ان معارك كبيرة تدور الان بين القوات الحكومية والمعارضة شمال وجنوب مدينة (خوست) حيث اوقعت القوات الحكومية خسائر كبيرة بين قوات المعارضة .

واشار المتحدث الى ان القصف المدفعي الذي تقوم به قوات المعارضة في انحاء متفرقة من المدينة ادى الى سقوط (٢٣) مدنيا ونقلت الوكالة عن شهود عيان ان عدة صواريخ سقطت على مطار المدينة مما ادى الى توقف حركة الطيران فيه .

من جهة اخرى قال شهود عيان ان ثمانية صواريخ سقطت امس الاول على العاصمة (كابول) وادت الى مصرع (١٢) شخصا وجرح (٣٥) اخرين .

ويذكر ان المعارضة تشن هجمات منذ عدة اشهر في محاولة للسيطرة على مدينة (خوست) بعد فشلها في السيطرة على مدينة (جلال اباد) .

وكان (٣٥٠) شخصا قد لقوا مصرعهم وجرح (٨٠٠) اخرون منذ شهر تموز الماضي نتيجة سقوط الصواريخ على مدينة خوست الحدودية .

عالم ...

■ يعيش ... وكانه في حلم ■

حارس سجن يجد ثروة في علبة حلوى

■ نيويورك / وكالات : تذكر حارس سجن طائش ان بطاقة لوتو اشتراها قبل عام في نيويورك ونسيها في علبة حلوى تمنحه جائزة ١٫٣ مليون دولار . وتنبه الحارس الى الامر قبل اربعة ايام فقط من انتهاء المهلة المحددة للرابحين من اجل تسلم جوائزهم .

وكان على نيوتن هايزل (٥٨ عاما) ان يتسلم جائزته قبل ٢٢ تشرين الاول الجاري . ومن الارجح انه كان سيفوت الفرصة لولا ملصق معلق في محل الخضار القريب من منزله والذي يدعو المشاركين في اللوتو الى التاكد من بطاقاتهم قبل انتهاء المهلة .

وبعد ان بحث في كل ارجاء المنزل تذكر انه يرمي عادة بعض الاوراق الصغيرة في علبة الحلوى . وهناك وجد البطاقة حيث اختار مجموعة ارقام على اساس تاريخ ولادته وعمر ابنته ورقم سيارته .

وصرح نيوتن هايزل في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك انه يعيش « وكانه في حلم » . لكنه اعتبر انه مازال من المبكر بالنسبة اليه التقاعد عن العمل . واستنادا الى المسؤولين عن اللوتو فان احدا قبل هايزل لم يتاخر طوال هذه المدة عن تسلم جائزته .

عندما يخطيء الكومبيوتر

■ لندن / واع : قالت مجلة (الكومبيوتر الاسبوعي) البريطانية ان احد البنوك ارتكب خطا خلال دفع عملات بواسطة الكومبيوتر تم بموجبه تحويل مبلغ مليباري جنيه استرليني مرتين لصالح بنك اخر ..

وقد اكد رئيس نظام الكومبيوتر ريشارد تايسون الذي يصل عدة بنوك ببعضها البعض انيا .. وقال ان المبلغ دفع مرتين وقد تم اكتشافه حين شعر المشرفون على البنك الدافع بنقص السيولة لديهم ..

ورفض ريشارد تايسون الافصاح عن اسم البنك لكنه قال ان المبلغ تمت استعادته في وقت لاحق بسبب العلاقة الحسنة التي تربط البنوك المتعاملة مع بعضها .

■ سيطرح في نيسان المقبل ■

هاتف مزود بشاشة فيدو تظهر فيه صورة المتحدثين

■ لندن / واع : اعلنت شركة بريطانية انها ستقدم في نيسان المقبل جهازا هاتفيا مرئيا زودته بشاشة فيديو تظهر صورة المتحدثين فيه كلا للاخر ...

وقالت شركة (بريتش تل كم) البريطانية ان هذا الجهاز صغير الحجم سيطرح بصورة واسعة بالاسواق بعد قليل من عرضه الا انه سيتطلب شبكة هاتفية متطورة كالمستخدمة في المؤسسات البريطانية الكبرى حاليا حتى يمكن استخدامه ..

واشارت الى ان سعر هذا الجهاز الحديث سيبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني الا انه سينخفض بصورة تدريجية تتزامن مع تطوير انظمة الاتصال الهاتفية .

وتوقعت ان يتم تطوير الهاتف المرئي في نهاية ١٩٩٠ بحيث يتم اظهار الصورة المرئية للمتحدث بالالوان ..

ومن جانب اخر اكدت صحيفة التايمز البريطانية الحاجة الى وضع ضوابط اجتماعية للقيام برؤية المتحدث او السماح برؤية الشخص نفسه من قبل من يحدثه .

وتقول الشركة البريطانية ان الجهاز سيزود بمفتاح خاص يمكن فتحه او اغلاقه بصورة لاتسمح بالتطفل غير المرغوب به .

الحلم ... والهروب

■ يتملكه الضجر . يدور في دوامة خاصة وانه لم يعد يملك شروى نقير ... وفجاة يجد الحل فيشبك هاتفه على خط الجار ويقتل ضجره ببضع ساعات من الاتصال الهاتفي يوميا . اما الجار الذي يتلقى فاتورة اخر الشهر جديرة بان تسبب نوبة قلبية فانه يلجا الى المحكمة . ويحكم على البارع في قتل الوحدة بشهر من السجن اضافة الى دفع عطل وضرر للخزانة العامة حيث تبين ان هذا العاطل عن العمل عمد ايضا الى توقيف العداد الكهربائي ووصل شبكة المياه في منزله الى الشبكة العامة مباشرة .

عميدة الهررة ستحتفل

ببلوغها الخامسة والعشرين قريبا

■ برلين الشرقية/ وكالات : اعلنت وكالة الانباء الرسمية الالمانية الديمقراطية ان العميدة المفترضة للهررة الالمانية ستحتفل قريبا ببلوغها الخامسة والعشرين .

وتقطن لور التي يوازي عمرها ١٧٥ سنة للكائن البشري عند زوجين في قرية شتودنيتس قرب بوتسدام (جنوب غرب برلين) . واوضحت وكالة الانباء ان عمرها الطويل ناجم جزئيا عن « انتباه بالغ لعبور السيارات في الشارع حيث منزلها » .

وتابع المصدر ان لور « مهذبة ولا تقفز ابدا الى الطاولة ، ولا تترك اقذارها الا في حديقة المنزل .

■ ابطال في اضاعة الوقت ■

في يوغسلافيا يعملون (٣) ساعات وسبع دقائق فقط

■ بلغراد / وكالات : نقلت مجلة « انترفيو » اليوغسلافية في عددها الصادر يوم الخميس عن عالم اقتصاد يوغسلافي ان وقت العمل الفعلي في يوغسلافيا لايتعدى ثلاث ساعات وسبع دقائق من اصل ساعات الدوام الثماني المطلوبة نظريا .

واعتبر البروفيسور ستيفان هلن ان اليوغسلاف هم « ابطال » اوربا في اضاعة الوقت في العمل . ورد هذه الظاهرة الى غياب الحافز المادي اذ ان اجر مدير يوغسلافي يكاد لايتعدى ضعف اجر خادمة في اكثر من ٣٠ في المئة من المؤسسات اليوغسلافية .

وراى هلن انه من الصعب في هذه الظروف التفكير بزيادة طاقة الانتاج خصوصا ان هناك موظف من اصل اربعة لا حاجة له في المؤسسات .

وختم البروفيسور ان اجر ساعة العمل في يوغسلافيا اقل من دولار واحد علما بانه يصل الى ١٧ و١٨ دولارا في المانيا الاتحادية .

■ الامينة العامة للحكومة ■

رئيس الوزراء الياباني تلقى اموالا من مالكي صالات العاب

■ طوكيو/ وكالات/ اعلنت الامينة العامة للحكومة مايومي موريياما امس الجمعة ان رئيس الوزراء الياباني توشيكو كيفو وستة وزراء اخرين في الحكومة تلقوا مساهمات سياسية بلغت قيمتها خمسة ملايين ين (٣٥) الف دولار) من مالكي الباشينكو .

واوضحت موريياما ان رئيس الوزراء تلقى من جهته ٤٥٠ الف ين / ٣٢٠٠ دولار/ بين عامي ١٩٨٤و١٩٨٨ ولكن هذه الاموال كانت (مشروعة) لانها اعلنت بانتظام .

وبين الوزراء الآخرين الذين اقروا بانهم تلقوا اموالا من مالكي الباشينكو (صالات العاب شعبية جدا في اليابان) وزير الخارجية تارو نكاياما الذي تلقى مليون ين (٧١٠٠ دولار) والسيدة موريياما الساعد الايمن لرئيس الوزراء والتي تلقت ١٢٠ الف ين (٨٥٠ دولارا) ووزير البريد والاتصالات سنيلتي ووشي الذي تلقى ٧٤٠ الف ين (٥٣٠٠ دولار) ووزير الداخلية كوزو واتاناببي الذي تلقى ٣٠٠ الف ين (٢١٥٠ دولارا) .

وكانت (فضيحة الباشينكو) قد برزت الاسبوع الماضي بعد ان كشفت الصحافة ان مايقرب من مئة برلماني تلقوا مساهمات سياسية بلغت قيمتها حوالي ١٥٠ مليون ين (١,٠٧ مليون دولار) من مالكي الباشينكو .

■ العلاقات البريطانية ـ الارجنتينية ■

كارلوس منعم يعرب عن ارتياحه لتفاق مدريد

■ بوينس ايرس / وكالات : اعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن ارتياحه للاتفاق الذي تم في مدريد بين وفدي الارجنتين وبريطانيا من اجل « اعادة علاقاتهما الدبلوماسية » المقطوعة منذ حرب الفوكلاند سنة ١٩٨٢ .

واعتبر منعم في حديث للتلفاز ان « حقل نشاط واسع في مجال التجارة الخارجية » سوف يفتح في شباط خلال اللقاء المقرر عقده في الرابع عشر والخامس عشر من هذا الشهر والذي سيتناول مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الارجنتين وبريطانيا .

واضاف منعم ان « لا الارجنتين ولا بريطانيا تريد ان تناقش منذ الان مسالة السيادة » على جزر فوكلاند واوضح ان كون هذه المسالة واردة في عداد المسائل « التي ستناقش بوضوح بعد اعادة العلاقات » الدبلوماسية يعد « نجاحا » .

ووصف شيوخ من الحزب الراديكالي المعارض اتفاق مدريد بانه « مخيب للامال » . واعتبر رئيس الجمعية الوطنية لويس ليون انه يوجد على الاخص خطر في ان يستمر تاجيل بحث مسالة الفوكلاند بالقدر الذي « ترغب فيه الامبراطورية » البريطانية .

■ نائب الرئيس النيجيري ■

على تاتشر ان تتخلى عن معارضتها لفرض عقوبات على بريتوريا

■ كوالا لمبور / وكالات : صرح نائب الرئيس النيجيري اوغسطس ايخومو يوم الجمعة ان نيجيريا ترى ان الوقت حان لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ل « تتعقل » وتعدل عن معارضتها فرض عقوبات على جنوب افريقيا .

وتابع ايخومو الذي يراس وفد بلاده الى قمة الكومنولث ان هذه المنظمة ستظل تطلب من تاتشر تبديل رايها في هذه المسالة .

يذكر ان رئيسة الوزراء البريطانية عارضت بحزم فرض اية عقوبة اقتصادية على بريتوريا معتبرة ان هذا اجراء سيطاول السود اكثر من البيض في جنوب افريقيا .

كذلك كانت تاتشر الصوت الوحيد المعارض لدى اعتماد قادة الكومنولث خطة من خمس نقاط لابقاء الضغط على جنوب افريقيا من اجل ارغام الاقلية البيضاء على الغاء الفصل العنصري .

واوردت مصادر بريطانية ان تاتشر صرحت لرئيس زامبيا كينيث كاوندا خلال حديث ثنائي ان العقوبات لن تؤدي سوى الى عزل جنوب افريقيا . واعتبرت انه يتعين تشجيع بريتوريا في سياسة الخطوات الصغيرة التي تعتمدها لالغاء الفصل العنصري .

■ تستغرق (٢١) يوما ■

وزير الدفاع الامريكي يقوم بجولة في عدد من الدول الاوربية

■ واشنطن/ واع : يبدا وزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) اليوم السبت جولة في عدد من الدول الاوربية واستراليا تستغرق (٢١) يوما ..

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر البنتاغون قولها امس ان تشيني سيجتمع مع نظرائه في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا ثم يحضر اجتماعات مجموعة التخطيط النووي لحلف شمال الاطلسي في البرتغال في (٢٣) من الشهر الحالي ..

وقالت المصادر ان تشيني سيزور القوات الامريكية في البحر المتوسط والمانيا الاتحادية وبريطانيا والمحيط الهادي ..

واضافت ان تشيني سيشارك بعد ذلك وزير الخارجية الامريكي (جيمس بيكر) الاجتماعات السنوية الامريكية الاسترالية المشتركة والتي ستعقد في سدني .

■ بغالبية ساحقة ■

الكونغرس الامريكي يقر مساعدة بمبلغ (٨٣٧) مليون دولار لبولندا وهنغاريا

■ واشنطن / وكالات : اقر الكونغرس الامريكي بغالبية ساحقة مساعدات بقيمة ٨٣٧ مليون دولار لكل من بولندا وهنغاريا .

ايد القرار ٣٤٥ نائبا وعارضه ٤٧ وذلك بعد اسبوعين من احالته للكونغرس وسيحال القرار الى مجلس الشيوخ الذي قد يذهب ابعد من ذلك اذ من المتوقع ان يقر نصا يتضمن منح الدولتين مبلغ ١٫٢ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات . وهكذا يصبح ضروريا بالتالي التوحيد بين النصين غير ان النص الذي وافق عليه الكونغرس يتضمن مبلغ ٧٥٠ مليون دولار لبولندا وحدها .

النواب الديمقراطيون اتخذوا هذه المبادرة بعد ان اتهموا الرئيس الامريكي جورج بوش بانه كان خجولا وشحيحا في ردة فعله على الاصلاحات المدهشة التي يشهدها البلدان الشرقيان .

ويذكر انه خلال زيارة قام بها لبودابست ووارشو في تموز الماضي اعلن بوش عن مساعدة بقيمة ١١٩ مليون دولار لبولندا و ٣٦ مليون دولار لهنغاريا يضاف اليها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار مساعدة غذائية لبولندا و ٢٠٠ مليون دولار بمثابة قروض تحصل عليها في اطار قرض متعدد الجوانب تامل وارشو بالحصول عليه من الغرب في حال قبول صندوق النقد الدولي البرنامج البولندي للاستقرار الاقتصادي .

اما هنغاريا فقد حصلت على وضعية الدولة الافضل بالرعاية بصفة دائمة وعلى ضمانات حكومية

■ في تقرير لبوش ■

امريكا تواصل فرض العقوبات على بنما

■ واشنطن/ ا ش ا/ ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش الكونجرس بانه سيواصل فرض العقوبات الاقتصادية على بنما الى ان تتخلى حكومة الجنرال مانويل نوريجا عن السلطة .

وقال الرئيس الامريكي بوش في تقرير له بشان العقوبات ان الولايات المتحدة حرمت بنما من معونات تزيد قيمتها على ٢٢٥ مليون دولار .

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان العقوبات تم فرضها على بنما في نيسان ١٩٨٨ بعد ان اطاح الجنرال نوريجا بالرئيس اريك دوفيه وبعد توجيه الاتهام الرسمي للجنرال نوريجا بالاتجار في المخدرات .

بدعوة من الحكومة ■

رونالد ريغان يصل الى اليابان

■ طوكيو/ واع : وصل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان الى طوكيو اليوم في زيارة لليابان تستمر تسعة ايام تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية وشبكة تلفزيونية .

وفي بيان عقب وصوله دعا ريغان اليابان الى الاضطلاع بمسؤوليات عالمية اكبر واعطاء اهمية اكثر للمصالح الجماعية الدولية .

وقال ريغان ان اليابان امام مسؤولية تتجاوز نجاحها الخاص بها ويجب على اليابان ان تتوقع وتستجيب للتحديات والمطالب من الدول الاخرى .

■ توافق في الرؤية السياسية ■

مجلس التعاون العربي نتيجة تفاعل تاريخي

■ اعرق حضارات العالم تصوغ مستقبلها ■

■ عمان/صنعاء/واع : اكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان التوافق في الرؤية السياسية بين قادة دول مجلس التعاون العربي هو احد ركائز قيام المجلس .

واشارت في تعليق لها امس الى ان انبثاق المجلس جاء نتيجة تفاعل بين قادة دوله الاربعة وتعاونهم الستراتيجي والاقتصادي .

وقالت الصحيفة ان مما يزيد في اهمية اقامة مجلس التعاون العربي ما تملكه دوله الاربع من ثروات طبيعية وركائز صناعية مهمة وقدرة بشرية ذات كفاءة علمية وفكرية ، الى جانب قدرتها على الابتكار في صناعة السلاح المتطور لدرء الاخطار عن الامة العربية .

وفي مقال نشرته صحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية الصادرة في صنعاء امس اكدت ان اقطار مجلس التعاون العربي هي اعرق دول العالم قاطبة .

وقيل في المقال ان حضارة وادي الرافدين وقوانين حمورابي المعروفة للجميع من اقدم الحضارات في التاريخ ، وحضارة وادي النيل وحضارة الاردن وآثارها الشامخة الى يومنا هذا معروفة هي الاخرى ، اضافة الى حضارة ارض الجنتين في اليمن المعروفة ، وستظل محفوظة في صدور الملايين .

واوضح في المقال ان دول المجلس المؤسسة له هي دول عريقة وقديمة قدم التاريخ نفسه ، وكل قطر من هذه الاقطار له رصيد حضاري ضخم ومميز ، ولكنها تشترك جميعا في كونها ذات عمق حضاري ضارب في القدم ، وتمتد جذورها حتى يومنا هذا .

وقيل في المقال ان اقطار مجلس التعاون العربي تحتل مواقع ستراتيجية مهمة تمكنها من لعب دور بارز في انجاح عملية التكامل الاقتصادي .

واشير في المقال الى ان ما تم انجازه والاتفاق عليه حتى الان من الغاء تاشيرات الدخول ومنح الاقامة واعطاء الافضلية في فرص العمل لرعايا هذه الاقطار ، وكذلك عقد اللقاءات بين قادة دول المجلس ، اضافة الى عقد اللقاءات على مستوى اللجان الوزارية او المؤسسات الجماهيرية ، وتوحيد او تقريب المناهج الدراسية والعمل على توحيد القوانين المعمول بها في هذه البلدان وغيرها يعد مكسبا للاقطار الاربعة والامة العربية .

■ للمرة الاولى ■

مصر تشارك في اجتماع اوابك

■ القاهرة/الوكالات : اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان مصر ستشارك في اعمال المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي سينعقد في ٢٠ تشرين الثاني المقبل في ابو ظبي .

وستشارك مصر في هذا الاجتماع للمرة الاولى منذ عودتها الى هذه المنظمة في ايار الماضي .

واوضحت الوكالة الرسمية المصرية ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن بصورة خاصة بحث السبل الرامية الى تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء ، لاسيما عبر اقامة مشاريع نفطية مشتركة .

■ اتصالات سرية ■

النظام الايراني يعد بحماية المصالح الامريكية

■ تونس/واع : اكدت جريدة (الشروق) التونسية ان النظام الايراني قدم وعداً للادارة الامريكية بحماية مصالحها في منطقة الخليج العربي بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الامريكية ـ الايرانية .

واوضحت جريدة الشروق في عددها الصادر امس ان وثائق حصلت عليها مؤخرا تؤكد ان اتصالات سرية تجري في نيويورك بين النظام الايراني والحكومة الامريكية وصلت الى نتائج ملموسة .

وقالت الجريدة ان ايران اشترطت على الادارة الامريكية مقابل قيامها بحماية المصالح الامريكية في المنطقة تنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية الموقعة بين ايران وامريكا عام (١٩٧٩) قبل وصول خميني الى السلطة .

■ بسبب انتقاد يلتسين ■

اعفاء رئيس تحرير البرافدا من منصبه

■ موسكو/واع : اعفى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي (فيكتور ايفانسيلس ، من منصبه كرئيس لتحرير صحيفة ، البرافدا ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي .

وقرر المكتب السياسي تعيين ، ايفان فرولوف ، رئيسا لتحرير صحيفة البرافدا .

ويذكر ان الصحيفة كانت قد تعرضت الى جملة من الانتقادات من قبل مجلس السوفيت الاعلى بسبب نشرها تحقيقا حول تصريحات وتصرفات السياسي السوفيتي ، بوريس يلتسين ، خلال زيارته للولايات المتحدة الامريكية مؤخرا .

■ على مستوى الخبراء ■

افتتاح اجتماعات مؤتمر التنمية الصناعية العربية

■ تونس/واع : افتتحت في تونس امس اجتماعات مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية على مستوى الخبراء لبحث توفير مستلزمات نجاح المشروعات الصناعية العربية المشتركة ويستمر خمسة ايام .

وقال مدير المنظمة العربية للتنمية الصناعية العام في كلمة له افتتح بها المؤتمر السابع ، ان المؤتمر سيقيم تجربة التكامل والتنسيق الاقتصادي العربي والصناعي منه بشكل خاص ، على مدى خمسين عاما مضت ، والوقوف على المشكلات والمعوقات التي حالت دون تحقيق الاهداف المرجوة في التكامل العربي ووضع الحلول المناسبة لتجاوزها .

واكد ان المؤتمر سيناقش مشروع إقامة شبكة معلومات عربية تمكن من تبادل المعلومات الصناعية وتساعد اصحاب القرار السياسي والصناعي على اتخاذ قراراتهم على وجه اكمل ، سواء كانت القرارات قومية او قطرية .

ويذكر ان العراق يشارك بوفد يضم عددا من الخبراء والمختصين يمثل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسيقدم ورقة عمل تتناول مراحل تطور التنمية الصناعية في العراق .

■ صحيفة مصرية ■

ايران والكيان الصهيوني عرّابا المخدرات في المنطقة

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة ، المساء ، المصرية ان ايران والكيان الصهيوني شريكان في تهريب السلاح والمخدرات ، وانهما عرابا المخدرات في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة في تقرير لها امس ان دراسة عمليات تهريب السلاح في لبنان تكشف بصورة واضحة عن العلاقة بينهما وبين المخدرات والصفقات السرية التي تشترك فيها ، اسرائيل ، مع عناصر ايرانية وسورية .

وتناولت الصحيفة تاريخ ايران الطويل في زراعة المخدرات واستخدامها لاغراض سياسية ، مشيرة الى فرق الحشاشين التي كانت تستخدم المخدرات منذ عشرة قرون ، متخذة من قلعة ، الموت ، الواقعة بجوار مدينة اصفهان مركزا لقيادة هذا النشاط .

وقالت الصحيفة ان قرار الجامعة العربية برصد ومتابعة العلاقة بين ايران و، اسرائيل ، في عمليات توريد السلاح سيؤدي الى فضح العلاقة الخطيرة بين هذه العملية وعمليات تهريب المخدرات التي تستخدم السفن والطائرات نفسها في نقلها .

■ الثانية بعد احداث ١٩٨٨ ■

نقابة جديدة للصحفيين في الجزائر

■ الجزائر/الوكالات : عقد عدد من الصحفيين الجزائريين جمعية عامة في مقر الاذاعة والتلفاز في الجزائر ، اعلنوا خلالها تاسيس ، النقابة الديمقراطية للصحفيين الجزائريين » .

اعلن ذلك بيان صادر عن هذا التنظيم النقابي الجديد .

وهذه النقابة هي ثاني تنظيم مهني للصحفيين ينشأ في الجزائر بعد احداث تشرين الاول ١٩٨٨ . اما التنظيم الاول فهو حركة الصحفيين الجزائريين التي احتج الفاعلون فيها على ، حظر القيام بالاعلام » .

واضاف البيان ان النقابة الديمقراطية للصحفيين الجزائريين التي تعتبر حركة الصحفيين الجزائريين ، غير ديمقراطية ومسؤولة عن الانقسام الحالي في اوساط الصحفيين ، ستشكلها ، القاعدة في مختلف مؤسسات الاعلام الوطنية من دون تمييز او استئثار وبموجب انتخابات ديمقراطية تمثيلية » .

وهذه النقابة التي تريد ، المساهمة بفاعلية في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، تتعهد ايضا ، بالدفاع عن حق المواطنين في الحصول على اعلام موضوعي وصادق ، والممارسة الحرة للمهنة وتشجيعها ، وتامين الحقوق المادية والمعنوية للصحفيين .

تقرير

■ لمناسبة الذكرى العشرين للثورة الصومالية ■

اجراءات عديدة اسهمت بتعزيز الاقتصاد وتطوره

■ تعاون عراقي صومالي في مختلف الميادين الفنية والثقافية ■

■ بغداد / واع : يحتفل القطر الصومالي الشقيق اليوم السبت بالذكرى العشرين لثورة الحادي والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) .

حول هذا الموضوع كتب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يقول .. منذ ان حصلت الصومال على استقلالها الوطني عام ١٩٦٠ بطردها الاستعماريين البريطاني والايطالي اللذين تناوبا على استعمارها لاكثر من ثمانين عاما وهي تسعى جاهدة للتخلص من التبعات الثقيلة التي خلفتها سنوات الاستعمار البغيض مكرسا التخلف في مفاصل المجتمع .

وكان الجانب الوحيد الذي اولاه الاستعماريون اهتمامهم هو استغلال مزارع الموز الذي تشتهر به الصومال وتسخير الاهالي لجنيه لحساب الشركات الاجنبية وحرمان ملايين الاربعة ملايين عربي صومالي من هذه المادة الغذائية الرئيسة .

تبلغ مساحة الصومال التي تقع الى الشرق من اثيوبيا وكينيا ويحدها شمالا خليج عدن وجنوبا وشرقا المحيط الهندي (٦٣٧) الفا و (٦٥٧) كيلومتر مربعا فيما تبلغ مساحة العاصمة مقديشو (١٤٦) كيلومتر مربعا .

ويبلغ عدد نفوس الصومال اكثر من ثمانية ملايين نسمة موزعين على مدن وقرى وارياف مقديشو وهرجيا وبربرة ومرته وبرادة وكسمايو وبيدوه وجالكعيو وبلدوي يعتنقون كلهم الاسلام .

وفي تشرين الاول عام ١٩٦٩ اشار ميثاق الثورة الاول الى ان الاشتراكية هي النظام الوحيد الذي سيمكن الشعب الصومالي من السير في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتقني .

وفي عام ١٩٧١ اقر المجلس الاعلى ميثاق الثورة الثاني اعلن الاشتراكية العلمية مبدأ دستوريا للبلاد .. تلا ذلك تنفيذ اجراءات اسهمت بدعم وتعزيز الاقتصاد منها تاميم البنوك والشركات الاجنبية وازدياد حجم الانتاج الصناعي في التنمية وتاميم عدد من المزارع بمساحات بلغت عشرة الاف هكتار موفرة ملايين الدولارات من العملة الصعبة التي كانت تنفق في السابق على استيراد الكثير من المؤن والمواد الغذائية من الخارج .

وانطلاقا من تطوير الزراعة بدات الصومال نهضتها الحديثة على الرغم من ان هذا القطاع لم ينل اية رعاية مثلما نال في الدول النامية والدول المجاورة .

وقد حددت الدولة عام ١٩٧٨/٩٧٤ نسبة (٣٠) بالمائة من انفاقها لتطوير الزراعة لاسيما وان الصومال تضم ثمانية ملايين هكتار من الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة لايزرع منها سوى (٨٠٠) الف هكتار اي بمقدار (١٠) بالمائة مما كان عاملا مساعدا في تلك الفترة على انخفاض دخل الفرد الذي لايتجاوز (١٥٠) دولارا سنويا .

ومن ابرز المنتجات الزراعية الصومالية ياتي الموز والرز وعباد الشمس والقطن اضافة الى قصب السكر .

وفي مجال الثروة الحيوانية فان المواشي تعد العمود الفقري للاقتصاد الصومالي واهم مصدر لاكثر من (٧٠) بالمائة من السكان في الصومال اذ تبلغ نسبة الماشية الى عدد السكان (٥ ـ ٢) وهي اعلى نسبة من نوعها بالعالم . ولهذا فقد تم تشكيل وزارة باسم الثروة الحيوانية والمراعي والغابات تاخذ على عاتقها تنمية هذا الجانب الحيوي في الاقتصاد الصومالي ورفع معدلات اسهامه في الاقتصاد لزيادة دخل الفرد .

وتصدر الصومال نسبة كبيرة من هذه المواشي الى المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية وعدد من الدول الافريقية المجاورة وعن طريق الجو والبر .

كما تعتبر الصومال من الدول الغنية بالثروة السمكية اذ اتجهت لاستغلالها منذ فترة مبكرة وسعت الى تعزيز قدراتها وخبراتها لاستغلال ثرواتها السمكية في اعماق بحارها حيث تم تاسيس شركة تقوم بعمليات الاستثمار وتسويق ما تنتجه الى الاسواق المحلية والخارجية من اسماك اللوبستر والسمك الابيض والتونة .

ووفق الخطة الحكومية في توسيع القاعدة الصناعية في الصومال تم بناء مصنعين كبيرين للسكر في جنوب البلاد وذلك لسد الحاجة المحلية وتصدير الفائض منه الى الخارج .

وشهدت الصومال اقامة عدد من المشاريع الصناعية مثل مصنع تعليب اللحوم ومصانع الغزل والنسيج ومصانع تعليب الفواكه ومصانع الكيمياويات واخر للرخام الصومالي اضافة الى معامل صنع النايلون والكارتون المخصص لتغليف الموز .

وفي مجال الثروات المعدنية فان الصومال غنية باحتياطي المعادن من النفط والحديد والكلس والملح واخيرا اليورانيوم الذي تم اكتشافه مؤخرا في منطقة (بر) غربي العاصمة مقاديشو .

وسعى العراق لدعم وتعزيز الاقتصاد الوطني للقطر الصومالي الشقيق انطلاقا من ايمانه العميق بالمبادىء القومية ومن خلال توسيع علاقات التعاون الاقتصادي والفني والثقافي .

وصادق مجلس قيادة الثورة عام (١٩٨٢) على اتفاقية التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية الصومال الديمقراطية والتي تنظم علاقات التعاون المشترك في مجال الثقافة والاعلام والفنون ووسائل الاتصال .

كما وقعت نقابتا الصحفيين في العراق والصومال اتفاقا للتعاون المشترك بينهما في المجالات المهنية والتنظيمية في الثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢ .

وشهد عام (١٩٨٥) توقيع بروتوكول للتعاون الزراعي بين العراق والصومال ينص على تبادل الخبرات الفلاحية والفنية والمهنية وتدريب العاملين في المجالات الزراعية في القطرين كما نص البروتوكول على قبول العراق ابناء الفلاحين الصوماليين للدراسة في المعاهد الزراعية في القطر .

وشهد عام (١٩٨٥) تصاعد المباحثات الرسمية العراقية ـ الصومالية حيث التقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد محمد علي سمنتر النائب الاول لرئيس الجمهورية وزير الدفاع الصومالي .

وفي تشرين الاول عام (١٩٨٦) قام السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة للقطر الصومالي على راس وفد رسمي بهدف تعزيز العلاقات المشتركة والقضايا القومية .

وجرى العمل على تعزيز العلاقات في مجال الري والزراعة والصناعة والتجارة .

وفي بيان عراقي صومالي مشترك اشادت الصومال بالوقفة البطولية للعراق الشقيق في تصديه للعدوان الايراني والجهود السلمية التي يبذلها لانهاء الحرب .

كما دعا الجانبان حكومة ايران الى الاستجابة لصوت العقل والحكمة والقبول بالمساعي السلمية التي تبذلها المنظمات الدولية والاقليمية والعالمية لايقاف الحرب .

وشاركت الصومال الى جانب الاقطار العربية في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بارسالها ممثلاً عن الرئيس الصومالي محمد سياد بري وهو السيد خليفة موسى سمنتر الذي حمل معه ترابا وحجرا صوماليين ليمزجا مع تراب وحجر الاقطار العربية في ارض الفاو الباسلة .

وتحرص الصومال والتي هي العضو العشرون في الجامعة العربية منذ عام (١٩٧٤) على اقامة علاقات طيبة مع الاقطار العربية منطلقة من ايمانها بان تاريخها هو جزء لايتجزأ من تاريخ الامة العربية .

■ سقوط قتلى وجرحى ■

المقاومة الايرانية تهاجم موقعين للحرس

■ نيقوسيا/أ.ش.أ : كبدت فصائل الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني قوات الحرس الايرانية عددا من القتلى في هجوم شنته على موقعين عند قرية (دوله تو) جنوب مدينة (زرادشت) في كردستان ايران .

صرح بذلك ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، وقال ان هذه الفصائل قامت يوم الاثنين الماضي بالهجوم على الموقعين اللذين يستخدمان في الرصد ، وتمكنت من احراق الموقع الاول نتيجة لوجود مواد متفجرة في داخله واقتل جميع من فيه .

وذكر ان هذه الفصائل سيطرت على الموقع الثاني ، وتم قتل ١٨ شخصا من الحرس ، احدهم كان مسؤولا عن مواقع الرصد .

واضاف الناطق في تصريحه امس انه لم تعرف اسماء القتلى ، نظرا لقيام القوات الايرانية باطلاق قذائف المدفعية على المنطقة ، وقد جرح واحد من فصائل الحزب .

تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات ☼ تتمات

اعوان رفسنجاني

للاتصال بالبنك المركزي الايراني الذي اتصل بدوره برفسنجاني الذي امر بدوره مدير مكتبه لارسال قوة من حرسه الخاص لاخراج غفاري من المصرف وتاديبه .

واضافت الصحيفة انه عند وصول القوة رفض غفاري الخروج من المصرف وشتم الحرس ورؤساءهم فضربه احدهم على راسه واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى .

ويعكس هذا الحادث مجددا صورة معتمة ومعهودة عن الوضع داخل ايران سواء على مستوى الصراع على السلطة بين رموز النظام او على صعيد التكالب على نهب ثروات الشعوب الايرانية وسلوك كل ماهو شائن في سبيل ضمان المصالح الشخصية لافراد الطغمة الحاكمة وجلاوزتهم .

شهادات عربية لمدينة الفداء

وقال ان المساهمة العربية في اعادة تعمير الفاو ليست بمعانيها المادية حسب وانما نطقت بالمفاهيم القومية الاصيلة التي تربط باواصرها كل ابناء الامة .

وعبر الدكتور احمد عبدالرحمن العاقب رئيس المجلس القومي للبحوث بالسودان عن الاعتزاز الكبير الذي يكنه ابناء السودان ويزهون بفخره وهم يرقبون الانجازات العظيمة التي يسطرها اشقاؤهم في العراق على طريق التنمية والبناء ، والتي احبطوا بها الاهداف الكامنة وراء المخطط الخميني لغزو العراق واجهاض مسيرته الحضارية .

وقال ان تجسيد حياة الفاو يعكس لكل المراقبين حب العراقيين للحياة والحرية والامن والسلام ويصعد في النفوس العربية نسغ الثبات ويعمق الاصرار على التحدي والمواجهة الحاسمة في الصعاب والملمات وتحويل الاستهدافات المعادية الى عمل معاكس يشحذ الهمم ويرفع وتائر العمل والانجاز .

وركز على ان توحيد الموقف القومي ازاء التحديات الخارجية حالة مطلوبة وضرورية لطرح الحالة العربية امام كل المجتمع الدولي كصيغة موحدة يصعب اختراق جدارها .

وقال السيد خالد محمد فخرو نائب رئيس لجنة حماية البيئة في البحرين ان الفاو ستظل منارا متألقا في سماء الامة العربية ودرسا تستعيد مراجعته اجيال الامة لتعزز حرصها القومي وتلاحمها على عموم ساحة الوطن الكبير .

وحيا القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين التي تعاملت مع اعادة نبض الحياة الى الفاو بذات الحس والاصرار النضالي على تحريرها واجلاء اقدام الغزاة عن ترابها المقدس .

وقال ان سرعة الانجاز الاعماري الذي شهدته ساحة العراق بدءا بالبصرة والمدن الاخرى حتى الفاو سجلت تفردا رائعا في التعامل مع حاجات الحياة وتقدير قيمتها واحترام قيمة الزمن وقدرة الانسان على الابداع في مسار التنمية والتقدم وتجاوز مظاهر وعوامل التاخر .

وقالت السيدة مريم العوضي رئيسة وفد لجنة البيئة بالكويت ان الفاو باتت رمزا خالدا وصرحا عاليا يمثل البطولة والفداء والاعجاز العراقي في مرحلتي الحرب والتحرير والبناء والتعمير .

واكدت ان الفاو باتت تعيش في ضمائر كل العرب وتتربع على عرش قلوبهم بعد ان افتداها شباب العرب بارواحهم واسالوا دماءهم في خندق صمودها وشموخها وابائها .

ودعت المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة ازاء السلام والاستقرار في المنطقة والحرص الجدي على تطبيق القرار الدولي (٥٩٨) وضمان التبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب بين البلدين .

دلالة تعمير الفاو

إسهاما من دول عربية كرمز للتضامن القومي مع شعب العراق الذي حارب معركته بشجاعة وتضحية ونكران ذات .

ولنا في مصر تجربة مع مدن القناة التي دمرت خلال حرب الاستنزاف المجيدة التي امتدت ثلاث سنوات وشهرين لم يتوقف فيها القتال مطلقا منذ عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ الى ان صدر قرار بوقف اطلاق النار يوم ٨ آب ١٩٧٠ عقب قبول مبادرة روجرز .

هذه المدن ... السويس والاسماعيلية وبور سعيد استعادت طبيعتها تدريجيا ... واصبحت اليوم مكتملة تحمل بعض احيائها اسماء عربية لدول وزعماء عرب اسهموا في عملية التعمير .

وهذا دليل على ان التضامن القومي يفرض نفسه في الشدة والفرج ... في الحرب او السلام .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٩	٣١
الموصل	١٦	٢٩
كركوك	٢١	٢٧
الرمادي	١٩	٢٩
بعقوبة	٢٢	٣٢
الحلة	٢١	٣٢
النجف	٢١	٣٠
السماوة	٢٣	٣٣
العمارة	٢٢	٣٣
تكريت	٢٠	٣١
اربيل	١٩	٢٧
السليمانية	١٩	٢٦
دهوك	١٧	٢٨
الكوت	٢٢	٣٢
ديوانية	٢٣	٣٢
الناصرية	٢٢	٣٧
البصرة	٢٠	٣٥

— الحالة الجوية —

المنطقتان الوسطى والشمالية : الطقس على العموم حسن مع ظهور قطع من الغيوم في اماكن متفرقة منها وتتكاثر تدريجيا خلال النهار ابتداء من الاقسام الغربية ويتحول الطقس الى غائم جزئي واحيانا غائم في بعض الاماكن مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في اماكن متفرقة خاصة الشمالية . الريح شمالية غربية خفيفه الى معتدلة السرعة تنشط نسبية تصاعد غبارا في اماكن متعددة منها .

المنطقة الجنوبية طقس حسن مع ظهور قطع من الغيوم المتفرقة في بعض الاماكن كما يتصاعد غبار في اماكن متعددة منها خاصة الاقسام الغربية . الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة احيانا .

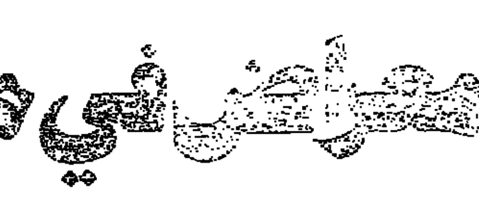
درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة في مصايف القطر

المصيف	العظمى	الصغرى
سرسنك	٢٤	١٥
صلاح الدين	٢٣	١٤
سره رش	١٨	١٢
شقلاوة	١٩	١١
المدينة السياحية في سد صدام	٢٥	١٣
المدينة السياحية في الحبانية	٢٨	١٨

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

هل ان وقت الانتصار المقاهي ؟ او انها بدأت تفقد مما كانت تحمله من معان وسمات ؟ كانت المقهى قديما مكان التقاء الاحبة وتواصلهم مكانا لبوح ما يمور في دواخلهم من افكار . ومشاعر واحاسيس ، كما كانت مصدرا لتفقد الغائب وزيارته في مسكنه اذا ما طال غيابه . كانت للمقهى تقاليد واعراف يعرفها كبار السن . ولكن ما يحدث الآن يبدو غريبا عن هذه الصورة كيف ؟



معارض في مقهى





اذا كنت ترغب في رسم صورة لمقهى حديث فما عليك الا ان تمر بأقرب مقهى . حيث وجدت الالعاب الحديثة طريقها الى تلك المقاهي . لذلك ترى اكثر روادها وقوفا . وهناك شيء يصرخ بغرابته

رحيل المعراض :

في صيف العام الماضي . كنت كثير التردد على مقهى في شارع السعدون . التي انبثقت على انقاض مطعم لاحد الفنانين . في هذه المقهى كان المعراض (جهاز الفديو) لايتوقف عن عرض الاشرطة السيمية . لم اكن متابعا جيدا انما ابحث عن الاماكن المبردة . اتفحص وجوه اشقاء عرب . يتابعون ما يعرض امامهم من صور . اشرطة سيمية قديمة او منوعات . اليوم مررت بذات المقهى وسألت العامل :

ـ كان في هذه المقهى معراض . ولكني لا اراه الان في مكانه ؟

قال العامل

ـ صاحب المقهى (اخذه الى البيت) ..

ـ لماذا ؟

تم جرد المقاهي التي يوجد فيها . معراض ، ولم يرغب صاحب المقهى بالتقديم للحصول على اجازة من الجهات المختصة .

قبل ان اخرج من هذه المقهى . دلني العامل على مقهى اخرى فيها . معراض . مرخص به ، علقت في واجهتها الامامية لوحة خشبية كبيرة كتب عليها . كازينو الفديو . نظرت من خلف الزجاج . كان هناك رجل عجوز يجلس على مسطبة خشبية طويلة يراقب مناضد . البليارد . التي غصت بروادها . التلفاز ، مغلق لم يكن هناك . معراض . او حتى كراسي لجلوس رواد المقهى عليها .

عدت في نفس الطريق . حتى اللحظة لم يتجاوز عدد الخطوات المائة خطوة ، استوقفتني مقهى . اخرى . كانت في السابق مطعما . كثيرا ما كنا نرتاده في بداية السبعينات ولكنه الان تحول الى مقهى بذات الاسم .. كانت الساعة قد تجاوزت الخامسة مساء بخمس دقائق ، والتلفاز يعرض شريطا سيميا اجنبيا . مغامرات . الجمهور يجلس في زاوية معتمة نسبيا . في مقابل هذه الصفوف جلس رجل يراقب . كان الجالسون صبيانا من اعمار مختلفة دخل صبي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره . وسأل احد عمال المقهى :

ـ متى ينتهي عرض الشريط السيمي ؟

قال العامل :

ـ بعد نصف ساعة

ـ هل تعرضون شريطا آخر .

ـ نعم ..

خرج الصبي .. وبدوري سألت العامل .

ـ كم شريطا تعرضون في اليوم ؟

ـ قد يكون واحدا او اكثر .. حسب الطلب ..

ـ اذا جلست وشاهدت الشريط وطلبت شايا كم يكون ثمن الشاي في هذه الحالة ؟

ـ يكون مائتين وخمسين فلسا

كيف حصلتم على اجازة المعراض ؟

ـ لااعرف . اسأل صاحب المقهى ..

ـ اين هو ؟

اشار بيده الى الرجل الذي شاهدته عند دخولي المقهى . توجهت نحوه . وطرحت عليه سؤالي .

ـ كيف حصلتم على اجازة المعراض ؟

ـ لماذا ؟

ـ اريد ان افتح مقهى

ـ اين ؟

ـ في منطقتي ..

ـ تأخذ موافقة الجهات المختصة بعد اخبارهم عن وجود معراض لديك . وانصحك بأن لاتورط نفسك بعرض اشرطة سيمية ممنوعة ..

ـ الا تحدث مشاكل معينة في مثل هذه المقاهي ؟

ـ تحدث .. اذا لم تراقب . انا اجلس هنا مراقبا الجميع خشية حدوث ما يسيء .

ـ وماهي نوعية الاشرطة السيمية التي تعرضونها في المعراض .

ـ كل الاشرطة الاجنبية المترجمة . اضافة الى الاشرطة العربية .

ـ والتلفاز هل له وقت محدد .

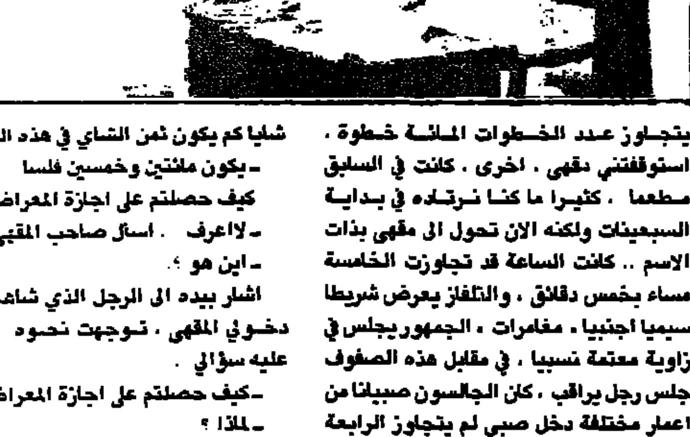
ـ في الاوقات التي نعتقد ان هناك شيئا مهما يجب ان يراه المشاهد .

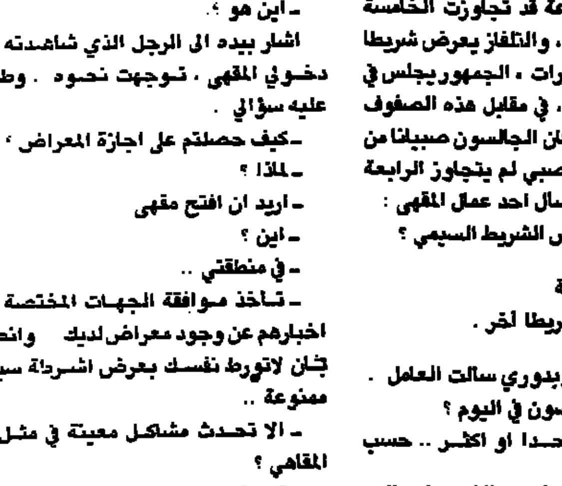
بعد ان خرجت . عرفت ان معظم اصحاب هذه المقاهي يبحثون عن ربح سريع ، دون ان يدركوا خطورة الدور التربوي . فساعة ونصف هي وقت عرض الشريط بمائتين وخمسين فلسا .. ففي كل مقهى مكان مخصص لعرض الاشرطة السيمية وزوايا اخرى لكرة المنضدة . . والفيشة . والبليارد ان صورة المقهى قديما باتت صورة باهتة الملامح ، فلم تعد المقاهي الحديثة . مقاهي للاصدقاء ، ولسمر الاحبة .

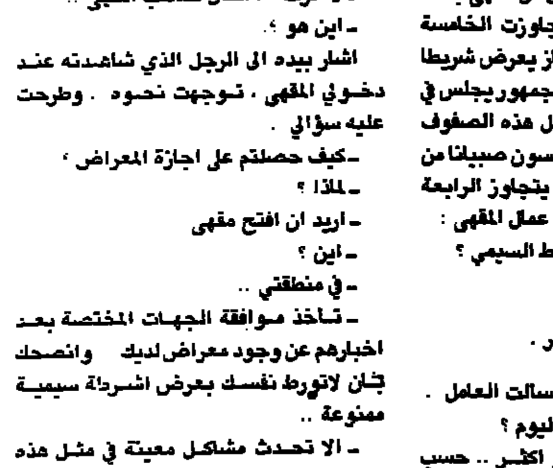
وبعد هذه الجولة خرجنا باقتراحات من اجل تطوير هذه المقاهي نحو الافضل . ومن هذه المقترحات اهمها . مراقبة وفحص الاشرطة السيمية بدقة . ومراقبة المقاهي بشكل مستمر وتنظيم اوقات العرض . بحيث لاتتعارض مع الدوام المدرسي نهارا لئلا تكون عامل اغراء لتسرب الطلبة . ومنع الاحداث حتى سن (١٥) سنة بعد السادسة مساءا لانه وقت التواجد في البيت وللراحة والدراسة ، وياحبذا لو كانت هناك سيطرة مركزية على الاشرطة واخضاعها للمعايير القيمية والاخلاقية التي تخضع لها الاشرطة التي تعرض في التلفاز .

كتابة : محمد جبير

تصوير : رحيم حسن







اخبار من الخارج

تقديرا للغوريلا !

اقامت بلدية ايفرو في ميدان جورج براسنس تمثالا للغوريلا تقديرا للمغني العالمي جورج براسنز صاحب الاغنية التي تتحدث عن الغوريلا التمثال بطول متر وعشرين سم ووزنه ٢٠٠ كلغ انجزه فنان محترف هو برنار غارنيسون الفنان الذي كان يعمل في الضمان الاجتماعي . توفي في نيسان الماضي عن ٨٦ عاما .. اما الغوريلا فباقية .

تجارة الحياة البرية !

قال الصندوق الدولي لحماية الحياة البرية من الانقراض ان اسبانيا والارجنتين وتايلاند واندونيسيا تبذل مجهودات ضئيلة في مجال الحد من تجارة الحياة البرية المهددة بالانقراض .

وقال تقرير للصندوق خلال اجتماع تشرف عليه الامم المتحدة للتوقيع على اتفاقية دولية لمنع تجارة الاصناف المهددة بالانقراض انه وردت تقارير عن الاتجار على نطاق واسع في اصناف من الببغاوات الصغيرة وقردة الجيبون البيضاء اليد والسلاحف النادرة ونباتات الاوركيد .

وقال التقرير (ان انعدام الضوابط عند الحدود والوعي غير الكافي لدى مسؤولي الجمارك والمستهلكين جعل اسبانيا من الدول المستهلكة لمنتجات الحياة البرية والحيوانات الحية .

وان اعدادا هائلة من السلاحف البحرية والببغاوات والاوركيدات وجلود الزواحف تتسرب من اندونيسيا بسبب التسيب وعدم تطبيق عقوبات رادعة .

شاذل طاقة شاعرا وانسانا

تحت شعار . في ظل عراق النصر والسلام يظل المبدعون نبراس الحاضر والمستقبل . تبدأ في التاسعة من صباح اليوم السبت في جامعة الموصل ندوة . شاذل طاقة انسانا وشاعرا . التي ينظمها قسم اللغة العربية في كلية الاداب . ويساهم فيها اكثر من ثلاثين باحثا واديبا يقدمون بحوثا وشهادات ابداعية عن الشاعر الراحل .. وتناقش الندوة موضوعاتها على مدى يومين وبمعدل جلستين يوميا .

عيون المدينة

- ■ « الكتاب السنوي لاحداث عام ٩٨٨ » صدر حديثا
- ■ شارة نادي التصوير الدولي لجمعية التصوير العراقية .
- ■ معرض نوعي للاتحاد التعاوني الانتاجي
- ■ « ديزدمونة » على مسرح الرشيد اليوم

■ عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي وضمن السلسلة التوثيقية صدر الكتاب العاشر بعنوان « الكتاب السنوي لاحداث عام ١٩٨٨ » اعدته مجموعة من الباحثين في المركز المذكور وهم صباح عرب وهيفاء حجاوي ولطفي شكري وميادة اسماعيل .. ويحتوي الكتاب على احداث مرتبة زمنيا وكشاف بالموضوعات واخر بالاعلام والحقت بالكتاب قائمة بالدوريات المعتمدة كمصادر استقت منها الاحداث والمناسبات .

■ ينظم الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي في الاول من الشهر المقبل معرضا متخصصا بالاثاث واعمال الديكور سيقام في جناح سوق الثلاثاء المركزي .

ويضم المعرض الذي تشترك فيه خمس جمعيات تعاونية للنجارة والديكور من بغداد ومحافظات بابل وواسط وكربلاء نماذج حديثة من مختلف منتجات الاثاث تشمل غرف النوم واسرة الاطفال وغرفا للمكاتب والمكتبات اضافة الى مختلف الاحجام من غرف الطعام والاستقبال التي ستباع باسعار تعاونية مناسبة .

■ تبدأ الفرقة القومية للتمثيل عروض مسرحيتها الجديدة (ديزدمونه) على خشبة مسرح الرشيد الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السبت .

المسرحية من تاليف الشاعر يوسف الصائغ و اخراج الفنان ابراهيم جلال وتمثيل محمود ابو العباس وطعمة التميمي وليلى محمد والمسرحية رؤية جديدة لمأساة عطيل ـ ديزدمونه التي قدمها شكسبير في رائعته الخالدة (عطيل) .

هذا الخبر !!

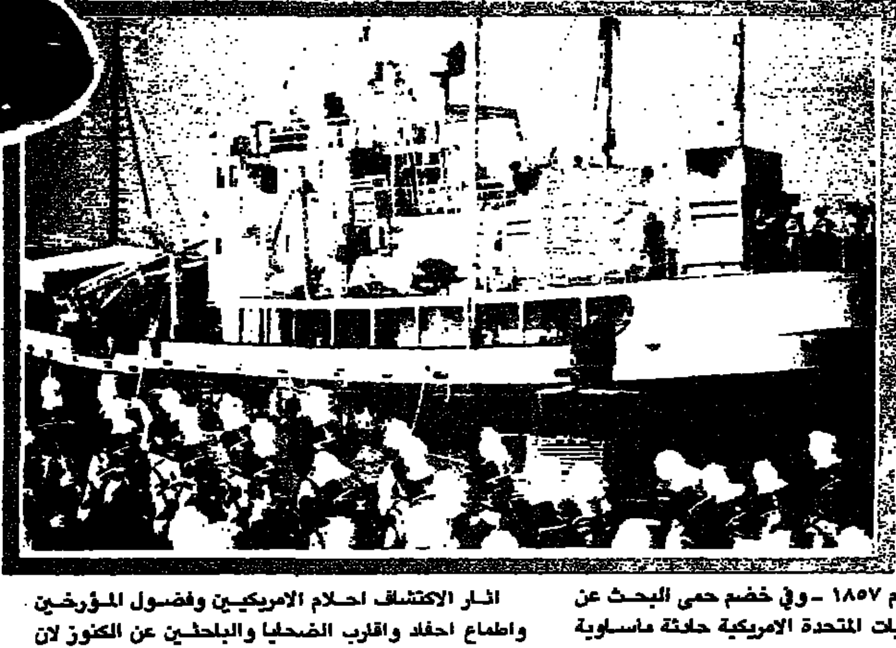
بدأت في مطار هيثرو بلندن تجارب عملية على جهاز يعمل بأشعة الليزر ويضمن عدم ضياع الحقائب او شحنها على الطائرات بطريق الخطأ .

وقال متحدث باسم المطار انه يتوقع ان يؤدي هذا الجهاز الى كفاءة افضل في تناول الحقائب تصل الى خمسة اضعاف السرعة الحالية وبناء على هذا النظام سيقوم طاقم الحجز بوضع تذكرة سرية على الحقائب التي تمر بعد ذلك عبر كاشفات تعمل بالليزر قبل شحنها على الطائرات وسوف تحمل التذكرة السرية تفاصيل عن المسافر ووجهة سفره ومكان الحقيبة في قسم الشحن مما يسهل الاستدلال عليها في حال فشل احد الركاب في المغادرة واضطرار اجهزة الامن الى اعادة حقائبه من الطائرة .

فرقة الطيف والخيال

احدث فرقة لهواة المسرح من الشباب قدمت عرضا تجريبيا مصريا في مهرجان القاهرة هي فرقة الطيف والخيال حيث اشتركت بمسرحية . سكة السرايا الصفرا . تاليف واخراج بهائي الميرغني بطولة عزة الحسيني وخالد الصاوي .

والعرض يعتمد على المزج بين عالم العرائس وبين عالم التمثيل البشري .





الدنيا تدور

- اكتشاف كنز غرق قبل ١٣٢ عاما
- مغني الرولنغ ستونز اصبح عارضا للازياء !

■ في ١٢ ايلول عام ١٨٥٧ ـ وفي خضم حمى البحث عن الذهب شهدت الولايات المتحدة الامريكية حادثة مأساوية راح ضحيتها ٤٢٥ شخصا .

ففي هذا اليوم . وعلى بعد ٢٠٠ ميل من سواحل (كارولينا الجنوبية) في امريكا الوسطى حدث اعصار هائل ابتلع قاربا بخاريا يحمل على متنه ٥٧٨ راكبا .

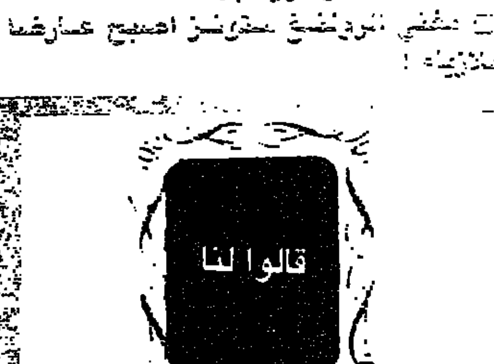
واليوم وبعد مرور ١٣٢ عاما على الكارثة ـ وبعد سنتين من اكتشاف موقع الحطام . وصلت سفينة الابحاث (اركتك دسكفري) لميناء (نورفولك) في فرجينيا وهي تحمل نماذج من الكنز الضخم الذي تم العثور عليه .

اثار الاكتشاف احلام الامريكيين وفضول المؤرخين واطماع احفاد واقارب الضحايا والباحثين عن الكنوز لان الامر يتعلق بمليار دولار .

■ مغني فرقة الرولنغ ستونز وقائدها (ميغ جاغر) من الاغنياء فهو من بين الاربعين شخصا الاكثر غنى في مجال الاستعراض . وحصلت فرقته على المركز الثامن وقد جمعت (٥٥) مليون دولار ما بين ١٩٨٨ـ ١٩٨٩

وقد وقع الفريق عقداً مع شركة لتقديم مجموعة ازياء باسم (ازياء الروك) التي ستظهر قريبا في الاسواق .

تم صنع المجموعة باشراف (ميغ) (وتشارلي واتس) اكثر الرجال اناقة في الفرقة .



الفنان عاصم الخيال

. علاقة الفنان عاصم الخيال بالدمى علاقة وثيقة فهو مولع بهذا الفن . يصمم ويبتكر ويكتب مسرحيات وبرامج ابطالها الدمى . يكتب لها الاشعار والاغنيات .. ول(عاصم) ثلاث فرق للدمى . فقد اسس جماعة الدمى وعلي بابا وفرقة الاكاديمية ..

حصل احد نصوصه (واصف والاشرار وقرية الشطار) على جائزة احسن نص للكتاب الشباب التي جرت مؤخرا

ـ عن اعماله قال لنا ـ

ـ قدمت مسرحية للدمى عنوانها من (اكل الشمس) اعدادي واخراجي قدمت من قبل دار الرشيد للفنون ولي مسلسل عنوانه (جحا) ينتجه قسم برامج الاطفال في التلفاز وهو من اخراج عبدالامير رسن

■ وماذا ايضا ؟

ـ سأقدم كليلة ودمنة . ايضا لقسم برامج الاطفال في التلفاز وارجو ان يكون هذا العمل من الاعمال المتميزة على صعيد برامج الاطفال .

فارس مهدي

تسجيلي بروح سيمية



فارس مهدي مخرج شاب دأبه يقوده لتطوير امكاناته الاخراجية يوما بعد اخر . لذلك تحظى اعماله بالاعجاب والثناء فحين شاهدنا شريطه الوثائقي الاخير عن نصب المقاتل العراقي ، ادهشتنا المواءمة بين الصورة والصوت والحس الدرامي الذي رافق هذا الشريط . رغم تسجيله وله حصيلة جيدة من الاشرطة منها : (البصرة معجزة الاعمار)

و(الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) و(انهم يقتلون النوارس) و(حب . فرح . سلام) اضافة الى اخراجه لعدد كبير من الاشرطة الخاصة منها : العراق مهد الحضارات . والمرأة الحضور والرمز . كذلك اخراجه لعدد من الاشرطة السيمية التي تحمل عنوان (رسائل من العراق) والتي تبث للتعريف بالنهضة الحضارية والعمرانية التي حققها العراقيون تحت راية قائدهم المبدع صدام حسين .

يقول فارس مجيبا على تساؤلي حول اخراج شريط سيمي روائي ؟

ـ يبقى الشريط السيمي الروائي هدفا وطموحا لان الدراما موجودة في حياتنا ومن منطلق الصراع الذي يكمن في التفاعلات الاجتماعية . والتحولات التنموية . وقد انعكس ذلك علي حتى في اخراج البرامج الوثائقية عن الانسان

وعلاقته بالطبيعة . والمجتمع .. حاولت استخدام الجانب الدرامي وهذا ما حصل في اشرطتي (عراق الحضارات) و(رسائل من العراق) حيث يقوم ممثلون محترفون بأداء ادوار صحفيين او طلاب او معلمين يروى على لسانهم قصة الشريط

السيمي مع عرض الاحداث الوثائقية بلغة غير مباشرة بل بايحاء . وهو نوع من الاستعارة المشروعة او المبررة تقع ضمن اطار التأثير المتبادل بين السيما الروائية والسيما التسجيلية ..

هذا يعني انك تعمل بروح السيما ؟

ـ نعم وهذا ما اكده لي زملائي في الاذاعة والتلفاز .

ولكنك تعمل في جهاز التلفاز الذي يتطلب التمسك بحدوده .

ـ انا لم اخرج عن اطاره الشكلي واستخدام لغة سيمية التي هي روح السيما بادواتها في التصوير والمونتاج والبناء الدرامي .

لم تجبني عن شروعك بعمل روائي ؟

ـ يبقى هدفا لي . لعلي احقق الكثير من دراستي الاكاديمية (ماجستير سيما) عن شريط سيمي روائي عراقي فيه لغة سيمية عالية . من حيث استخدام زوايا التصوير واستخدام ممثلين غير محترفين . واستخدام حركة مدروسة للعدسة .

ماهي مواصفات المخرج التلفازي الناجح ؟

ـ ان يمتلك الاحساس في المحيط الذي حوله ورد الفعل السريع . وتبني الموضوع الذي يوصله الى الخلق . والتفاعل مع احاسيس الناس . وتقديم رؤيا عن واقعهم ومشاكلهم وطموحاتهم .

هل يمكن تفسير فشل الكثير من اشرطة السيما التلفازية لهذا السبب ؟

ـ نعم هذا صحيح فبعضهم يتعامل مع المادة بشكل سطحي دون المعايشة مع الموضوع . مع تقديري لجهودهم . لكنهم يعانون من شكلية العمل . الذي يأتي سريعا . لذلك لايكون مؤثرا .. فالمطلوب التأمل . والاهتمام بالمتلقي كثيرا .

صباح ناهي

في السلامة اللغوية

(المطرب الذي تستمعين اليه)

من الواجب تذكير قرائنا الاعزاء وبعض الكتاب ببعض القواعد النحوية حين يوجد فيهم من يجهلها . فحين نقرأ .

(عليك تمييز صوت المطرب الذي تستمعي اليه دون ان تريه) نعرف ان صاحبنا يجهل الافعال الخمسة وما تتميز به عن سائر الافعال المضارعة فلا بأس بأن نقول له انها خمسة اوزان هي : (يفعلون وتفعلون ويفعلان وتفعلان وتفعلين) وانها ترفع بثبوت النون لا بالضمة وتجزم بحذفها لا بالسكون او حذف حرف العلة وتنصب كذلك بحذف النون .

وصاحبنا اخطأ في فعلين من هذه الافعال في جملته هما (تستمعي) وهو مرفوع فكان عليه ان يقول (تستمعين) و(تريه) وهو منصوب بحذف النون فكان عليه ان يقول (تريه) ونجد آخر يقول (فلخذوا يسحبوها) والواجب اثبات النون لان الفعل مرفوع (يسحبونها)

واخيرا وليس آخرا نقرأ (كيف تجدوه) والصواب (تجدونه) لان الفعل مرفوع ايضا بثبوت النون .

قال تعالى : (وكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا) .

وقال

(ان تتوبا فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه)

وقال مالك بن الريب يرثي نفسه

يقولون لاتبعد وهم يدفنونني ... واين مكان البعد الا مكانيا

اقيما على اليوم او بعض ليلة ... ولا تعجلاني قد تبين ما بيا

■ فهلا تفتش عزيزي القارىء عن الافعال الخمسة في هذه النصوص وتتثبت من اعرابها .

■ مظفر بشير